

## تجسيداً للاهتمام السامي بمنظومة السلامة والحماية المدنية

# جلالة السلطان ي دشّن هوية هيئة الدفاع المدني والإسعاف



**العُمانيّة:** تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه-، بتدشين هوية هيئة الدفاع المدني والإسعاف، في تجسيد لما تحظى به منظومة السلامة والحماية المدنية من عناية واهتمام من لدن جلالته، وما يوليه من أولوية لتعزيز دورها في خدمة المواطنين والمقيمين.

وبناء على التكليف السامي، رعى معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني، وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى، رئيس مجلس إدارة هيئة الدفاع المدني والإسعاف، أمس بحضور عدد من أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة الوكلاء وقادة الأجهزة العسكرية والأمنية حفل التدشين. ويأتي إطلاق الهوية لجسد مرحلة متجددة في مسيرة الهيئة وتطوير منظومتها، بما يواكب التحولات المتسارعة في هذا القطاع.

«التفاصيل ص 2»

### مع العدد



## سلطنة عُمان أمام اللجنة الإقليمية للصحة العالمية؛

### أهمية مواصلة الاستثمار في نظم صحية قادرة على الصمود

وتُعد الدورة هذا العام تحت شعار «معاً من أجل مستقبل أوفر صحة: العمل، الإنصاف»، وتهدف إلى تعزيز التعاون الإقليمي وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات الصحية المشتركة، وتطوير الاستراتيجيات الكفيلة بتحسين النظم الصحية والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للسكان.

وتأتي مشاركة سلطنة عُمان في إطار حرصها على تعزيز التعاون الصحي الإقليمي والدولي، وتبادل الخبرات والتجارب، ودعم المبادرات الرامية إلى تطوير النظم الصحية وتحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما يسهم في بناء مستقبل صحي أكثر استدامة للجميع.

«التفاصيل ص 3»

## 51.4 مليون ريال لتمويل مشروعات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الجغرافي للبرامج التمويلية وشمولها، حيث استحوذت محافظة مسقط على العدد الأكبر من المشاريع الممولة بواقع ٢٢٢ قرصاً، تلتها محافظة شمال الباطنة، ثم محافظتا جنوب الشرقية وظفار. واستهدفت البرامج التمويلية مجموعة واسعة من القطاعات الاقتصادية.

«التفاصيل ص 8»



### افتتاحية عَمَان

## الهوية الجديدة واتساع مسؤولية الحماية

في اللحظات التي يعتري فيها الناس الخطر لا يسألون عن عدد الآليات أو اتساع الهيكل الإداري، في تلك اللحظة بالذات يكون السؤال متى تصل الإسعاف في الوقت المناسب؟ ووراء هذه الإجابة سنوات طويلة من الاستعداد والعمل والتطوير. ففي مطلع سبعينيات القرن الماضي، بدأت خدمات الإطفاء في مسقط بمركبة لاندروفر واحدة وموظفين اثنين من البلدية، كانت بداية متواضعة لخدمة اتسع نطاقها مع نمو المدن، وتغير حاجات المجتمع.

اليوم، تتحرك فرق الهيئة إلى حرائق المنشآت وحوادث الطرق، وإلى الأودية والجبال ومواقع الانهيار. وتتعاظم مع أخطار تتطلب معرفة ومعدات وقرارات مختلفة، فيما يشارك الفريق الوطني للبحث والإنقاذ في مهمات دولية للبحث عن ناجين عقب كوارث كبرى. وتبدأ المهمة بالوقاية والاستعداد، وتظهر في الاستجابة للحدث، ثم تمتد إلى الحد من آثاره. وتحتاج كل هذه المراحل إلى دقة في القرار وسرعة في التنسيق.

هذا هو المعنى الذي يمنح تدشين الهوية الجديدة لهيئة الدفاع المدني والإسعاف قيمته. وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- بتدشينها أمس، في تجسيد للعناية بمنظومة السلامة والحماية المدنية، وما تضطلع به من دور في خدمة المواطنين والمقيمين. ويأتي التدشين ليُعرف الناس بمؤسسة يمتد عملها من الوقاية إلى الاستجابة والإنقاذ. وقد توالى على هذه المسيرة محطات تنظيمية؛ صدر قانون الدفاع المدني عام ١٩٩١، وأنشئت الهيئة عام ٢٠١٣، ثم تطورت اختصاصاتها لتجمع أعمال الإطفاء والإسعاف والبحث والإنقاذ والوقاية في إطار واحد. ويضع اتساع اختصاصات الهيئة عملها في قلب إدارة الطوارئ؛ ففي الحوادث الكبيرة يتوقف الحد من الخسائر على سرعة انتقال المعلومات بين الجهات، ووضوح المسؤوليات، وتوجيه الموارد إلى موقع الحاجة. وتكمن قيمة التنظيم في وصل ما يُقرّر في مراكز العمليات بما تنفذه الفرق في الميدان. عندها تتحول تعددية الاختصاصات إلى استجابة متماسكة، تصل بالعون إلى الناس وتحد من اتساع أثر الحادث.

وفي عام ٢٠٢٥، حصل الفريق الوطني للبحث والإنقاذ على الشارة الدولية للمستوى الثقيل بعد اجتياز التقييم الدولي. ويعكس هذا الإنجاز جاهزية الفريق للعمل وفق معايير دولية، ويتيح نقل خبرته إلى التدريب المحلي، وتعزيز استعداد الفرق داخل البلاد.

«نص الافتتاحية ص 15»

## اتفاقية وأربع مذكرات تفاهم بينها إعفاء الجوازات الدبلوماسية والخدمة من التأشيرات عُمان وباكستان تؤكدان على إبقاء قنوات الحوار مفتوحة لاحتواء أزمات المنطقة

### إسناد مشروع إنشاء الطرق والبنية الأساسية لمنطقة الصناعات السميكية بالدقم

**العُمانيّة:** أسندت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة مشروع إنشاء الطرق والبنية الأساسية لمنطقة الصناعات السميكية بالدقم في مرحلته الأولى، لتعزيز جاهزية المنطقة لاستقطاب المشروعات الصناعية، وتوفير شبكات الطرق والخدمات اللازمة لدعم المنشآت القائمة والتوسعات المستقبلية، بما يسهم في تطوير الصناعات السميكية والغذائية ورفع القيمة المضافة للثروة السميكية. ويتضمن المشروع إنشاء شبكة طرق داخلية بطول إجمالي يبلغ نحو ٨,٧ كيلومتر، وشبكات متكاملة للخدمات الأساسية، وتبلغ مدة تنفيذه ١٢ شهراً.

وتشمل أعمال الطرق إنشاء نحو ٧,٣ كيلومتر من الطرق ذات الحارة الواحدة، ونحو ١,٤ كيلومتر من الطرق ذات الحارتين، وإنشاء دوارين، وتركيب اللوحات المرورية وتنفيذ العلامات الأرضية؛ بما يسهم في تنظيم حركة المركبات والشاحنات، وتحسين الوصول إلى المواقع الصناعية والخدمات. كما يشمل نطاق المشروع إنشاء شبكات تصريف المياه، وشبكات المياه الصالحة للشرب والري، وتنفيذ شبكات الطاقة الكهربائية ذات الجهد العالي والمنخفض، وأنظمة إنارة الشوارع وقنوات الاتصالات، وتوفير بنية أساسية تدعم احتياجات المشروعات الاستثمارية والأنشطة التشغيلية بالمنطقة.

«التفاصيل ص 9»

والإمكانات المساندة للحلول السلمية.

كما عقد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، أمس في إسلام آباد، لقاء ثنائياً مع معالي محمد إسحاق دار نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بجمهورية باكستان الإسلامية، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى باكستان.

تناول اللقاء مسار العلاقات الثنائية، وبحث سبل تطوير التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والصناعة والزراعة والطاقة والنقل، إلى جانب العمل والشؤون القنصلية والتعليم.

وتبادل الوزيران وجهات النظر حول التطورات الراهنة، وأكد الجانبان أهمية مواصلة التنسيق والاحتكام إلى قواعد القانون الدولي، بما يسهم في خفض التصعيد ويدعم الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

ووقعت سلطنة عُمان وجمهورية باكستان الإسلامية أمس، اتفاقية وأربع مذكرات تفاهم، وشملت اتفاقية للإعفاء من التأشيرات على الجوازات الرسمية الدبلوماسية والخاصة والخدمة، ومذكرات تفاهم للتعاون في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات، والإذاعة والتلفزيون، وتبادل الأخبار والمعلومات، والتعاون بين هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية والأرشيف الوطني الباكستاني.

«التفاصيل ص 11»



## جلالة السلطان يتفضل بتدشين هوية الدفاع المدني والإسعاف



**العمانية:** تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه -، بتدشين هوية هيئة الدفاع المدني والإسعاف في تجسيد لما تحظى به منظومة السلامة والحماية المدنية من عناية واهتمام من لدن جلالته، وما توليه من أولوية لتعزيز دورها في خدمة المواطنين والمقيمين. وبناء على التكليف السامي رعى معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى رئيس مجلس إدارة هيئة الدفاع المدني والإسعاف أمس بحضور عدد من أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة الوكلاء وقادة الأجهزة العسكرية والأمنية حفل التدشين. ويأتي تدشين الهوية ليُجسّد مرحلة متجددة في مسيرة الهيئة وتطوير منظومتها بما يواكب التحولات المتسارعة في هذا القطاع.



وعدنا ووفينا.  
وارتقينا بالمعايير.  
تجربة مصرفية غير مسبوقة في سلطنة عُمان.

نقدّم الخدمة لزبائننا  
خلال أقل من  
10  
دقائق

عشانك

بنك ظفار  
BankDhofar

24791111 | www.bankdhofar.com

## في كلمتها أمام «اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية» سلطنة عُمان تؤكد مواصلة الاستثمار في النظم الصحية وضمان التغطية الشاملة



■ وفد سلطنة عُمان المشارك في اللقاء الدوري لرؤساء المحاكم العليا

المُعانيّة؛ شاركت سلطنة عُمان في أعمال اللقاء الدوري الثاني عشر لرؤساء المحاكم العليا والتميز بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انعقد في المنامة بمملكة البحرين، وذلك في إطار تعزيز التعاون القضائي الخليجي، وتبادل الخبرات والتجارب بين المؤسسات القضائية بدول المجلس ترأس وفد سلطنة عُمان فضيلة خالد بن راشد الثوري نائب رئيس المحكمة العليا. ناقش اللقاء عددا من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من أبرزها الجلسة القضائية الخليجية الإلكترونية، واستعراض جهود السلطات القضائية بدول المجلس في مكافحة جرائم غسل الأموال، ومكافحة جرائم الاتجار بالبشر، إلى جانب اختيار موضوع التقرير السنوي لعام ٢٠٢٧. كما تناول اللقاء مقترح استحداث جائزة مجلس التعاون للبحوث والدراسات في المجالات القضائية، وتوصيات المؤتمر السنوي الأول المعني بالتجارب القضائية واستعراض الأنظمة القضائية المستجدة، والتقرير السنوي للتجارب القضائية المقدمة ضمن البرنامج التفاعلي لمُسوبي المحاكم العليا والتميز. ويبحث المشاركون سبل تعزيز تبادل الأحكام والمبادئ القضائية المستحدثة والتميزة، والأحكام المستندة إلى القوانين الصادرة عن المحاكم العليا والتميز بدول المجلس، فضلا عن استعراض مستجدات النصة الإلكترونية للأحكام والمبادئ القضائية الخليجية، وبرنامج الزيارات الثنائية الخليجية، وجائزة التميز الإداري في المحاكم العليا والتميز. وتأتي مشاركة المجلس الأعلى للقضاء تأكيداً من المجلس الأعلى للقضاء على تعزيز مسارات التعاون والتكامل القضائي الخليجي، وتبادل المعرفة والتجارب المؤسسية، بما يساهم في تطوير المنظومة القضائية، والارتقاء بكفاءة الأداء، ومواكبة المستجدات في العمل القضائي، دعماً لمسيرة العمل الخليجي المشترك.

## ختام مسابقة وزارة الدفاع لكتابة ورقة بحثية في نسختها الثانية



المُعانيّة؛ اختتمت أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية أمس مسابقة وزارة الدفاع لكتابة ورقة بحثية لعام ٢٠٢٥/٢٠٢٦ في نسختها الثانية برعاية معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري وزير الاقتصاد، وبحضور معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي أمين عام وزارة الدفاع، واللواء الركن حامد بن أحمد سكرتون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، وذلك بنادي الشفق لقوات السلطان المسلحة. وألقى العميد الركن جوي علي بن راشد العبري مدير عام الدراسات والشؤون الأكاديمية ورئيس لجنة المسابقة كلمة أوضح فيها أهداف المسابقة ومراحلها ومعايير التقييم مؤكداً أن الورقة البحثية تساهم في تحليل وفهم التحديات المعاصرة. كما تضمن الحفل عرضاً مرئياً عن أهم الأوراق البحثية المشاركة، ثم جرى إعلان النتائج وتكريم الفائزين بالمراكز الأولى؛ حيث جاء في المركز الأول الرائد أحمد بن خليفة العامري من الجيش السلطاني العماني بورقة بحثية بعنوان «دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة الإعلام العسكري في الرصد والتحليل الاستراتيجي بسلطنة عُمان - مقارنة سيميولوجية».

وتهدف المسابقة إلى تشجيع البحث العلمي الاستراتيجي والدفاعي، وتمكين الباحثين، ودعم صناع القرار، ونشر ثقافة الإبداع والابتكار.

## «صحية الداخلية» تطلق النسخة الرابعة من برنامج إعداد القادة

المُعانيّة؛ دشنت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية أمس النسخة الرابعة من برنامج «إعداد القادة»، وتكريم مدربي برامج الإنعاش القلبي الرئوي بالمحافظة تحت رعاية سعادة سليمان بن ناصر الحججي وكيل وزارة الصحة للشؤون الإدارية والمالية. وأشار مروان بن سليمان الكندي رئيس قسم تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية إلى أن اللقاء يجمع بين إعداد قيادات المستقبل والاحتفاء بالكفاءات المساهمة في إنقاذ الأرواح، موضحاً أن البرنامج الذي انطلق عام ٢٠٢٢م يهدف إلى بناء الإنسان لتحقيق التميز المؤسسي. ووضّح أن النسخة الرابعة تركز على تحويل

بجودة الخدمات المقدمة للسكان. ويناقش المشاركون خلال أعمال الدورة عدداً من القضايا الصحية ذات الأولوية في إقليم شرق المتوسط، من بينها النهوض بتمويل الصحة وتعزيز الحماية المالية، وتبني نهج متكامل للقضاء على الأمراض المعدية المتعددة، والاستجابة لحالات الطوارئ الصحية، إلى جانب الجهود المبذولة لاستئصال شلل الأطفال في الإقليم. وتستعرض الاجتماعات التقرير السنوي للمدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط لعامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦، ومشروع الميزانية البرمجية المقترحة للفترة ٢٠٢٨/٢٠٢٩. وعدداً من القرارات التقنية ومسائل الحوكمة، فضلاً عن مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام الإقليمي المدرجة على جدول أعمال المنظمة.

وتتضمن أعمال الدورة مناقشة الجوائز الصحية الإقليمية، واستعراض القرارات والمقررات الصادرة عن جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين والمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، إلى جانب عقد حلقة نقاشية في اليوم الختامي بعنوان «الذكاء الاصطناعي من أجل الصحة في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط: الأولويات والأعباء». وتأتي مشاركة سلطنة عُمان في إطار حرصها على صحة شعوب الإقليم. وتُعقد الدورة هذا العام تحت شعار «دعاً من أجل مستقبل أوفر صحة: العمل، الإتاحة، الإنصاف»، وتهدف إلى تعزيز التعاون الإقليمي وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات الصحية المشتركة، وتطوير الاستراتيجيات الكفيلة بتحسين النظم الصحية والارتقاء



■ وزير الصحة لدى ترؤسه وفد سلطنة عمان

في الإقليم، مشدداً على أهمية تطوير أطر واضحة للحوكمة، وتعزيز قابلية التشغيل البيئي، وضمان الاستخدام المسؤول والموثوق للتكنولوجيا، بما يساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية ودعم اتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة، تماشياً مع أولويات التقرير الرامية إلى توسيع استخدام التكنولوجيا الرقمية، وتبادل المعرفة، وتعزيز السياسات القائمة على البيانات. وأشار معاليه إلى أن التحديات التي تواجه الإقليم تتطلب تعزيز التضامن والعمل الإقليمي المشترك، وتكثيف تبادل الخبرات والبيانات وبناء القدرات، إلى جانب دعم الدول المتأثرة بالنزاعات والطوارئ، مؤكداً أهمية حماية العاملين الصحيين والمنشآت

## يضم 16 عيادة ومرافق علاجية متكاملة افتتاح مجمع المضيبي الصحي لخدمة 34 ألف نسمة في 26 قرية



■ مجمع المضيبي الصحي

الحد من الضغط على المؤسسات الصحية الأخرى. ويأتي افتتاح المجمع في إطار جهود وزارة الصحة لتطوير البنية الأساسية للقطاع الصحي، والارتقاء بمستوى الخدمات العلاجية والوقائية، وتعزيز التكامل بين مستويات الرعاية الصحية، بما يواكب احتياجات المجتمع المحلي ويساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

وشهدت الخدمات الصحية بولاية المضيبي تطوراً تدريجياً منذ عام ١٩٧٨، مع افتتاح مركز المضيبي الصحي لتقديم الخدمات الأساسية، قبل أن تبدأ أعمال إنشاء المجمع الصحي الحديث عام ٢٠٢٤، وصولاً إلى افتتاحه رسمياً عام ٢٠٢٦، ليشكل محطة جديدة في مسيرة تطوير الخدمات الصحية بمحافظة شمال الشرقية. ويمثل المجمع إضافة إلى منظومة المؤسسات الصحية بالمحافظة، بما يضمه من عيادات ومرافق وإمكانيات طبية متنوعة، ويعزز جهود توسيع نطاق الرعاية الصحية وتحسين كفاءة تقديمها، بما يدعم جودة الحياة ويرسخ مقومات الرعاية الصحية المستدامة لسكان الولاية والقرى المجاورة.

وتشمل الخدمات التي يقدمها المجمع الطب العام، والفحوصات المخبرية والأشعة، وصحة الفم والأسنان، ورعاية الطفل والتحصينات، ورعاية الحوامل وتنظيم المياعة بين الولادات، ومتابعة الأمراض المزمنة، وبرامج تعزيز الصحة، والعلاج الطبيعي، ورعاية



■ الاطلاع على مرافق وأقسام المجمع الصحي

### المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

افتتح أمس مجمع المضيبي الصحي بولاية المضيبي في محافظة شمال الشرقية، تحت رعاية سعادة زاهر بن سليمان السالمي، نائب رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة للرقابة على الوحدات الحكومية، في خطوة تعزز منظومة الرعاية الصحية بالولاية، وتوسع نطاق الخدمات العلاجية والوقائية المقدمة للمواطنين والمقيمين في الضيبي والقرى المجاورة. وأzac راعي المناسبة الستار عن اللوحة التذكارية للمجمع، ثم تحول في أقسامه ومرافقه، وأطلع على التجهيزات والإمكانات الطبية المتوفرة، وما يقدمه من خدمات تستهدف تلبية الاحتياجات الصحية لـ مختلف الفئات العمرية.

ويضم المجمع ١٦ عيادة تخصصية وعامة، ومختبراً طبياً متكاملاً، ووحدة للعلاج الطبيعي، وغرفة للأشعة، وصيدلية، إلى جانب قاعة للاجتماعات ومكاتب إدارية ومرافق خدمية، بما يوفر بيئة متكاملة لتقديم الخدمات الصحية وفق متطلبات الجودة والكفاءة.



الآن مع

# تركيبية مطورة لبياض ناصع

■ أربعة تقاطعات مرورية مزودة بإشارات ضوئية ذكية ضمن مكونات المشروع

**العمانية:** تعمل بلدية مسقط على تنفيذ مشروع اوداجية بشارع الزهرة بمنطقة العمانية بطريق مسقط السريع، الذي يأتي ضمن مخططها الرامية إلى تطوير شبكة الطرق بمحافظة مسقط ورفع كفاءتها، وتعزيز انسيابية الحركة المرورية، ومواكبة التوسع العمراني والتيسير التسهيلات التي تشهد المحافظة.

وأوضح المهندس سامي بن سالم الحريبي مدير المشروع أن الأعمال الإنشائية بالشروع قد بدأت وتتضمن إنشاء طريق مزدوج بطول (8,٨٠) كيلومتر، مع توفير مسارات إضافية في تقاطعات المرورية لتعزيز العزلة الاستيعابية للطريق، إلى جانب إنشاء طرق خدمة مفردة بطول (3,٢٥) كيلومتر، بما يساهم في تحسين الربط المروري بين شارع الزهرة وطريق مسقط السريع، وتسهيل حركة المركبات والوصول إلى المنشآت والخططات والأحياء العمرانية الواقعة في المنطقة.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن المشروع يشمل أيضاً إنشاء أربعة تقاطعات مرورية حيوية

■ الطريق يمتد لمسافة تقارب ٩ كيلومترات بتكلفة تتجاوز ١٣ مليون ريال

**العمالية:** بلغت نسبة الإنجاز في مشروع طريق عبه اودي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية ٩٨،٥ بالمائة، وبطول يقارب ٩ كيلومترات، وبكلفة تتجاوز ١٣ مليون و١٦٠ عاماني، المشروع الذي تنفذه وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات يبدأ من منطقة مناخ القريبة من مركز شرطة وادي بني خالد، ويتهجه عند اقرب مزرع في مركز الولية.

وقال عبدالعزیز بن فهد النصیری، مدیر دائرة الطرق بمحافظة شمال الشرقية في حديثه لوكالة الانباء العمالية: ان المشروع يكتسب اهمية اطلاق الولية زوارها، كما يتوقع ان يسهم به في تحسين التنقل وتعزيز السلامة المرورية ودعم الحركة السياحية والاقتصادية، وأشار إلى ان المشروع يعد الطريق البديل لولاية وادي وادي بني خالد، واحد احدى المشروعات التنموية التي تنفذها الوزارة بالمحافظة، إذ يشكل شرياناً حيوياً يعزز الحركة الجيوسياسية والاقتصادية، ويسهم في تسهيل تنقل اللقائطن وحافلات المدارس، وربط القرى والمراكز السكنية، بما يعزز التماسك الاجتماعي ويؤايد تطوير الخدمات بالولاية.

وأضاف: ان الأعمال تشمل القطع الصخري وإنشاء الجدران الساندة، وحماية الميول، وتصريف مياه الأمطار، وتجهيز الطريق بعناصر السلامة المرورية، بما يتناسب مع الطبيعة الجبلية للمنطقة. وبين ان المشروع يتكون من حارتين مرورتين بعرض ٣,٥ متر كل حارة، إضافة إلى أنفاق إسفلتية بعرض ١,٥ متر، وعبارات صندوقية، وقنوات لتصريف المياه، بما يوضح سلامة الطريق خاصة خلال موسم الأمطار.

ويوضح النصيري ان المرحلة الحالية تركز على استكمال الأعمال المتبقية والتحقق من جودة التنفيذ وجوازها في مكونات المشروع، مشيراً إلى ان العمل قيد التنفيذ لكونها منه هو نهاية أبريل ٢٠٢٧، في حين يتوقع استكمالها خلال الربع الرابع من العام الجاري.

## ■ المحطات التفاعلية السبع تستعرض مستقبل التخطيط العمراني وتطوير المدن

العونة، وكود البناء، فيما خصّصت محطة المعرفة والابتكار، لوضع مشروع تخرج طلبه الجامعات والكليات وابتكاراتهم مجالات العمارة والإسكان والاستدامة والنقل والمدن الذكية، وربطها بالتحديات واحتياجات العمرانية.

وسلّطت محطة برج الصقوة الضوء على دور القطاع الخاص في دعم التنمية الحضرية، من خلال عرض مشروعات الجهات الراعية ومبادراتها، بينما استعرضت محطة «غلا» مشروعات الجهات الحكومية المرتبطة بالتخطيط العمراني والخدمات المجتمعية والتكامل المؤسسي في تطوير المدن.

وانخفضت محطة الخويز، المشاركات المتأهلة للتصفيات النهائية في مسابقتي التصميم والتصوير، مع إتاحة الفرصة للجمهور للنصوت لاختيار الفازين.

وخصّصت محطة القرم، للمؤاسن الصغرى والمتوسطة لعرض منتجاتها وخدماتها وحلولها مبتكرة ومبادراتها المجتمعية المرتبطة بجودة الحياة والبيئة الحضرية.

واختتم مسار الرحلة بمحطة «روي»، التي احتضنت لوحة «المدنة السليمه» للفنان التشكيلي الغماني سالم السلاهي، لإبراز دور الفنون في التعبير عن هوية المكان وإثراء المشهد الحضري، مع تخصيص لوحة مدينة راعي الحفل.

وتضمن برنامج الفاعلية «مختبر المهندس الصغير» المخصص للأطفال من سن 5 إلى 12 سنة، ورشة عمل تفاعلية

المساحة حتى الهادئة فسحة، لتتميز  
بالمهارات التفكير الهندسي والإبداعي من  
خلال أنشطة عملية لبناء الجسور والأبراج،  
كما اشتمل على «مختبر مدينة للجميع»،  
الذي أتاح للأشخاص ذوي الإعاقة المشاركة  
في مناقشة التحديات المرتبطة بالإنعاق،  
والوصول إلى المباني والمرافق العامة،  
وتقديم مقترحات لتصميم بيئات حضرية  
تتلي احتياجاتهم.

وشمل البرنامج جلسات متخصصة  
في التجديد الحضري، و«جلسة «بنيتنا  
مدينة السعيدة»، وأخرى حول سهولة  
الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة، إضافة  
إلى جلسات للنقل الحضري تضمنت التعرف  
على التفاصيل المعمارية والمجالية لبنى  
دار الفنون الموسيقية وتنفيذ أعمال فنية  
مشوطة منه.

وتشهد حفل الافتتاح عرض سيرك تفاعلياً،  
إلى جانب عرض موسيقية قدمها عازفون  
عمانيون وفقرات ترفيهية متنوعة، فيما  
تضمن برنامج الحقام تكريم الفائزين في  
المسابقات والمشاركين في الفعالية.

ومن المقرر أن تستكمل «رحلة المدينة  
السعيدة - مسقط، أنشطتها يوم الخميس  
٢٢ أكتوبر الجاري في «مول عمان»، من  
الساعة العاشرة صباحاً حتى العاشرة  
مساءً، بعد معرض مفتوح ومسابقات  
وألعاب ترفيهية، لإتاحة الفرصة أمام  
مختلف شرائح المجتمع للتعرف على  
المبادرات والشروعات المرتبطة بمستقبل  
التمتعية العمرانية في سلطنة عمان.

صحار - مكتب عمان

دشن فريق الخابورة التطويري التابع للجنة التنمية الاجتماعية بولاية الخابورة في محافظة شمال الباطنة هويته الجديدة، وأطلق مشروع السهم الوتقي، في خطوة تستهدف تطوير العمل التطوعي المؤسسي، وتعزيز استغلال المبادرات الخيرية والجماعية، بما يدعم جهود الفريق في خدمة الأسر المستحقة، ويوسع نطاق برامجها الانسانية.

يوسف حافل الدثنيين سعادة يوسف بن حسن بلحاف والي الخابورة، بحضور مدير عام التنمية الاجتماعية بمحافظة شمال الباطنة، وأعضاء المجلس البلدي، وعدد من المسؤولين وممثلي المؤسسات الحكومية والخاصة والشخصيات

الرسمي للوهية الجديدة، وعرضنا لآراء  
المدنيين الرزمة والمجتمع وما يعكسه  
من قيم إنسانية ولحمعية وتوجهات  
مستقبلية للفريق، إلى جانب عرض  
مرئي استعرض نشأة الفريق ومراحل  
تطوره، وقدم مرئي تعوي، وكلمة  
لؤسسة موشع الرقنية تناولت  
الأوقاف ودورها في دعم العمل الخيري  
وتعزيز استدامته.

كما شهدت المناسبة توقيع عدد من  
اتفاقيات التعاون تحت مسمى «شركاء  
الطاء»، بهدف تعزيز الشراكات  
المؤسسية، وتكامل جهود الدعم البرامجي  
والمبادرات المجتمعية، فيما اختتم الحفل  
بنتكريم المشاركين والمساهمين وشركاء  
الطاء، تقديرا لإسهاماتهم في دعم  
أنشطة الفريق ومبادراتهم، وتعزيز ثقافة  
التنوع والسوولية الاجتماعية.

وأشراق الوحي، إلى أن إطلاق مشروعه (السهم الذهبي)، يمثل خطوة استراتيجية نحو تحقيق الاستدامة المالية للعمل الخيري، من خلال التوجه إلى بناء موارد وقفية واستثمارية مستدامة تسهم في استثمارية المبادرات والمشروعات الإنسانية، وتوسيع قاعدة المستفيدين، وتعزيز قدرة الفريق على تنفيذ برامجهم وتحقيق أهدافه على المدى البعيد.

وأضاف: أن طموح الفريق يتجاوز تقديم المساعدات للمحتاجين إلى إنشاء فرص، وبناء الإنسان، وتمكين أفراد المجتمع، وإطلاق مبادرات نوعية أثرت أثرا إيجابيا مستداما في حياة المستفيدين، مؤكداً افتتاح الفريق على الأفكار البناءة والمبادرات والشراكات التي تحقق النتائج للجمتمع، وتضمن الفصل التدشين





## استثمارات جديدة في التصنيع والأدوية.. ومشروع لمعالجة المخلفات النفطية في الدقم بـ10 ملايين دولار

## قمة «إنسباير عمان» تؤكد جاذبية سلطنة عمان الاستثمارية والإعلان عن عدد من المشروعات

كتب - عبد الحميد القاسمي

ناقشت قمة «إنسبار عُمان للمستثمرين» ٢٠٢٦، التي انطلقت أمس أهمية تعزيز مكانة سلطنة عُمان وجهةً للاستثمار، وتحويل مقوماتها الاقتصادية وفرضها الواعدة إلى مشروعات وازدادات نوعية تدعم النمو الاقتصادي، وتعزيز مساهمة القطاع الخاص في التنمية. وتضمنت القمة شركة «ميفرند» بشراكة استراتيجية مع غرفة تجارة وصناعة عُمان تحت شعار «حيث يلتقي الرؤية بالاستثمار، بريادة صاحب السمو السيد محمد بن سالم آل سعيد»، وحضور سعادة فيصل بن عبدالله الراوس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان.

وجاءت القمة بمشاركة عدد من أصحاب السمو والسعادة والسفراء والمستثمرين وأصحاب الأعمال من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي وجمهورية الهند لتوفير منصة تجمع مجتمع الأعمال وصناع القرار، وتتيح استعراض التجارب الناجحة، ومناقشة الفرص الاستثمارية، وبحث آفاق التعاون في القطاعات الاقتصادية.

وشهدت القمة توقيع مذكرة تفاهم بين  
مكة، هوثيك، وشركة سي برايد، في  
مجال التهيئة والتخفيف، كما تم الإعلان  
عن استثمارات جديدة في عدد من  
القطاعات الاقتصادية في سلطنة عمان؛  
حيث أعلنت مجموعة بريمنغهام،  
عن إنشاء مصفاة جزيئة وادارة ومعالجة  
المخلفات بالنفط في المنطقة الاقتصادية  
الخاصة بالقطعة بقيمة ١٠ ملايين دولار  
أمريكي، فيما أعلنت شركة إي. إم. بدر  
والدين وشركاء، إنشاء منشأة جديدة  
للهندسة والتصنيع، وأعلنت شركة أفيون  
فارما، عن استثمارها في تصنيع الأدوية  
في مدينة خزان الاقتصادية، كما أطلقت  
شركة الفدان، مشروع (بينكا لوكسري،  
في مدينة خزان الاقتصادية.

رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان: إن القمة شهدت تكريم عدد من المستثمرين الأجانب الذين حققوا نجاحات في سلطنة عُمان، ويسهمون في الترويج للفرص الاستثمارية والحوافز التي تقدمها للمستثمرين. وأوضح أن الغالبية شهدت حضور عدد كبير من المستثمرين من دول مجلس التعاون ومجموعي الهند، مشيراً إلى أن تنظيمها يأتي في إطار الترويج لسلطنة عُمان وجهة للاستثمار، معرباً عن طمعه في زيادة أعداد المستثمرين الأجانب خلال الفترة المقبلة.

وأضاف أن التزام سلطنة عُمان بالتبوع الاقتصادي في إطار رؤية عُمان ٢٠٤٠، ومواصل تطوير الأطر التشريعية والتنظيمية، وتيسيد اجراءات ممارسة

الأعمال، وتوسع نطاق الخدمات الرقمية، تسهم في تعزيز جاذبيتها الاستثمارية، فهذه البيئة دافعة ل نمو الأعمال ما يتبع فرصا متنوعة للمستثمرين في القطاعات الإنتاجية والخدمية.

إنما جاذبية الأردن كعاصمة شري براشات بييسى، سفير جمهورية الهند المقيم لدى سلطنة عمان، أن العلاقات الاقتصادية العميقة تستند إلى روابط تجارية تاريخية راسخة ومصالح مشتركة، فضلا عن الإمكانيات الكبيرة التي يمتلكها البلدان لتعزيز التعاون في القطاعات ذات الأولوية. وأوضح أن تنوع الفرص المتاحة في القطاعات الاقتصادية يتيح مجالا واسعا أمام الشركات الهندية والاستفادة من الخبرات والإمكانيات

المقابلة، وتعزيز حضورها في الأسواق الإقليمية والدولية. وأكد سعادة السفير أن اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين سلطنة عمان وجمهورية الهند تمثل فرصة مهمة لارتقاء بالعلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين. ومن جانبه، قال عبد اللطيف حنجري، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان ورئيس اللجنة للاستثمار الأجنبي ببارغرين: إن القيمة تمثل نمطاً لتبادل الخبرات والتجارب الاستثمارية الناجحة، واستعراض الفرص الواعدة في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتعزيز التواصل بين المستثمرين وأصحاب الأعمال. وأوضح أن سلطنة عمان تمتلك موقعا تبرز جاذبيتها الاستثمارية، تشمل المقاهي الجغرافية الاستراتيجية، والبنية التحتية وشبكات

النقل والخدمات اللوجستية، إلى جانب  
الإمكانات التي توفرها المناطق الاقتصادية  
والمحرة لدعم الأعمال والإنجاز والتصدير.  
وسهّدت القمة عدداً من الاجتماعات الحوارية  
التي ناقشت التجارب الريادية والفرص  
التجارية والاستثمارية في مختلف  
القطاعات، من بينها الاقتصاد الدائري  
وكفاءة الطاقة، وسبل تحويل الحلول  
المبتكرة إلى مشروعات اقتصادية قابلة  
للتوسع، إلى جانب الفرص الاستثمارية  
والتجارية في قطاع الثروة السمكية. كما  
تناولت أعمال القمة تطبيقات الذكاء  
الاصطناعي في الأعمال ولتعزيز دورها  
في تطوير نماذج التشغيل، ورفع الكفاءة  
وتعزيز التنافسية، واستعرضت الفرص  
التي تتيحها التقنيات الحديثة لتطوير  
المساحات، وفتح مجالات جديدة للنمو.

الجميع في كل مكان، في ظل ارتفاع تكاليف  
صراعات متعددة الأبعاد في المنطقة، وبال  
وصاعدت في الأيام الأخيرة مع الحراك بين  
وجاعة أنصار الله في اليمن، تخللتها  
مطارات ومشات للصعيد في أنحاء  
وبينما هذا التلاعب بالخوف بشأن تد  
على النمو العالمي، لا سيما مع الارت  
الخام الذي أغضب إقلاق إيران لضيق  
لهجمات أمريكية وإسرائيلية في ه  
وقالت كريستالينا غورغينا في مؤتمر  
السعودية صندوق النقد والبنك الدول  
السعودي مهما للمنطقة وللعالم، و  
فإن لهذه التطورات تبعات سلبية م  
وإاتي التحذير في وقت يجتمع مس  
التلاذدية ليحث الحكومات على  
في ذلك ارتفاع تكاليف الطاقة والمخا

فإن الطاقة عالية، واحتدام التحاليف بقيادة السعودية مات صاروخية استهدفت

بات أزمة الشرق الأوسط مع الحاد في أسعار النفط من الحيوي بعد تعرضها

إير.

بحال في خلال الاجتماعات بعد الاقتصاد، ومن هذا المنطلق

تصل الجميع إلى

يون وخبراء في العاصمة

العالم الاقتصاد العالمي، بما

بشأن استدامة التطور

## المنتدى العماني الياباني للاستثمار بالقطاع الغذائي يبحث توسيع آفاق التعاون

**الخامسة:** نظمت سفارة سلطنة عُمان في الرياض بالتعاون مع وزارة الشؤون الزراعية والأسيكية وموارد المياه الاقتصادي العُماني الياباني للاستثمار بالقطاع الغذائي، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين سلطنة عُمان واليابان، وفتح آفاق أوسع للتعاون في القطاع الغذائي.

وجاء تنظيم المنتدى بحضور سعادة السفيرة أصيلة بنت ناصر الحكومية للفترة سلطنة عُمان المينة لدى اليابان الواعدة التي تزخر بها استثمارات عُمان، مما يسهم في استقطاب الاستثمارات اليابانية، ودعم مستهدفات الأمن الغذائي والتنوع الاقتصادي.

وشارك في أعمال المنتدى عدد من أعضاء الوفد العراقي، ونحو ١٠ مستثمراً وممثلاً من عدد من الشركات اليابانية المهتمة بالاستثمار في مجالات الزراعة والصناعات الغذائية والخدمات المرتبطة بها.

وأكد المهندس راشد بن سعيد الغافري مدير عام المديرية العامة لشؤون الزراعة والسككية وموارد المياه بحفظة قطار في كلمة له على أهمية تعزيز الشراكة العراقية اليابانية، وتوسيع مجالات التعاون في القطاع الزراعي، والاستفادة من الخبرات والتقنيات اليابانية المتقدمة بما



استعراض أبرز المقومات الاستثمارية التي يدعم التنمية الزراعية المستدامة، ويهيئ فرصاً جديدة للشركات الاستثمارية بين البلدين الصديقين.

وتضمن المنتدى تقديم عروض مرئية من الجانب العماني، استعرض خلالها المهندس عبد العزيز بن محمد الشكيلي، مدير دائرة الاستثمار بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، أبرز المقومات الاستثمارية التي تتمتع بها سلطنة عُمان، وما توفره من بيئة جاذبة

تمتع بها سلطنة عُمان

للأعمال والاستثمار، إلى جانب الفرص المتاحة في مجالات الإنتاج الزراعي، والتصنيع الغذائي، والتسويق، والخدمات اللوجستية، وتوظيف التقنيات الحديثة في تطوير القطاع الزراعي وتعزيز كفاءته الإنتاجية.

كما قدم المهندس سعيد بن محمد الوحشي، مدير إدارة منطقة النجد الزراعية عرضاً تناول الإمكانات الواعدة التي تتمتع بها منطقة النجد الزراعية بمحافظة ظفار،

A photograph showing a group of men in suits seated in a conference hall. In the foreground, two men are seated side-by-side, looking towards the right. The man on the left has grey hair and a beard, wearing a dark suit. The man on the right has glasses and is wearing a light-colored suit. They are seated in orange upholstered chairs. In the background, other men in suits are seated in rows, and a large screen displays a presentation. The setting appears to be a formal meeting or conference.

الإنتاج الزراعي والتصنيع الغذائي والتسويق والخدمات اللوجستية، بما يعزز القيمة المضافة للمنتجات الزراعية، ويعد سلاسل الإمداد الغذائي، ويسهم في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوفير فرص العمل، وتعزيز مساهمة القطاع الزراعي في الاقتصاد الوطني. كما جرى استعراض الفرص المتاحة أمام المستثمرين اليابانيين للمشاركة في تطوير المشاريع الزراعية والصناعات المرتبطة بها، والاستفادة من التقنيات الحديثة، والخبرات المالية في هذا المجال. وتخللت أعمال المنتدى عقد لقاءات ثنائية جمعت أعضاء الوفد العماني بالمستثمرين وممثلي الشركات اليابانية، شهدت تبادل الآراء ومناقشة فرص التعاون والشراك الاستثمارية، واستكشاف مجالات العمل المشترك في المشاريع الزراعية والصناعات الغذائية والخدمات اللوجستية والتقنيات الزراعية الحديثة، بما يفتح المجال أمام بناء شراكات عملية وتطبيق مشاريع استثمارية مشتركة خلال المرحلة المقبلة. ويأتي هذا المنتدى توجيهاً لجهود التعاون الثلاثي بين سلطنة عُمان واليابان في المجال الزراعي، وخطة مهمة لحيو توسيع الشراكة الاستثمارية بين البلدين، والاستفادة من التجربة اليابانية في الابتكار والتكنولوجيا الزراعية.

التي تضمنت الإجراءات المتكررة والمتواترة للغاية  
«اليقين»  
وأضافت: «لكن هذا الصمود بدأ يصل  
إلى دعم الدول ذات الدخل المنخفض  
من تحمل الصدمات». وأشارت إلى  
المفائدة أدى أيضا إلى زيادة تكاليف  
الإيرادات الحكومية عند عقد ١٤٪  
وحذر الصندوق في «جول أعمال»  
الأربعاء، من أن تحديدات خدمة الديون  
في «الاقتصادات المنخفضة الدخل» وال  
صندوق النقد الدولي دأب على «التحرر  
الفرصة في الاقتصاد العالمي»  
وأضافت: «ببساطة تحتاج الصين إلى  
الولايات المتحدة زيادة الادخار بينهما  
الاستثمار»  
وشهد الاقتصادات المتقدمة ارتفاعا  
الناتج المحلي الإجمالي منذ جائحة  
أوكرانيا والشرق الأوسط؛ إذ اضطرت  
لتخفيف وطأة تلك الأزمات.  
وفي الصين زار من الركود المستمر في  
مسبوقة في الصادرات. ما أدى إلى تراكب  
إشكاليات سياسية متزايدة في الخارج.  
من معرض حديثها عن كيفية التعامل  
السندات أقرب حذرا بينما لا يزال  
وقالت: «يتعين المضي قدما في ات  
استراتيجيات». وتابعت: «الرسالة التي  
المتابعة: الأساليب الاقتصادية مهمة  
والا فإن شعوبكم وشركاكم ستدفع ال

في مواجهة حالة عدم حدوده القصوى، داعية هزيراسها حتى تتمكن من الارتفاع العالي في أسعار الديون من نحو ٦٪ من اليو.  
سياسات العالمية، المصادر تباد على نحو خاص، وقالت غورغينا: إن من تفاقم الاختلالات زيادة الإنفاق، ويتعين على تتعين على أوروبا زيادة بلا في نسب الدين مقابل فيد-واندلاع حربي حكومات إلى زيادة الإنفاق لبل المحلي مع طفرة غير نوافذ تجارية باتت تتير مع الارتفاع الحاد في عوائد مل سحري..  
كبح الديون وخفض جهها إلى اعضائنا هي تبنوا أوضاعكم الداخلية،

## 1,4 مليون ريال استثمارات جديدة بمدينة السوق الصناعية خلال العام الجاري

٥٥: نظمت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية في المستثمرين «اللقاء التعريفي الثاني لعدد من المستثمرين في الأعمال حول الفرض الاستثمارية بمدينة الصناعية» والتعريف بالمقومات التي تتمتع بها اعتبارها إحدى المدن الاستثمارية الحديثة طورها «مدائن» محافظة صنعاء الباطنة اجازيدية البيئة الاستثمارية في سلطنة عمان، توفير التنوع الاقتصادي من خلال توفير مساهمة متكاملة تلبي احتياجات الاستثمارات والوجسدية والخدمية.

٥٦: ننشر في علي الناصري، الكلف بأعداد مدير السويق للصناعة، الكلف بالقاء إلى أن

٥٧: نضيف جديدا الجاري في استقطاب استثمارية جديدة استحوذت على مساحات موزعة تتجاوز

٥٨: ربال عماني، على مساحات موزعة تتجاوز

٨٠ ألف متر مربع، ليتجاوز إجمالي الاستثمارات لتتراكم في المدينة مليوني ريال عماني، فيما تخطت المساحات المأجورة ١٩٠ ألف متر مربع.

وقال: إن المشاريع الجديدة تشمل أنشطة صناعية متعددة، من بينها إنتاج البولي إيثيلين، وتكرير الزيوت الصناعية، وتعديل البوليمرات البتروكيماوية، وتصنيع بلاط السيراميك، موضحاً أن إدارة المدينة تدرس حالياً عدداً من الطلبات الاستثمارية في قطاعات متنوعة، تشمل تصنيع الحركات والوحدات الكهربائية، وإنتاج المشروبات الغازية والمربطة، وصناعة مستحضرات التجميل والعناية بالبدن.

القديم: حيث تعكس دور الطبقات تنامي اهتمام المستثمرين بالفرص المتاحة في المدينة.

سجانه، أكد المهندس عبدالله بن محمد الفارسي (مدراء)، تعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية

في القطاعين العام والخاص على سريـع توفير الخدمات الأساسية لمدينة السوق الصناعية، وتسهيل الإجراءات المرتبطة بالاستثمار إلى جانبها، والحد من التهرب الضريبي، والتعريفية بالفرص المتاحة، والمزايا الاستثمارية المتاحة، وتندرج هذه الجهود ضمن توجهات المدينة لاستقطاب مشاريع صناعية جديدة، وتنوع الأنشطة الصناعية فيها، إضافة إلى قيمة مضافة، وتنمية سلاسل التوريد المحلي، بالإضافة إلى إيجاد فرص جديدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتنمية سلاسل التوريد والخدمات المساندة للقطاع الصناعي.

وأضاف أن مدينة السوق الصناعية تتمتع بموقع استراتيجي في سلطنة عُمان، يتيح سهولة الوصول إلى شبكات النقل الرئيسة والمراكز الحضرية والسوق الإقليمية وموانئ التصدير؛ حيث يسهم موقعها الاستراتيجي في تعزيز دورها كمنطقة صناعية

الاستراتيجي في رفع كفاءة سلاسل التوريد، وتيسير العمليات التجارية، ودعم نمو القطاع الصناعي. تبلغ مدينة السويق المصنعة التي افتتحت مساحتها الإجمالية المخصصة نحو 1٢,٢ مليون متر مربع، إضافة نوعية إلى منظومة المدن الصناعية في سلطنة عمان؛ حيث تتولى «مدائن»، تطوير المرحلة الأولى منها على مساحة تقدر بنحو ١,٣ مليون متر مربع. ومن المتوقع أن تسهم المدينة في استقطاب الاستثمارات، وتعزيز الفرص الاقتصادية من خلال ما توفره من حوافز تنافسية وبنية أساسية متطورة، بما يدعم إيجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للمواطنين، ويكفي رد الأعمال من أسياس وشركات مبتكرة، فضلاً عن دورها في تنوع مصادر الدخل وتعزيز الإيرادات غير النفطية للاقتصاد الوطني.

عُمان

(يونيو 2022 - أغسطس 2026)



581

## عدد القروض

51.477 مليون ريال المبالغ المعتمدة

## 43 عدد المشروعات المسددة بالكامل

قرضا 262

لقيمة

**22.4** مليون

قرضا 71

قيمة

**7.4 مليون** 

4C قرضا

قيمة

**3.4 مليون** 

### تصميم: نعيمة الأبراهيم





 @omanepress

**خام عُمان عند 108.8 دولار**

**وكالة الطاقة الدولية:**

## نقص الديزل ربما يستمر حتى 2027

وكان هذا نتيجة زيادة الشحن عبر مضيق هرمز  
بتقارب ٣,٧ مليون برميل يوميا لتصل إلى ١٠,٩  
مليون برميل يوميا بفضل النشاط القوي لعمليات  
تفريغ النفط بين السفن في خليج عمان.  
وأضاف البوابة: لكن تصعيد الهجمات في الآونة  
الآخره على الناقلات الحكيمة للطاقة في المنطقة وحركة  
ناقلات النفط يهدد بالحد من تحقيق مكاسب أخرى.

وأضاف: «لا تزال أسواق الديزل تحت ضغط كبير، إذ أجبر استمرار اضطرابات الإمدادات لفترة طويلة على السحب من المخزونات على عكس المعتاد في الموسم قبل أعمال صيانة المصافي في الخريف وذروة الطلب في الشتاء». وتوقعت الوكالة انخفاض الطلب العالمي على النفط بنحو ٢,٦ مليون برميل يوميا في ٢٠٢٦، وسياتي ٢٥ بالمئة منها من البرازيل.

■ صهاريج تخزين النفط ومنشآت تابعة لمصنع شركة «سينوبك» في شنغهاي بالصين

وقال شميذا: إن أرباحاً إلى.إس.إم.إل.م.إن تكن سيئة، لذا قد تعيد  
 السوق التقييم الوضع بحلول الجلسة التالية.

وفي الأرباح، تراجع سهم فوكيو الكترول المضعة لعدلات تصنع  
 الرقائق، بعد أن كانت قد سجلت مكاسب، ليختتم التعاملات على  
 انخفاض ٧,٧٠ بالمائة. كما تخلت أسهم شركة (فانتست) المضعة  
 لعدلات اختيار الرقائق عن مكاسب سجلتها في وقت سابق ليختتم  
 التعاملات منخفضة ١٠,٠٥. وارتفع سهم شركة فوجيوكا  
 المضعة لكوابل الألياف الضوئية، ٢٠,٥١ بالمائة.

وارتفعت أسهم تايو يونج، هي شركة رائدة في تصنيع الكثفات  
 الخرفية متعددة الطبقات، استخدمتها منظمة الطاقة في خوام  
 الذكاء الاصطناعي، بنسبة ٣,٥٩ بالمائة، لتسجل أكبر مكاسب من  
 حرج النسبة لتسهم على المؤشر الياباني.

وتراجعت أسهم البتوك، مما شكل لعب الأكبر على المؤشر  
 تويكس، وانخفضت أسهم مجموعة ميتسوبيشي يواف.جيه  
 المالية ١,٩٤ بالمائة، في حين تراجعت أسهم مجموعة ميزوهو  
 المالية ومجموعة سوميتومو ميتسوي المالية ٢,٨٧ بالمائة ١,٥٥  
 بالمائة على الترتيب.

ومن بين أكثر من ١٥٠٠ سهم يتم تداولها في السوق الرئيسية  
 لبورصة طوكيو، انخفض ٥٧ بالمائة، وارتفع ٣٨ بالمائة، وظل  
 بالمائة من الأسهم دون تغيير.

ومن بين التحركات، انخفض سهم شركة أوسترد ٤,٢ بالمائة بعد أن أفادت كاتالدا بولميرج نيوز بأن الولايات المتحدة ستقيم تحقيقا جنائيا ضد الشركة.

في غضون ذلك، انخفضت الأسهم الممنوعة لزراعة الفواكه التابعة لها في رود آيلاند.

على الصعيد متصل، تخلى المبرع الياباني عن مكاسب سجلها في وقت مبكر من يوم أمس الأربعاء لتعيق نوع تغير يذكر، إذ ترجعت الأسهم المرتبطة بالرافائق الإلكترونية بعد أن أعلنت شركة إيه.إس.إم.إل الهولندية المتخصصة في تصنيع معدات القطار الإلكترونية عن نتائجها.

وأقلق الياباني منخفضا ٠,٥ بالمائة عند ٢٧٧,٤٩,٢٩ نقطة، بعد أن ارتفع بعد بصل إلى ٠,٩٣ بالمائة في وقت سابق من الجلسة. وانخفض المؤشر تويكس الأوسع نطاقا ٠,٣٤ بالمائة ليصل إلى ٤,٩٦٩,٧٨ نقطة.

وقال كازوكي شيمادا، كبير خبراء الاقتصاد في إيواي كوزمو سيكيوريتيز: «دخل المبرع الياباني عن مكاسب بعد أن شهدت الأسواق انخفاض أسهم شركة إيه.إس.إم.إل على أنظمة التداول الخاصة بعب إعلان الأرباح».

وأظهرت ترديديتي، هي منصة تداول بديلة، انخفاض أسهم إيه.إس.إم.إل حتى بعد توقعات الشركة، التي تشمل أكبر مورد عالمي لمعدات تصنيع الحوائط الإلكترونية، بأن تتجاوز مبيعاتها على مدار توقعات المحللين.

## النفط يرتفع وسط مخاوف الإمدادات

على الصعيد العالمي، ارتفعت أسعار النفط أسس الأربعة بعد انخفضت أسعار النفط الخام في حوض الخليج، وسعت القود، لتعوض خسائريه للبحر ٢٠ سنتاً، ١٠،٢٠ بالانه، ١٠،٢٠ دولاري للبرميل، وزادت أيضاً عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٢٨ سنتاً، ٣٠،٠ بالانه، ٩٤،٢ دولار للبرميل. والعاملاً الختام أكثر من دولار في التعاملات المبكرة. وقالت منظمة أوبك بلس الثلاثاء: إن المنظمة سجلت ارتفاعاً حاداً في الإنتاج خلال سبتمبر، مدفوعاً بزيادة إنتاج السعودية، على الرغم من الاضطرابات المستمرة في الشحانات عبر مضيق هرمز الناجمة عن إيران.

## أوروبا تنتعش واليابان تتراجع

على صعيد الأسواق العالمية، ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس متغلبين على مخاوف سجلتها في الجلسة السابقة، إذ ساهمت النتائج القوية من خزانة شركة إيس.إم.إل في انتعاش قطاع التكنولوجيا.

تصعد المؤشر ستوكس ١٠٠ الأوروبي ٣٨,٩٩ نقطة إلى ٣٦٦,٩٩ نقطة، بعد التراجع عن أعلى مستوى في أسبوع واحد الثلاثاء.

وكانت أوروبا ارتفعت أمس شهرية ١,٤١٪، أكبر مورد في العالم لمعدات التصنيع الرقائقي، بنسبة ١,٨ ٪، بالذات بعد أن أعلنت أن الطلب الدولي على البطاريات الصناعية على أدوات باعها الرقائقي الخاصة بها في وقت لدرجة أنها لن تتمكن من تلبية طلب العملاء بالكامل في ٢٠٢٧ و ٢٠٢٨.

وأضحت الشركة أكثر ثقة تحت عن سبل توسيع طاقتها الإنتاجية، في الوقت الذي رفعت فيه توقعات مبيعاتها للعام بالكامل.

وارتفع مؤشر قطاع التكنولوجيا ٠,٨ ٪، بالذات، متصدرا المكاسب على صعيد الأسواق.

## الأساسية لمنطقة الصناعات السمكية بالدقم



# صيد السردين بمحافظة ظفار مهنة متوارثة ومورد اقتصادي

وأضاف: إن الاستعداد لموسم السريدن يبى بتجهيز أدوات الصيد وصيانة الشباك، ويتولى مالك «الضاعية» توفير مستزمات العمل للصيادين، مقابل حصوله على النسبة الأكبر من عائد الإنتاج، موضحاً أن عدد العاملين في «الضاعية» كان لا يتجاوز ٢٠ فرداً في السابق، فيما ارتفع حالياً إلى نحو ٤٠ فرداً، نتيجة زيادة متطلبات العمل باستخدام شبك «الجريف».

[illegible]

■ وزير الطاقة والمعادن خلال رعايته حفل وضع حجر الأساس للمصنع

## مسألة ١٠

## خدمات المالية تستقر

■ اللائحة تستهدف الارتقاء بتطوير البيئة التنظيمية لدعم نمو السوق

السوق على توفير حلول تمويلية واستثمارية متنوعة،  
إجراءات الإفصاح والحوكمة  
ووضعت اللائحة مجموعة من المحاور المتعلقة  
بمعالجات حماية المتعاملين والارتقاء بإجراءات  
الإفصاح والحوكمة، مشددة على ضمان توفير الإفصاح  
الفوري والمعادن عن المعلومات الجوهرية. وأضاف: إن  
اللائحة أولت تنويع المنتجات والفرص الاستثمارية

ملاحظة الممارسات ويحافظ على حقوق المتعاملين.  
 ركزت الورقة الثانية على تطوير الإطار التنظيمي  
 لصناديق الاستثمار الجماعي، مستعرضة أبرز  
 التغييرات التي تضمنتها اللائحة التنفيذية لقانون  
 الأوراق المالية مقارنة باللائحة السابقة، ومن بينها  
 توحيد الأحكام المنظمة للصناديق وادماج تنظيم  
 صناديق الاستثمار العقاري ضمنها، وتحديد أنواع

السوق وعادله العالمات.

وشهدت الندوة مناقشات واسعة واستفسارات فنية وقانونية من قبل ممثلي الجهات المشاركة، ما أتاح لهم مساحة للحصول على الإجابات وتقديم المراثيات التي تعين على وضع الضوابط التوصيلية التي سيتم إصدارها لاحقاً من قبل الهيئة وفق ما أشارت إليه مواد اللائحة.

## العمانية للاتصالات تستحوذ على قيمة التداولات

# بورصة مسقط ترتفع 27 نقطة

# والتداولات تتجاوز 43.6 مليون ريال

كتب - خليل بن أحمد الكلبياني

سجل مؤشر بورصة مسقط ارتفاعاً بمقدار ٢٧,٢ نقطة، وأغلق عند حاجز ٧٧٥٥,٣٠ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٤٣,٦٠٢ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٣٩,٦٧ مليار ريال عماني. وارتفعت المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث بلغ ارتفاع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٤٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,٣٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٢٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,١٪. واستحوذت العمانية للاتصالات على قيمة التداولات بـ ١٤٤ مليون ريال، وبنك صحار الدولي بـ ٨,٦٦ مليون ريال، وأوكيو للصناعات الأساسية المنطقة الحرة بصلالة بـ ٥,٩٦ مليون ريال عماني. وسجلت الوطنية لمنتجات الألمنيوم أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ١٣,٦٪، وأغلق سهمها عند ١٠٨ بيسات، والنفط العمانية بنسبة ٦,٩٪، وأغلق سهمها عند ريال ٥٥٠ بيسة، ومسقط للتمويل بنسبة ٤,٦٪، وأغلق سهمها عند ٦٧ بيسة.

### أبرز الخاسرين

وكانت المدينة للاستثمار القابضة أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٤,٩٪، وأغلق سهمها عند ٧٧ بيسة، تلتها العمانية لخدمات التمويل بنسبة ٣,٢٪، وأغلق سهمها عند ١٤٨ بيسة، وعمان والإمارات القابضة بنسبة ١,٦٪، وأغلق سهمها عند ١٢٠ بيسة.

واتجه المستثمرون العمانيون للشراء، حيث بلغت نسبة مشترياتهم ٨٦,٨٪ مقابل ٨٤,٦٪ لمبيعاتهم، وبلغت قيمة الشراء ٣٧,٨ مليون ريال وقيمة البيع ٣٦,٩ مليون ريال، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العمانيين ٥,٧ مليون ريال وبنسبة ١٣,١٪، وبلغت قيمة البيع لديهم ٦,٦ مليون ريال وبنسبة ١٥,٣٪، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٩٤٩ ألف ريال وبنسبة ٢,١٪.

## خدمات صحفية

## 10 من أكاديميي جامعة الشرقية ضمن قائمة

## ستانفورد/السيفير لأفضل 2% من علماء العالم



حققت جامعة الشرقية إنجازاً أكاديمياً جديداً تمثل في إدراج عشرة من أكاديميها ضمن قائمة ستانفورد/السيفير لأفضل ٢٪ من علماء العالم، في فئتي المسيرة المهنية والسنة الواحدة، بناءً على إسهاماتهم العلمية والبحثية، وما يقدمونه من إنتاج معرفي يعزز حضور الجامعة في منظومة البحث العلمي إقليمياً ودولياً. ويعكس هذا الإنجاز المكانة العلمية التي يحظى بها أكاديميو الجامعة، والجهود المتواصلة التي تبذلها الجامعة في دعم البحث العلمي، وتشجيع النشر في المجالات العلمية المحكمة، بما ينسجم مع توجهاتها الاستراتيجية نحو التميز الأكاديمي والبحثي.

وتُعد هذه القائمة، التي يُعدها باحثون في جامعة ستانفورد بالتعاون مع دار السيفير، من أبرز المؤشرات الدولية لقياس الأثر العلمي للباحثين، إذ تعتمد على مؤشر مركب للاستشادات العلمية مستند إلى بيانات النشر الفهرس في قاعدة بيانات سكوبس (Scopus). وضمت القائمة في فئة المسيرة المهنية المكرّم الأستاذ الدكتور يحيى بن منصور الوهبي، رئيس الجامعة، والدكتور معن حيان، أستاذ مشارك. أما فئة السنة الواحدة فشملت تسعة أكاديميين، هم: من كلية الهندسة الأستاذ الدكتور أيمن الصالح، والدكتور معن حيان، والدكتور معتصم العازيز، ومن كلية إدارة الأعمال الدكتور فوزي المقطري، والدكتور حمود الحطامي، والدكتور الحمزة النور، والدكتور أحمد إقبال، ومن كلية العلوم التطبيقية والصحية الدكتور نصار علي، والدكتور أشنول حق.

## البنك الوطني العُماني يوفر استرداداً نقدياً بقيمة

## 50 ريالاً لدى شرف دي جي لحملة بطاقاته الائتمانية



أعلن البنك الوطني العُماني عن إطلاق عرض جديد لحاملي بطاقات Visa الائتمانية للأفراد، يتيح لهم الحصول على استرداد نقدي بقيمة ٥٠ ريالاً عمانياً على شكل نقاط مكافأة عند شراء المنتجات المؤهلة من شرف دي جي وتحويل قيمة المعاملة إلى خطة الدفع الميسرة.

ويتوفر العرض لغاية ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٦ في متاجر شرف دي جي في مختلف أنحاء سلطنة عمان، ويشمل أيضاً الحجز المسبق ل جهاز Apple iPhone Duo. وسيحصل العملاء المؤهلون على استرداد نقدي بقيمة ٥٠ ريالاً عمانياً لكل عميل، مع احتساب المعاملات المنفذة باستخدام البطاقات الائتمانية الأساسية والإضافية معاً، على أن تُضاف نقاط المكافأة إلى حساب العميل خلال ٣٠ يوماً من انتهاء الحملة.

ويأتي هذا العرض في إطار حرص البنك الوطني العُماني على تقديم مزايا تلبّي احتياجات حاملي بطاقاته في مختلف فئات الإنفاق، مع توفير مرونة أكبر في إدارة قيمة المشتريات من خلال خطة الدفع الميسرة.

ولا يشمل المعاملات باللغة أو المسترجعة، أو المعاملات المنفذة عبر Apple Pay أو Samsung Pay أو غيرها من وسائل الدفع المرّمة.



## صادرات الصين تقفز 36.3%

## في سبتمبر مقارنة بالعام الماضي

هونج كونج-أ.ب.: ارتفعت صادرات الصين في سبتمبر بنسبة ٣٦,٣٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في ظل تزايد الضغوط من الشركاء التجاريين لإعادة التوازن التجاري. وجاءت بيانات الصادرات أفضل من توقعات الاقتصاديين؛ إذ تسارع نموها مقارنة بزيادة بلغت ٢٥ ٪ في أغسطس، وساهمت السلع عالية التقنية، مثل أشباه

## ارتفاع التضخم في فنلندا إلى أعلى

## مستوى منذ أكثر من عامين ونصف

بالمنة، في ظل ارتفاع تكاليف الوقود، كما ارتفع معدل التضخم في قطاع السكن والمرافق إلى ١,٦ بالمائة، مقابل ١,٣ بالمائة. وفي قطاع المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية، تسارع نمو الأسعار على أساس سنوي إلى ١,٩ بالمائة في سبتمبر، مقارنة بـ ١,٦ بالمائة في أغسطس. وفي المقابل، تراجع انكماش أسعار مسجلاً بذلك أعلى معدل للتضخم منذ فبراير ٢٠٢٤. عندما ارتفعت الأسعار بنسبة ٣ بالمائة. وعلى أساس شهري، ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة ٠,٩ بنسبة ٠,٣ بالمائة في أغسطس.

وكالات، أظهرت بيانات صادرة عن مكتب الإحصاء الفنلندي أمس أن تضخم أسعار المستهلكين في فنلندا تسارع خلال سبتمبر الماضي، ليصل إلى أعلى مستوى له منذ أكثر من عامين ونصف. وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة ٢,٥ بالمائة على أساس سنوي في سبتمبر، مقارنة بزيادة بلغت ٢,٢ بالمائة في أغسطس، مسجلاً بذلك أعلى معدل للتضخم منذ فبراير ٢٠٢٤. عندما ارتفعت الأسعار بنسبة ٣ بالمائة. وتسارع التضخم في قطاع النقل إلى ٨,٩ بالمائة، مقارنة بـ ٧,٣

# الوطنية للتمويل تعزز شراكاتها مع الشركات في لقاء حصري لعمالئها

وتجسّد هذه الشراكة التزام الشركتين بتعزيز أنماط الحياة المستدامة وتشجيع تبني الخيارات الصديقة للبيئة. وقع الاتفاقية كل من طارق الفارسي، الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للتمويل، عبدالله السعيد، رئيس مجلس إدارة شركة نفاذ للطاقة المتجددة. وأشار طارق الفارسي إلى أبرز محطات النمو المالي والتحويلات الاستراتيجية التي شهدتها الشركة خلال الأعوام الماضية، حيث بلغت الحصة السوقية لشركة ٥٠,٧٪. أما صافي الاستثمار في التمويل التآجيري فقد بلغ ٧١٨,١٩٢ ريالاً عمانياً، بينما تجاوز إجمالي قيمة محفظة القروض ٨٠٠ مليون ريال عماني، مؤكداً في الوقت ذاته على التزام الشركة بتطوير باقاتها التمويلية بجانب الباقية المتكاملة التي توفرها من الحلول التمويلية المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الشركات في مختلف مراحل نموها.



نفاذ للطاقة المتجددة، وهي شركة عُمانية متخصصة في مجال الطاقة المتجددة. وبموجب الاتفاقية، ستولّي نفاذ إحالة العملاء الراغبين في الحصول على حلول الطاقة الشمسية المنزلية إلى الوطنية للتمويل، لتوفير خيارات تمويل مستدامة تسهل عليهم التحول إلى الطاقة النظيفة.

لهم؛ وبذلك، نواصل التزامنا بدعم نمو واستدامة الشركات التي تتعامل معها وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات، مع المساهمة بذات الوقت في استمرار تطور الاقتصاد الوطني. وخلال اللقاء، وقعت الوطنية للتمويل اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة

# شيري عُمان تعلن عن عرض حصري لتخفيضات سريعة لمدة 3 أيام على طرازي تيجو 7 وتيجو 9



التزام شيري بتقديم الجودة والابتكار والأداء والقيمة للعملاء في كافة أنحاء سلطنة عمان. ندعو العملاء لزيارة أقرب صالة عرض لسيارات شيري في الفترة من ١٣ إلى ١٥ أكتوبر ٢٠٢٦ للاستفادة من أسعار العرض الحصري للتخفيضات السريعة على طرازي تيجو ٧ وتيجو ٩، وذلك رهناً بتوفر المركبات وتطبيق الشروط والأحكام.

ومن جانبها، تجمع تيجو ٧ تشامبيون بين الأسلوب العصري والعملية اليومية والراحة مع مقصورة مجهزة جيداً ومحرك فعال سعة ١,٥ لتر. وتضم كلتا السلسلتين تقنيات سلامة متقدمة، تشمل ميزات مثل نظام تثبيت السرعة التكيفي، ونظام مراقبة النقطة العمياء، ونظام كاميرا بانورامية بزواية ٥٤٠ درجة (حسب الطراز والفئة). وتعكس هذه السيارات

حيث تجمعمان بين التصميم العصري والراحة والتقنيات المتقدمة. وتوفر تيجو ٩، -التي تعد الطراز الأبرز في فئة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات لدى شيري- مقصورة داخلية فاخرة ومساحة رحبة للركاب، وشاشة مركزية عالية الدقة بمقاس ١٥,٦ بوصة مزودة بميزات تفاعلية ذكية، بالإضافة إلى نظام الدفع الكلي لتعزيز الثقة أثناء القيادة.

أعلنت شيري عُمان عن عرض تخفيضات سريعة يستمر لمدة ثلاثة أيام مما يتيح للعملاء في كافة أنحاء سلطنة عمان فرصة محدودة الوقت لامتلاك طرازات مختارة من السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات طرازي تيجو ٧ وتيجو ٩ موفراً أسعاراً مغرية تشمل أربعة طرازات مختلفة مما يجعله فرصة مثالية للعملاء الراغبين في شراء سيارة رياضية متعددة الاستخدامات جديدة من شيري.

يشمل العرض اثنين من طرازات شيري الشهيرة في فئة الرياضية متعددة الاستخدامات: تلبية مختلف تفضيلات القيادة وأنماط الحياة. تتوفر سيارة تيجو ٩ (طراز ٢٠٢٦) فئة لكشري بنظام الدفع الكلي بسعر ١٠٠,٩٩٩ ريالاً عمانياً، بينما يبلغ سعر فئة فلاجشيب بنظام الدفع الكلي ١٠٠,٩٩٩ ريالاً عمانياً. أما العملاء الراغبون في اقتناء سيارة تيجو ٧ تشامبيون طراز ٢٠٢٧، فيمكنهم الاختيار بين فئة القياسية بمحرك سعة ١,٥ لتر بسعر ٥٨,٨٩٩ ريالاً عمانياً وفئة لكشري بمحرك سعة ١,٥ لتر بسعر ٦٢,٢٤٩ ريالاً عمانياً. وتتوفر هذه الأسعار الخاصة حصرياً خلال فترة العرض التي تستمر ثلاثة أيام. ضمنت سيارتا تيجو ٧ وتيجو ٩ مع التركيز على الأداء والسلامة والابتكار،



## اللجنة الوزارية المشتركة تبحث توسيع مجالات التعاون والشراكة

# سلطنة عمان وباكستان تؤكدان أهمية الحوار والدبلوماسية لخفض التوترات الإقليمية



■ أثناء عقد المؤتمر الصحفي بين الجانبين



■ من اجتماع اللجنة المشتركة العمانية الباكستانية بإسلام أباد

## توقيع اتفاقية ومذكرات تفاهم في عدد من المجالات

التأثيرات على الجوازات الرسمية الدبلوماسية والخاصة والخدمة، ومذكرات تفاهم للتعاون في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات، والإذاعة والتلفزيون، وتبادل الأخبار والمعلومات، والتعاون بين هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية والأرشيف الوطني الباكستاني. وتمثل هذه الاتفاقية ومذكرات التفاهم خطوة عملية لتعزيز أطر التعاون المؤسسي بين البلدين، وترسيخ التنسيق وتوسيع الشراكات بين الجهات المعنية، وتوسيع الشراكات في المجالات التي تشملها، بما يخدم المصالح المشتركة ويجسد تطلعات قيادتي البلدين والشعبين الصديقين.

إسلام أباد «العمانية»؛ وقعت سلطنة عمان وجمهورية باكستان الإسلامية أمس، اتفاقية وأربع مذكرات تفاهم، في مقر رئاسة الوزراء في إسلام أباد، بحضور دولة محمد شهباز شريف، رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، إلى بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، وعن الجانب الباكستاني معالي محمد إسحاق دار، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية. وشملت الوثائق اتفاقية للإعفاء من

مستركا عقب اجتماع الدورة الثامنة للجنة الوزارية المشتركة بين سلطنة عمان وجمهورية باكستان الإسلامية.

وأكد معالي السيد وزير الخارجية على أهمية الحوار والدبلوماسية في خفض التوترات ومعالجة التحديات الإقليمية وخفض التوترات وتسوية الخلافات، بما يحول دون مزيد من التصعيد. وثمن معاليه الدور البناء الذي تضطلع به باكستان في دعم المصالح الدبلوماسية في المنطقة، ومشيرا إلى أهمية هذه المساعي في بناء الثقة والدفع نحو حلول سلمية للتحديات الإقليمية.

من جانبه، أوضح معالي محمد إسحاق دار أن الجانبين تبادلوا وجهات النظر بشأن الحرب بين الولايات المتحدة وإيران، والأوضاع الإقليمية والدولية، مشيرا إلى تقارب مواقف البلدين، مؤكدا على أهمية تكثيف الجهود لمعالجة هذه القضايا وإعادة السلام والطمأنينة إلى المنطقة. وأكد الجانبان على أهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية وتغليب الحوار في تسوية الخلافات وخفض التوترات، بما يدعم السلام والاستقرار الإقليميين.

ومؤكدا على أن المساعي التي تعزز التواصل والتفاهم تكتسب أهمية خاصة في ظل التطورات الإقليمية. من جانبه، أشاد معالي محمد إسحاق دار بالمكانة الرفيعة التي تتبوأها سلطنة عمان في محيطها الإقليمي، ونهجها المتزن في ترسيخ علاقات حسن الجوار وتعزيز التعاون بين دول المنطقة، بقيادة جلالة السلطان المعظم، مؤكدا على أهمية البناء على متانة العلاقات بين البلدين، ومواصلة المتابعة المؤسسية لأعمال اللجنة ومخرجاتها، بما يترجم التفاهمات إلى خطوات عملية.

وتناولت أعمال اللجنة سبل تنمية التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والصناعة والزراعة والقطاع المالي والطاقة والنشط والغاز واللوجستيات والموانئ والأمن الغذائي والتكنولوجيا والسياحة، إلى جانب العمل والشؤون القنصلية والأمن والدفاع وتغير المناخ والطيران المدني والتعليم والإعلام والثقافة، وبحث تعزيز الشراكات بين مؤسسات البلدين والقطاع الخاص. وعقد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى، ومعالي محمد إسحاق دار، مؤتمرا صحفيا

والاحتكام إلى قواعد القانون الدولي، بما يسهم في خفض التصعيد ويدعم الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي. حضر اللقاء عدد من المسؤولين من الجانبين. كما عقدت أعمال الدورة الثامنة للجنة الوزارية المشتركة بين سلطنة عمان وجمهورية باكستان الإسلامية، في إسلام أباد.

جرى خلال أعمال الدورة استعراض مسار العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان وجمهورية باكستان الإسلامية، وبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في عدد من المجالات ذات الأولوية، بما يخدم المصالح المشتركة، ويجسد تطلعات القيادتين والشعبين الصديقين. وأكد معالي السيد وزير الخارجية في كلمته على أن العلاقات العمانية الباكستانية تستند إلى روابط تاريخية وجغرافية وتجارية وبحرية وإنسانية ممتدة، مشيرا إلى أن انعقاد اللجنة يتيح فرصة لتوسيع مجالات التعاون وتحويل ما يزره به البلدان من فرص إلى نتائج عملية. وثمن معاليه الدور البناء الذي تضطلع به باكستان في دعم الحوار والدبلوماسية في المنطقة، مشيدا بما أسهمت به جهودها في تهينة مساحة للحوار بين إيران والولايات المتحدة،

العمانية؛ عقد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، أمس في إسلام أباد، لقاء ثنائيا مع معالي محمد إسحاق دار نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بجمهورية باكستان الإسلامية، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها معالي السيد وزير الخارجية إلى باكستان. تناول اللقاء مسار العلاقات الثنائية، وبحث سبل تطوير التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والصناعة والزراعة والطاقة والنقل، إلى جانب العمل والشؤون القنصلية والتعليم. وبحث الوزيران تعزيز الشراكات بين مؤسسات القطاع الخاص، والاستفادة من الفرص المتاحة لإقامة مشروعات تخدم المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين. وفي الشأن الإقليمي، تبادل الوزيران وجهات النظر حول التطورات الراهنة، وأعاد معالي السيد الجهود الباكستانية في دعم الحوار واحترام الأزمات، فيما ثمن معالي محمد إسحاق دار الدور العماني في تيسير التواصل وتقريب وجهات النظر في مختلف القضايا الإقليمية. وأكد الجانبان على أهمية مواصلة التنسيق

## عون يحذر من انعكاسات سلبية على الوضع الأمني في المنطقة

## الأمم المتحدة تجدد دعمها لاستقرار لبنان مع اقتراب انتهاء مهمة «يونييفيل»



■ دورية لقوات يونييفيل تنتشر في قرية بجنوب لبنان

بيروت «أ.ف.ب.»؛ أكد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيار لأكروا من بيروت أمس الأربعاء التزام المنظمة الدولية بدعم الاستقرار في لبنان، مع قرب انتهاء تفويض ولاية قوات حفظ السلام في جنوب البلاد نهاية العام. وشكر لأكروا الذي التقى مسؤولين لبنانيين في مقدمهم رئيس الجمهورية جوزاف عون، وأشار إلى أن الظروف الناجمة عن الاعتداءات الإسرائيلية واحتلال قرى وبلدات جنوبية.. جعل وجود القوات الدولية بالغ الأهمية، محذرا من أن «انسحابها سيحدث فراغا ستكون له انعكاسات سلبية على الوضع الأمني في المنطقة».

وأعربت كل من فرنسا وإيطاليا في وقت سابق من جتهته، جدد عون التأكيد على أن لبنان «متمسك ببقاء يونييفيل»؛ نظرا إلى أهمية الدور الذي أدته منذ بدء مهمتها وحتى اليوم، وفق ما أوردت الرئاسة في بيان. وأشار إلى أن الأطراف الناجمة عن الاعتداءات الإسرائيلية واحتلال قرى وبلدات جنوبية.. جعل وجود القوات الدولية بالغ الأهمية، محذرا من أن «انسحابها سيحدث فراغا ستكون له انعكاسات سلبية على الوضع الأمني في المنطقة».

وأعربت كل من فرنسا وإيطاليا في وقت سابق من جتهته، جدد عون التأكيد على أن لبنان «متمسك ببقاء يونييفيل»؛ نظرا إلى أهمية الدور الذي أدته منذ بدء مهمتها وحتى اليوم، وفق ما أوردت الرئاسة في بيان.

إطلاق حزب الله صواريخ على إسرائيل قال: إنها ردا على مقتل المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في أولى الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران. وردت إسرائيل بحملة غارات كثيفة ويتوغل بري. وهددت حدة القتال عقب التوصل إلى مذكرة تفاهم بين إيران والولايات المتحدة في شهر يونيو ثم توقيع لبنان وإسرائيل اتفاق إطار ينص على نزع سلاح حزب الله وأنسحاب إسرائيلي تدريجي من الأراضي التي توغلت إليها في جنوب لبنان وانتشار الجيش اللبناني بدءا من منطقتين «تجريبيتين». ولم يحرز هذا المسار تقدما بعد.

عن رغبتهما في تشكيل قوة متعددة الجنسيات تحل محل قوة يونييفيل. وقالت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس لوكالة فرانس برس الخميس «لطالما قالت الدول الأعضاء (في الاتحاد)؛ إنه لا يمكن السماح بفرغ أمني في جنوب لبنان، لذا فإن الجميع يشعر بقلق إزاء انتهاء مهمة يونييفيل.. ويأتي قرب انتهاء مهمة القوة الدولية في وقت تواصل إسرائيل احتلال منطقة تصنفها «أمنية»؛ في جنوب لبنان ويصل عمقها إلى عشرة كيلومترات من حدودها، بطالها لبنان بالانسحاب منها.

وفي الثاني من مارس، دخل لبنان الحرب بعد



■ جانب من لقاء أمين عام مجلس التعاون وكي الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في بانكوك

## البدوي يلتقي مسؤولا أمميا لتعزيز التعاون الإنساني

## مجلس التعاون يدعو إلى حشد

## الجهود الدولية لدعم الشعب الفلسطيني

تكاثف الجهود الدولية لضمان أمن الممرات المائية وسلامة الملاحة البحرية. وبحث الجانبان خلال اللقاء مجالات التعاون المشترك بين مجلس التعاون ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وسبل تطويرها وتعزيزها في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما المشاريع التنموية والإنسانية، بما يسهم في دعم جهود المجتمع الدولي لتحقيق التنمية المستدامة وترسيخ الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

في مستهل اللقاء، الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والتنموية الصعبة في قطاع غزة، والتحديات التي يواجهها، كما تطرق إلى الجهود التي يبذلها فريق العمل الذي شكله الأمين العام للأمم المتحدة لتطوير آليات فنية لتلبية الاحتياجات الإنسانية في الممرات البحرية. وأكد معالي الأمين العام لمجلس التعاون أهمية حشد الجهود الدولية لدعم الشعب الفلسطيني على مختلف الأصعدة، وضمان حرية الملاحة البحرية، مشددا على ضرورة

بانكوك- «العمانية» التقى معالي جاسم محمد البدوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس، سعادة خورخي موريرا دا سيلفا، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وذلك على هامش مشاركة معاليه في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي لعام ٢٠٢٦، التي تعقد في العاصمة التايلاندية بانكوك. واستعرض سعادة خورخي موريرا دا سيلفا،

## الصلاب الأحمر: مستشفيات اليمن تواجه ضغوطا تفوق طاقتها الاستيعابية

اليمن يواجهون انعدام أمن غذائي حاد، فيما يعاني نحو ٢,٢ مليون طفل دون الخامسة سوء تغذية حاد. وقال المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي في اليمن الخضر دالوم: «هذا النوع من الأوضاع يمكن أن يتحول سريعا إلى كارثة إنسانية». ويشدد البرنامج على أنه يحتاج إلى ٢٦٨ مليون دولار لمواصلة تقديم المساعدات الغذائية الطارئة والخدمات اللوجستية الإنسانية الأساسية في اليمن حتى عام ٢٠٢٧.

للأمم المتحدة من أن المراكز حالت دون وصوله إلى نحو ٨٠٠ ألف شخص؛ إذ تعزل خطوط الجبهة المتغيرة إصال المساعدات الإنسانية الحيوية، خاصة إلى تعز في جنوب غرب البلاد، فالت كبرى مدن اليمن. وقال البرنامج في بيان: إن «فقدان القدرة على الوصول إلى هؤلاء يثير قلقا بالغًا، خصوصا أن تعز تسجل بعضا من أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي في البلاد». وأوضح أن أكثر من ١٨ مليون شخص في أنحاء

فيه من شح المستلزمات الجراحية ومستلزمات التخدير والأكسجين والأدوية». وحذرت اللجنة من أن الضغوط الإضافية على المستشفيات تقلص قدرتها على علاج الأشخاص الذين يعانون أمراضا لا علاقة لها بالنزاع. وقالت رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن كريستين شيبولا: «منع قفلنا هو أن قدرة المنظومة الصحية على استيعاب أي تدفق هائل للمصابين قد تكون محدودة جدا». بالتوازي، حذر برنامج الأغذية العالمي التابع

بحسب البيان: إن «الكوادر المختصة برعاية الإصابات الرضحية (الإصابات العينية الناتجة عن صدمات أو ضربات مفاجئة بسبب الشظايا تؤدي إلى التشنجات والكسور والتشوهات الخارجية) تواجه ضغطا هائلا». وأشار إلى أن «عددا قليلا فقط من المرافق الصحية العاملة في اليمن لديه القدرة على تقديم رعاية شاملة للإصابات الرضحية، في حين تستقبل المستشفيات الواقعة على خطوط المواجهة جرحى بأعداد كبيرة، في وقت تعاني

اليمن أقصى حدود قدرتها على الاستيعاب. واستوفت الأعمال القتالية في اليمن في يوليو بين جماعة «أنصار الله» والقوات الحكومية اليمنية المدعومة من السعودية. ولا تشهد المراكز أي هدنة؛ إذ استهدفت الرياض الثلاثاء العاصمة اليمنية صنعاء بالصاروخ، وأضرقت أنصار الله، الذين استهدفوا بدورهم مواقع في أنحاء السعودية. وقال منسق الخدمات الصحية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر فراس أبو سمره،

جنيف «أ.ف.ب.»؛ حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس من أن مستشفيات اليمن تكافح لاستيعاب الأعداد المتزايدة من جرحى الحرب، في وقت يعاني النظام الصحي في البلاد نقصا حادا في الإمدادات. وقالت اللجنة في بيان: إن المستشفيات والمرافق الصحية تواجه ضغوطا تفوق طاقتها، مشيرة إلى ارتفاع «غير مسبوق» في أعداد جرحى الحرب. ومع تدفق المصابين، تبلغ الخدمات الصحية في



## موسكو تتوقع إبرام أول عقود الديزل «خلال أيام»

# أوكرانيا تتهم أمريكا بمساعدة روسيا . وواشنطن: «لا تغيير» في تبادل المعلومات الاستخباراتية مع كيف



■ رجل إطفاء يعمل في موقع تعرض لضربة بطائرة مسيرة، في مدينة لوتسك الأوكرانية، أمس. «رويترز»

في أوكرانيا. وأشارت إلى أن «نتيجة هذا القرار غير مؤكدة، في حين أن المخاطر واضحة، وتتمثل في منح الشرعية لموسكو بينما تستمر قنابلها في السقوط على المدن الأوكرانية، وتوفير إيرادات جديدة لتمويل الحرب، وإضعاف تأثير العقوبات بشكل ضمني». وأكدت أنها «عوامل لا يمكننا تجاهلها وتتناقض مع كل ما فعلته الدول الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة، لدفع فلاديمير بوتين للجولس إلى طاولة المفاوضات». وأضافت «أعتبر أن هذا الخيار محفوف بالمخاطر، في إشارة إلى اتفاق ترامب مع روسيا. وأعلن الرئيس الأمريكي الأسبوع الماضي اتفاقا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، للسماح بوصول الديزل الروسي إلى الأسواق العالمية في محاولة لكبح الأسعار.

### قتلى بضربة بمسيرات

ميدانيا، قتل ٦ أشخاص بهجوم روسي بطائرة مسيرة تعمل بالمحركات النفاثة على مدينة لوتسك في غرب أوكرانيا أصاب مستودعا لبيع المواد الغذائية بالجملة، بحسب وزارة الداخلية والسلطات المحلية. وأفادت وزارة الداخلية الأوكرانية وكالة فرانس برس بأن حطام طائرة مسيرة سقط في أجواء المدينة، ما أسفر عن اندلاع حريق في المستودع، مشيرة إلى مقتل ستة أشخاص وإصابة ١٢ آخرين.

**إبرام عقود تصدير الديزل خلال أيام**  
وفي هذا السياق، قالت روسيا أمس الأربعاء إنها تتوقع إبرام أول عقود تصدير الديزل الروسي «خلال الأيام القليلة المقبلة»، بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن اتفاق مع موسكو لتسليم كميات كبيرة من الديزل الروسي إلى الولايات المتحدة والأسواق العالمية. وقال مستشار الكرملين للتعاون الاقتصادي الدولي كيريل دميتريف «سيتم إنجاز كافة الأمور خلال الأيام القليلة المقبلة». وأضاف «نحن على تواصل وثيق ومستمر مع الجانب الأمريكي، المسائل تمضي بسرعة كبيرة، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية. من جهتها، رأت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني أمس الأربعاء أن الاتفاق الذي أبرمه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لشراء الديزل الروسي «محفوف بمخاطر كثيرة، معتبرة أنه قد يؤدي إلى «منح الشرعية لموسكو». وقالت ميلوني أمس الأربعاء، «نتفهم جميعا الديزل الروسي «محفوف بمخاطر كثيرة»، وتتشارك الحاجة إلى احتواء أسعار الطاقة التي تثقل كاهل العائلات والشركات، بما في ذلك في إيطاليا». وأضافت في خطاب أمام البرلمان قبل قمة الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع، «لكن يجب أن ندرك أن الارتفاع الكبير في أسعار الوقود يرجع أساسا إلى الحرب في إيران، وليس إلى الصراع

وليل الاثنين/ الثلاثاء، سمع سكان كيف انفجارات ناجمة عن ضربات روسية، ولم يُطلق إنذار الغارات الجوية إلا بعد ذلك، وهو أمر حدث في الماضي لكنه كان نادرا. وعزا مسؤولون أوكرانيون أمس الأول هذا الوضع إلى استخدام الجيش الروسي صواريخ يصعب رصدها أو إلى «مشكلات تقنية، محتملة. وتراقب روسيا من كتب أي تغيير محتمل في السياسة الأمريكية تجاه كيف. وقال المتحدث باسم الكرملين دم تري بيسكوف للصحفيين «نحن نتابع ذلك بدقة. من السابق لأوانه الخروج باستنتاجات». وأعلنت روسيا أمس الأربعاء إسقاط ٩٠٢ مسيرة أوكرانية خلال الليل، بينها ١٨٠ بالقرب من موسكو. وأدت الهجمات إلى تعطيل العمليات في مطارات موسكو بشكل كبير، حيث عُلّق العمل في مطار فنوكوفو لأكثر من ثماني ساعات، وفق السلطات المعنية. كما أعلن أكبر بنك في روسيا، «سبيربنك»، أن مركز البيانات التابع له في منطقة ساراتوف بمنطقة الفولجا قد تعرض لهجوم بطائرات مسيرة، من دون أن تتأثر عملياته. وكثفت كل من روسيا وأوكرانيا في الأشهر الأخيرة ضرباتهما المتبادلة والتي تسفر عن سقوط عدد متزايد من الضحايا المدنيين، في وقت يقترب النزاع الأكثر دموية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية من عامه الخامس.

وتعتمد أوكرانيا على المعلومات الاستخباراتية العسكرية الغربية خصوصا الأمريكية لرصد الهجمات الروسية. ويشير تجديد التوتر أخيرا بين زيلينسكي وبينينا التحتية للطاقة، بل إن أوكرانيا لا تتلقى حتى تحذيرات مسبقة بشأن إطلاق الصواريخ البالستية». وأضاف زيلينسكي «لا يكتفي الروس بتدمير بنيتنا التحتية للطاقة، بل إن أوكرانيا لا تتلقى حتى تحذيرات مسبقة بشأن إطلاق الصواريخ البالتوري، أفاد مسؤول أوكراني رفيع وكالة فرانس برس بأن واشنطن هدت بوقف تبادل المعلومات الاستخباراتية مع كيف إذا لم توقف أوكرانيا هجماتها على مصافي النفط الروسية. إلا أن مسؤولا أمريكيا أكد في حديث إلى فرانس برس أمس الأربعاء أن «لا تغيير، في سياسة تبادل المعلومات الاستخباراتية مع أوكرانيا، على ضوء الاتهامات الأوكرانية. وقال المسؤول الأمريكي الذي فضل عدم الكشف عن هويته إن «الولايات المتحدة لم تدخل أي تغيير على سياسة تبادل المعلومات الاستخباراتية مع حلفائها وشركائها، بما في ذلك أوكرانيا». كما أفاد الاتحاد الأوروبي بعدم وجود أي مؤشرات على توقف تبادل المعلومات الاستخبارية من الولايات المتحدة بشأن أوكرانيا. وكان ترامب أكد أمس الأول بدوره أن بلاده مستمرة بتقديم الدعم لكيف.

وقال زيلينسكي في منشور على منصة إكس، «ضربة صاروخية بالستية روسية موجهة تحديدا على البنية التحتية للطاقة، وهي البنية التحتية نفسها التي يشملها وقف إطلاق النار الذي أعلنه الرئيس الأمريكي». وأضاف «الضربة كانت متعمدة بالكامل ومعبّرة في نطاقها، لم تظهر روسيا من قبل مثل هذا الاستهتار الصارخ تجاه الولايات المتحدة». وأكد وزارة الدفاع الروسية في بيان أنها نفذت «ضربة واسعة النطاق بأسلحة عالية الدقة، ليل الثلاثاء/ الأربعاء على «مواقع للبنية التحتية للطاقة والاتصالات، في كيف ومنطقتها وفي خاركيف، مشيرة إلى أن جميع الأهداف تخدم المصالح العسكرية.

### لا تغيير

في وقت سابق، قال الرئيس الأوكراني إن محطة لتوليد الكهرباء في كيف تعرضت مساء أمس الأول لضربة بصاروخ روسي، من دون أن تتلقى أي تحذير مسبق من جانب شركائها. بشأن هذا الهجوم. وأكد زيلينسكي عبر فيسبوك «هجوم صاروخي باليستي روسي على كيف. مرة أخرى، لم يصدر أي تحذير مسبق من جانب شركائنا. كان الهدف الرئيسي منشأة للطاقة، وتحديدا محطة التوليد الحراري رقم ٤». وسمع حصيو وكالة فرانس برس انفجارات عدة في العاصمة.

### البنية التحتية للطاقة

واتهم زيلينسكي أمس الأربعاء موسكو بتعمد تجاهل وقف الضربات على منشآت الطاقة الذي أعلن عنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في وقت سابق. وأعلنت السلطات الأوكرانية في أحدث حصيلة مقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة ٢٥ آخرين في كيف، فيما قتل شخصان آخران في منطقة دنيبروبيتروفسك في وسط البلاد، وقتل شخص في منطقة زابوريجيا جنوب شرق أوكرانيا.



■ (صورة أرشيفية) تظهر منازل ومباني أخرى في نوك، جرينلاند. وقد صرح الرئيس الأمريكي أمس بأن الاستعدادات جارية لبدء عمليات التنقيب عن النفط والغاز والمعادن في الجزيرة. «أ ف ب»

## ترامب: أهمية جرينلاند «لا تضاهي» لضمان أمن الولايات المتحدة وأوروبا

الدنمارك وجرينلاند اتفاقا أمنيا يعزز الانتشار الأمريكي في الجزيرة الاستراتيجية ذات الحكم الذاتي، وذلك بعد أشهر من التهديدات والولايات المتحدة، موقعا إستراتيجيا بالغ الأهمية في سياق مشروع الدرع الصاروخي الذي أطلقه ترامب منذ بدء ولايته والمعروف بـ«القبة الذهبية»، الرامي إلى حماية الأراضي الأمريكية من جميع أنواع الصواريخ. ويعوجب البند الرابع من الاتفاق الموقع، تعزز الولايات المتحدة إنشاء قاعدتين عسكريتين في جنوب جرينلاند وشرقها. من جهة أخرى، أعلن الرئيس

واشنطن «أ.ف.ب.»، أشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأربعاء بأهمية جرينلاند التي «لا تضاهي» لضمان أمن الولايات المتحدة وأوروبا، مؤكدا أن أي هجوم على أمريكا في المستقبل سيتم التصدي له في الجزيرة الواقعة في الدائرة القطبية الشمالية. وكتب ترامب على منصته «تروث سوشال، أن جرينلاند لها أهمية «لا تضاهي لضرورات أمن الولايات المتحدة وأوروبا من حيث الدفاع والهجوم، مؤكدا أن أي هجمات في المستقبل على الولايات المتحدة سيتم مرورها عبر جرينلاند منحي الطائرات المسيرة والصواريخ وأي شكل آخر من الأسلحة التي لم يتم ابتكارها بعد».

ووقع ترامب الشهر الماضي مع قادة

## كيف يعاني سكان المدن الأوروبية من تداعيات تغير المناخ؟



■ أشخاص يسبرون نهر الماين أمام كاتدرائية فرانكفورت في مدينة فرانكفورت (غرب ألمانيا) أمس. «أ ف ب»

وشأنها شأن غيرها من مدن شمال وغرب أوروبا، تتأثر المدن الألمانية بصورة متزايدة بحبوب اللقاح، التي تسبب الحساسية لدى الكثيرين. وخلال الفترة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٤، كانت مستويات حبوب لقاح شجر حساسية الربيع في أوروبا) في غرب «البتولا» (وهي من أشهر مسببات حساسية الربيع في أوروبا) أعلى بكثير مما كانت عليه في الفترة من ١٩٩١ إلى ٢٠٠٠. وقد تمت الإشارة تحديدا إلى برلين بزيادة نسبتها ٦٦٪، وبروكسل بزيادة نسبتها ٨٢٪. أما في شرق أوروبا، فقد تجاوزت الزيادة نسبة الـ ١٠٠٪ في بعض الحالات. وفي إسبانيا تم تسجيل ارتفاع مماثل في حبوب لقاح شجر الزيتون، وكذلك في حبوب لقاح شجرة «الألدر، بشرق أوروبا.

ومن دواعي القلق انخفاض الغطاء الشجري في المدن الألمانية بنسبة تقل قليلا عن ٢٪ في المتوسط، خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٢٠.

حمى الضنك في المدن الأوروبية بنسبة ١١١٪ خلال الفترة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٤، بالمقارنة مع الفترة بين عامي ١٩٨١ و٢٠١٠. وتم تسجيل أعلى ارتفاع في مدن شرق أوروبا (بنسبة ٣٢٩٪)، تليها مدن غرب أوروبا (بنسبة ١٥٩٪). كما لوحظت اتجاهات مماثلة مع فيروس سيكيونجونيا، و«زیکا». وفي الوقت نفسه، لا تعد المناطق الباردة بمنأى عن ذلك. ففي ألمانيا، تشير الدراسة إلى وجود زيادة بنسبة ٦٠٪ في انتقال بكتيريا الضمة - التي لا تسبب الإصابة بالكوليرا - خلال الفترة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٤ بالمقارنة مع الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ٢٠١٠. وعادة ما توجد بكتيريا الضمة في المياه المالحة الدافئة، وهو ما يعني تأثر المدن الساحلية المطلة على بحر الشمال وبحر البلطيق.

ويظهر وجود هذه البكتيريا في المسطحات المائية أن المناطق الشمالية تواجه مخاطر صحية مرتبطة بالمناخ. إزعاج حبوب اللقاح

كما ارتفع عدد الأيام التي تعرض فيها سكان المدن للدخان السام الناتج عن حرائق الغابات فيما يقدر بنحو ١٠٪ من المدن، خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٢٣، بينما انخفض في نحو ٤٪ من المدن. وفي أنحاء أوروبا، تظهر الإحصاءات تسجيل زيادة بنسبة ٧٪. كما تأثرت المدن الواقعة في جنوب وشرق أوروبا بشكل خاص بهذا الارتفاع، بحسب ما قاله الباحثون الذين استخدموا ٢٨ مؤشرا لدراسة الاتجاهات المناخية المرتبطة بالصحة في أكثر من ٨٠٠ مدينة أوروبية، من خلال الاعتماد على البيانات الصادرة عن مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) ومصادر أخرى.

كما يؤدي المناخ الأكثر دفئا إلى زيادة انتشار الأمراض المعدية التي كانت تعتبر من قبل استوائية، حيث يتكاثر البعض الذي يساعد في نقلها بشكل متزايد في أوروبا. ويشكل عام، ارتفع متوسط خطر انتقال

**برشلونة «د.ب.أ.»:** تتعرض المدن الأوروبية لتغير سريع وقاس في المناخ، يؤدي إلى معاناة السكان من درجات حرارة غير مألوفة. وهناك أوروبيون يلقون حتفهم بسبب عدم اعتيادهم على هذا النوع من الطقس الحار المفاجئ. وقد ارتفع معدل الوفيات المرتبطة بالحرارة في المدن بواقع ٨٢ حالة وفاة لكل مليون شخص خلال الفترة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٤، بالمقارنة مع الفترة بين عامي ١٩٩١ و٢٠٠٠. وكان جنوب أوروبا الأكثر تضررا بشكل ملحوظ، بحسب ما ورد في تقرير مدن أوروبا عام ٢٠٢٦ الذي نشرته مجلة «ذا لانسيت»، وفي الوقت نفسه، تعاني المدن الواقعة في الشمال من زيادة انتشار حبوب اللقاح السببية للحساسية ومن بكتيريا الضمة (وهي نوع من البكتيريا تسبب عدوى عن طريق الفم الذي يكون عادة من المأكولات البحرية نصف النيئة، أو نيئة تماما)، بالإضافة إلى فقدان الأشجار، بحسب ما يقوله أعضاء فريق تقوده كاثرين تون مع خوسيه تشين-شو من معهد «أي إس جي جلوبال» في برشلونة. الأخذ بزمام المبادرة

ويقول معدو الدراسة، إن «المدن تقوم بدور محوري في التصدي لتغير المناخ من خلال تطبيق إجراءات للتكيف معه والتخفيف من آثاره، بما يسهم في بناء مجتمعات مرنة ومنخفضة الكربون، وتعزيز الاقتصاد المحلي، وتحسين الصحة العامة». وفي جميع المدن التي شملتها الدراسة تقريبا، بنسبة ٩٨٪، ارتفعت الوفيات المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة خلال الفترة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٤ بالمقارنة مع الفترة من عام ١٩٩١ وحتى عام ٢٠٠٠.

وبينما بلغ متوسط عدد الوفيات الجديدة ٦٤ حالة وفاة لكل مليون نسمة في غرب أوروبا، أظهرت الإحصاءات في جنوب أوروبا تسجيل ١٣٣ حالة وفاة جديدة، بزيادة نسبتها ١٦١٪. الدخان السام



فقدان

فقدت زيانة بنت سيف بن حمد الصباحي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٣١ بالمربع السوداني شمال الكائنة في ولاية بركاء/السودادي شمال البالغة مساحتها ٢م١٠٠ فعلي من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة مشاريع تاج اللؤلؤ للإنشاءات ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٢٣٢٥٤٧ أنها بصدد تخفيض رأس المال من ٢٥٠٠٠ إلى ٥٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة يونس حمود الحسني للتجارة والأعمال المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٦٧.٤٣٥) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد محمد بن سالم بن محمد الهنائي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٦/ب بالمربع 61SE الكائنة في ولاية مطرح الكبرى البالغة مساحتها ٢م٣٤٤ فعلي من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد حسن رمثان حسين التميمي عراقي الجنسية جواز سفره رقم A18412583 فعلي من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

للبيع

أرض سكنية وتجارية بالعامرات مربع ١ مساحة ٢م٤٠٠ بخرائط جاهزة للبناء. أرض سكنية بروي ٢م٤٠٠ بخرائط جاهزة للبناء. مبني سكني تجاري بمطرح يضم ٥ محلات و ١٠ شقق للتواصل 99245088

فقد سالم بن محمد بن سليمان السليماني سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٥٢٢ بالمربع م/١ الكائنة في ولاية منح/معهد البالغة مساحتها ٢م٢٠٨٠ فعلي من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عمان Observer

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532

خدمات

وظائف

بيع

عقارات

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

99639264-71455532-71455531 | adv@omaninfo.om | izdihar\_info | izdihar.info

## طلب من الحكومة «إجابات ملموسة» لتهدة مخاوفهم الرئيس الفرنسي؛ مطالب الطلاب «مشروعة» لكنها تستغل لأغراض سياسية



■ متظاهرون يحملون لافتات وشعارات خلال مسيرة لطلاب المدارس الثانوية في باريس أمس الأول «أ.ف.ب»

الآبية، اليساري الراديكالي جان لوك ميلانشون في إحدى التظاهرات بباريس. في المقابل أعرب حزب «التجمع الوطني، اليميني المتطرف بقيادة مارين لويان التي تشير استطلاعات الرأي إلى تصدرها سباق الانتخابات عن دعمه للشرطة محملا الطلاب مسؤولية أعمال العنف. من جهتهم يتهم الطلاب والنقابات ومنظمات حقوقية وأولياء الأمور الشرطة بممارسة العنف المضط ضد المتظاهرين الشباب. وقد فتى يبلغ ١٥ عاما يده جراء انفجار قنبلة في لانس بشمال البلاد الاثنين. وأعلنت عائلته عن البدء في إجراءات قانونية أمس الأربعاء للمطالبة بتحقيق «نزبه». وقال أحد وكلاء العائلة المحامي برتران واتيه: إن الفتى إيفان نفى رواية

مختلف أنحاء فرنسا. وبحسب أرقام وزارة الداخلية شارك نحو ١٦١٥٠٠ شخص في تظاهرات أمس الأول في باريس ومدن أخرى، بينما قدرت النقابات المنظمة للحراك عدد المشاركين بـ٤٨٠ ألفا. وتخللت المسيرات في باريس وليون أعمال عنف واشتباكات مع الشرطة التي أطلقت الغاز المسيل للدموع باتجاه المحتجين. وخلال اجتماع مجلس الوزراء أكد ماكرون أن «مخاوف الشباب مشروعة، لكنها تستغل لأغراض سياسية ولجزر (الاحتجاجات) إلى أعمال عنف، بحسب بريجون. ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية الفرنسية في أبريل ومايو من السنة المقبلة. وشارك المرشح للرئاسة عن حزب فرنسا

باريس «أ.ف.ب»؛ نقلت مصادر رسمية فرنسية أمس الأربعاء عن الرئيس إيمانويل ماكرون قوله: إن مطالب الطلاب المشاركين في الاحتجاجات المستمرة منذ ثلاثة أسابيع «مشروعة»، مشيرا في المقابل إلى أن بعض القوى السياسية تعتمد إلى «استغلال» حراكهم. وطلب ماكرون، الذي تنتهي ولايته الرئاسية بعد نحو ستة أشهر فقط، من الحكومة تقديم «إجابات ملموسة» خلال الأسابيع القليلة المقبلة لتهدة مخاوف طلاب الثانويات، بحسب ما أفادت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية مود بريجون الصحفية. وجاءت تصريحات بريجون عقب اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي، وغداة تظاهرات تضامنية حاشدة مع الطلاب في

## تقرير: الجوع العالمي يتفاقم في إفريقيا جنوب الصحراء

برلين «د.ب.أ»؛ توقفت جهود مكافحة الجوع إلى حد كبير على مستوى العالم بينما تدهورت الأوضاع في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء منذ عام ٢٠١٨ وفقا لتقرير نشر قبل اليوم العالمي للغذاء الموافق ١٦ أكتوبر. وتقع سبع من الدول الثماني التي تُصنف مستويات الجوع فيها بأنها مثيرة للقلق في هذه المنطقة، كما تضم المنطقة أكبر ثلاث أزمات غذائية حادة مسجلة في العالم. وارتفع مؤشر الجوع العالمي الذي أصدرته منظمة «فيتهونجرهيف»، الألمانية للإغاثة بالتعاون مع منظميتين شريكتين، أمس الأربعاء مقارنة بمستواه في عام ٢٠١٨ مسجلا أول ارتفاع من نوعه في البيانات التي تعود إلى عام ٢٠٠٠. وتفاقم مستويات الجوع في ٣٢ دولة بينما أحرزت ٢٠ دولة أخرى تقدما محدودا. ويأخذ المؤشر في الاعتبار نقص التغذية وسوء تغذية الأطفال ووفيات الأطفال. ووفقا لتحليل أجرته منظمة «العمل ضد الجوع، الإغاثية واجه نحو ٢٦٦ مليون شخص في ٤٧ دولة وإقليما مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام ٢٠٢٥، ويعيش ثلثا هؤلاء في ١٠ دول فقط. وقالت المنظمة: إن النزاعات المسلحة، التي تؤدي إلى نزوح السكان وتدمير سبل عيشهم، كانت السبب الرئيسي لهذه الأزمة. كما أسهمت موجات الجفاف والفيضانات وارتفاع أسعار الغذاء في تفاقم الأوضاع. وفي الوقت نفسه انخفض التمويل المخصص للمساعدات الغذائية الإنسانية في مناطق الأزمات بنسبة ٥٩٪ بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٥ وفقا للمنظمة. ونتيجة لذلك اضطرت برامج المساعدات إلى تقليص أنشطتها فيما أصبح رصد الأزمات الغذائية أكثر صعوبة. وأفادت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) بتراجع طفيف في عدد الأشخاص الذين يعانون الجوع المزمن على مستوى العالم، ليصل إلى ٦٤٥ مليون شخص في عام ٢٠٢٥. غير أن هذا الرقم يستند إلى قياس مختلف عن القياس المستخدم لتقييم الأزمات الغذائية الحادة.

## الصين وكوريا الشمالية تفتتحان جسرا بريا اليوم سول وواشنطن تؤجلان المحادثات الدفاعية بعد انتخابات التجديد النصفي



■ جسر نهر يالو الجديد المصمم لربط منطقة «داندونغ» الجديدة في الصين بمدينة «سينويجو» في كوريا الشمالية، كما يظهر من مدينة داندونغ بمقاطعة لياونينغ الصينية

عواصم «وكالات»؛ أفادت مصادر مطلعة أمس الأربعاء بأن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تجريان محادثات لتحديد موعد الحوار الدفاعي الثنائي رفيع المستوى بعد إجراء انتخابات التجديد النصفي الأمريكية، في خطوة من شأنها تاجيل المحادثات السنوية التي تعقد عادة في أوائل نوفمبر. ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن المصادر القول: إن الحليفين توصلا إلى «تفاهم» مشترك لتأجيل الاجتماع الاستشاري الأمني، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى انتخابات التجديد النصفي الأمريكية المقرر إجراؤها في الثالث من نوفمبر. ومن المقرر أن تستضيف واشنطن الاجتماع الاستشاري الأمني لهذا العام. ويأتي هذا التأجيل الظاهر في ظل وجود فجوة ملحوظة بين سول وواشنطن بشأن توقيت تسليم الولايات المتحدة السيطرة العملياتية في زمن الحرب إلى كوريا الجنوبية. وتسعى سول إلى استعادة السيطرة العملياتية في زمن الحرب من واشنطن قبل انتهاء ولاية إدارة لي جيه ميونغ التي تمتد إلى خمسة أعوام، وتنتهي في عام ٢٠٣٠، أو العام المقبل على أقرب تقدير بحسب «يونهاب». وقد أعربت واشنطن عن تحفظاتها بشأن التسرع في عملية الانتقال انطلاقا من اعتبارات سياسية. وأفاد مصدر بأن الجانب الأمريكي قد أثار ضرورة إعادة جدولة الاجتماع؛ نظرا لانتخابات التجديد النصفي وعوامل أخرى. وقال مصدر آخر: إن الجانبين «متفقان على تأجيل الموعد».

من جهة أخرى، يفتتح هذا الأسبوع جسر جديد يربط بين الصين وكوريا الشمالية وفق ما أفاد التلفزيون الرسمي الصيني أمس الأربعاء بعد ١٢ عاما على تشييده في مؤشر جديد على تعميق العلاقات الاقتصادية بين بكين وبيونج يانج.

ويويعب جسر نهر يالو الجديد الذي سيفتتح اليوم الخميس وفقا لهيئة الإذاعة الحكومية «سي سي تي» في مدينة داندونغ الحدودية الواقعة في شمال شرق الصين بإحدى أكثر دول العالم عزلة. واكتمل بناء الجسر المكون من أربعة مسارات ويمتد لمسافة ٣٠٢٦ مترا عام ٢٠١٤ إلا أن افتتاحه أرجئ بسبب مشكلات شملت غياب الطرق الرابطة

افتتاحية

الهوية الجديدة واتساع مسؤولية الحماية

ورعاية توازي ما يواجهونه من مخاطر. كما تضيف مشاركة المرأة في الإسعاف والتدريب والتوعية كفاءات تسند هذا العمل. والناس شركاء في الوقاية أيضا؛ فمعرفة مخاطر عبور الأودية، والتصرف الآمن عند الحريق، والإبلاغ المبكر، تقلل الخسائر وتدعم جهود الفرق. ويقرّب الإسعاف المنزلي الخدمة من الأسر، موفرا الرعاية العاجلة للمريض في بيئته قبل نقله إلى المستشفى إذا استدعت حالته ذلك. قطعت الهيئة طريقا طويلا من مركبة واحدة إلى فرق متخصصة وأنظمة بلاغات ومشاركات دولية. وتبقى غايتها أن يصل العون في الوقت المناسب، وأن تأتي الاستجابة مستعدة لما ينتظرها. ومن هنا تكتسب الهوية الجديدة معناها: مؤسسة تجدد جاهزيتها، ومجتمع يعرف كيف يقي نفسه، ويسند فرق النجدة.

في قلب إدارة الطوارئ؛ ففي الحوادث الكبيرة يتوقف الحد من الخسائر على سرعة انتقال المعلومات بين الجهات، ووضوح المسؤوليات، وتوجيه الموارد إلى موقع الحاجة. وتكمن قيمة التنظيم في وصل ما يقرر في مراكز العمليات بما تنفذه الفرق في الميدان. عندها تتحول تعددية الاختصاصات إلى استجابة متماسكة، تصل بالعون إلى الناس وتحد من اتساع أثر الحادث. وفي عام ٢٠٢٥، حصل الفريق الوطني للبحث والإنقاذ على الشارة الدولية للمستوى الثقيل بعد اجتياز التقييم الدولي. ويعكس هذا الإنجاز جاهزية الفريق للعمل وفق معايير دولية، ويتيح نقل خبرته إلى التدريب المحلي، وتعزيز استعداد الفرق داخل البلاد. وتبقى كفاءة المؤسسة مرتبطة بالعاملين في الميدان ومراكز العمليات، فهم يحتاجون إلى معرفة متخصصة وتدريب مستمر

الاستجابة للحادث، ثم تمتد إلى الحد من آثاره. وتحتاج كل هذه المراحل إلى دقة في القرار وسرعة في التنسيق. هذا هو المعنى الذي يمنح تدشين الهوية الجديدة لهيئة الدفاع المدني والإسعاف قيمته. وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بتدشينها أمس، في تجسيد للعناية بمنظومة السلامة والحماية المدنية، وما تضطلع به من دور في خدمة المواطنين والمقيمين. ويأتي التدشين ليعرف الناس بمؤسسة يمتد عملها من الوقاية إلى الاستجابة والإنقاذ. وقد توالى على هذه المسيرة محطات تنظيمية؛ صدر قانون الدفاع المدني عام ١٩٩١، وأنشئت الهيئة عام ٢٠١٣، ثم تطورت اختصاصاتها لتجمع أعمال الإطفاء والإسعاف والبحث والإنقاذ والوقاية في إطار واحد. ويضع اتساع اختصاصات الهيئة عملها

في اللحظات التي يعتري فيها الناس الخطر لا يسألون عن عدد الآليات أو اتساع الهيكل الإداري، في تلك اللحظة بالذات يكون السؤال متى تصل الإسعاف في الوقت المناسب؟ ووراء هذه الإجابة سنوات طويلة من الاستعداد والعمل والتطوير. ففي مطلع سبعينيات القرن الماضي، بدأت خدمات الإطفاء مسقط بمركية لاندروفر واحدة وموظفين اثنين من البلدية، كانت بداية متواضعة لخدمة اتسع نطاقها مع نمو المدن، وتغير حاجات المجتمع. اليوم، تتحرك فرق الهيئة إلى حرائق المنشآت وحوادث الطرق، وإلى الأودية والجبال ومواقع الانهيار. وتتعامل مع أخطار تتطلب معرفة ومعدات وقرارات مختلفة، فيما يشارك الفريق الوطني للبحث والإنقاذ في مهمات دولية للبحث عن ناجين عقب كوارث كبرى. وتبدأ المهمة بالوقاية والاستعداد، وتظهر في



الركابي حسن يعقوب

لهذه العلاقات في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية؛ حيث من المنتظر أن تمارس مسقط دورا فعالا وإيجابيا في إرساء دعائم الأمن والاستقرار والازدهار الاقتصادي في السودان بعد تعاقبه من آثار الحرب وتدايعاتها السالبة التي طالت جوانب عديدة. وبطبيعة الحال فإن الحرب التي دخلت عامها الرابع قبل ستة أشهر من الآن أحدثت دمارا غير مسبوق في شتى المجالات من بينها البنى التحتية والبيئة ومؤسسات التعليم العام والعالي، وهي مجالات يمكن أن تكون محل تعاون بين الجانبين، وكذلك يمكن بناء شراكات ذكية في مجال الاستثمار الزراعي والتعديني، حيث يمتلك السودان مساحات واسعة شاسعة وصالحة للزراعة، وثروة معدنية بكيمات هائلة. ويأتي معدن الذهب على رأس هذه الثروة التي يقول الجيولوجيون أنها متنوعة، ويبلغ عددها ثلاثين معدنا وبكميات كبيرة من معادن نفيسة وأحجار كريمة وخام الحديد والنحاس واليورانيوم وغيرها من المعادن الأخرى. كما أن السودان يمتلك ساحلا على البحر الأحمر بطول حوالي ٧٥٠ كيلومترا وترقد في أعماق مياهه الإقليمية ثروات معدنية مهولة تنتظر التمويل والخبرة في التعدين في أعماق البحار لاستخراجها والاستثمار فيها؛ ولسلطنة عمان هاتان المرحانبة النادرة والمحميات البحرية والجزر والخلجان التي تعد موطناً لأنواع نادرة من الأسماك والسلاحف والكاننات البحرية، ومكانا لممارسة أنشطة الغوص البحري والصيد المتينة التي لم يصبها تصدع، ولم يعترها شقاق أو قطيعة، ولم يغشاها توتر أو فتور أو شيئا مما يصيب العلاقات بين الدول مما هو غير مرغوب فيه، أحق بأن تحصن بشراكات اقتصادية ذكية تحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

■ الركابي حسن يعقوب كاتب سوداني

محاولات اسرائيلية

عُمان والسودان . . وحدثان مهمان

إن مجالات الشراكة التي يمكن أن تجمع بين السودان وعُمان عديدة لا حصر لها؛ فنصف قرن وأكثر من العلاقات المتينة التي لم يصبها تصدع، ولم يعتريها شقاق أو قطيعة، أحق بأن تحصن بشراكات اقتصادية ذكية، تحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

بين الشعبين؛ فكانت عُمان وجهة أمنة أوى إليها السودانيون بعد اندلاع الحرب في بلادهم فوجدوا فيها الملاذ الآمن والحضن الدائم والترحيب الرسمي والشعبي دون أن يتبعوا ذلك بمن أو أدى أو مضايقة أو افتئات؛ بل حب وإيثار ومواساة، وفتحت أبواب مؤسساتها التعليمية بمختلف مستوياتها أمام أبناء السودانيين ليلتحضوا بها وليكملوا عدة ما انقطع من تعليمهم بسبب الحرب اللعينة. لم توصد عُمان أبوابها في وجه السودانيين ولم تعضلهم بشروط تعجيزية في الإقامة وحرية التنقل داخل الدولة ولم تفرض عليهم قيود صارمة وأعفت من جاوز مدة الإقامة من الغرامة مراعاة للظرف الذي تمر به بلادهم ووطأة الحرب التي سلبت الكثيرين منهم أموالهم وممتلكاتهم، وتبدلت أحوال طيبة وبداية موفقة لتعاون يرجى أن يكون مستداما بين السودان وسلطنة عُمان في مجال النقل البحري، وتتويجا لجهود بذلت خلال الفترة الماضية، كان رأس الرمح فيها السفير عصام عوض أحمد متولي سفير السودان لدى سلطنة عُمان، وثمرة لمباحثات جرت بين مسؤولين سودانيين وعمانيين نتج عنها توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين في مجال النقل البحري الذي تتميز فيه سلطنة عمان بخط ملاحي مهم في المنطقة. ويتميز ميناء بورتسودان بأنه يشكل معبرا مهما وبوابة للتجارة نحو إفريقيا ودوره المميز في تجارة الترانزيت، ويتوقع أن يكون وصول البواخرة العمانية لبورتسودان فاتحة لمشروع أكبر للتوسع في حركة الربط الملاحي مع القارة الأفريقية والعالم العربي بما يعود بالخير والنفع على البلدين خاصة، ودول المنطقة بالعموم. ويأتي تسلم أوراق اعتماد سعادة السفير يعقوب بن بدر الرقيشي سفير سلطنة عمان لدى السودان من قبل رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان دليلا على تطور العلاقات الثنائية بين البلدين، ومؤشرا لاستقبال زاهر

حدثان مهمان ازدادت بهما صفحة العلاقات الثنائية بين السودان وسلطنة عُمان في الأيام القليلة الماضية في هذا الشهر؛ الحدث الأول كان وصول باخرة الحاويات التابعة للخط العماني أسياذ إلى ميناء بورتسودان في أول رحلة لها للموانئ السودانية الأسبوع الماضي، والحدث الثاني تسلم فخامة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان أوراق اعتماد سعادة السفير يعقوب بن بدر الرقيشي، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية السودان، وذلك بالقصر الجمهوري في الخرطوم، إيذانا بانطلاق نسخة جديدة من العلاقات المتميزة بين البلدين ينتظر أن تكون مثمرة وتعود بالنفع على شعبي البلدين الشقيقين. وتتميز العلاقات السودانية العمانية بأنها قديمة وتاريخية وراسخة ونموذج لحسن العلاقات والاحترام المتبادل، ورغم التباعد الجغرافي بين مسقط والخرطوم، إلا أن التقارب الوجداني والتواصل المستمر الذي ما انقطع بين شعبي البلدين زوى هذه المسافة وطوى بعدها وقرب الشقة بينهما وأتاح لمسقط والخرطوم أن تتناجيا بالبر والتقوى لا بالأثم والعدوان طوال مسيرة من العلاقات بينهما امتدت أكثر من نصف قرن من الزمان دون أن تشوبها شائبة ولا شائنة، ولم تعكر صفوها خلافات أو تطيح بها تقلبات الأحداث على كثرتها، ولم تعصف بها رياح المصالح المتبدلة، ولا تغير الأحلاف شرقا وغربا، ولم يؤثر عليها متعاقب الأنظمة والحكومات في السودان بمختلف مشاربها ومرجعياتها الفكرية. وهذا الثبات الحادث في علاقات البلدين لم يأت من فراغ ولا عضو الخاطر، وإنما هو نتاج طبيعي لمعطيات وقيم مشتركة ظلت حاكمة لهذه العلاقات المتميزة وعلى رأس هذه المعطيات والقيم المشتركة الاحترام المتبادل، ومبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والحياد الإيجابي، واحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، والالتزام بقواعد القانون الدولي واحترام مؤسسات الأمم المتحدة، وحل النزاعات بالطرق السلمية، وعدم الاعتداء على الدول، وسياسة حسن الجوار ومراعاة المواثيق والأعراف الدولية في العلاقات مع الدول. هذه القيم والمبادئ المشتركة هي التي قبضت لعلاقات الخرطوم ومسقط أن تظل ليست فقط قوية ومتماسكة، بل علاوة على ذلك متطورة ومزدهرة. وقد كان موقف عُمان من الحرب في السودان القائم على الحياد الإيجابي أثره البالغ في تمتين عرى الأخوة والمحبة والصداقة

البرازيل ونهاية المد اليساري

تتحول دول أمريكا اللاتينية من اليسار إلى اليمين، في تراجع لما يسمى بالمد الوريدي، الذي يصف صعود الأحزاب اليسارية والاشتراكية الديمقراطية. ويبدو أن النموذج الترامبي يتوسع حول العالم.

نوف السعيدى

في بلد يفوق تعدادها ٢١٣ مليون نسمة، يبدو السباق الرئاسي في البرازيل عصيا على الحسم – ليس من الجولة الأولى على الأقل. يعيش أكثرية سكان البلاد -التي تكاد تحتل قارة بأكملها- في أوضاع صعبة، معيشتهم مهددة بالدين وارتفاع التكاليف. أمأنهم مهذب بنتامي نشاط العصابات، الملايين منهم يفتقرون لأبسط الحقوق العمالية كأن يكونوا مسجلين. والملايين ممن يعيشون خارج المراكز الحضرية محرومون من المرافق والخدمات والبنية التحتية الأساسية لضمان الوصول للمياه العالجة والصرف الصحي والنقل البسور. وهكذا، يبرز بولسونارو الابن كبديل يعد بالتنمية الاقتصادية، بفتح الأسواق بعلاقات أوفى مع أمريكا. إنه نجل رئيس سابق يخضع اليوم للإقامة الجبرية بعد إدانته بالتآمر لتدبير انقلاب؛ لأنه مثل ترامب لم يقبل بخسارة منصبه. وبعد الابن الواثق من انتصاره بأن يصعد طريق القصر مع والده يوم تنصيبه. كان الأب قد نجح في ٢٠١٨ بتسخير القوة الكامنة وراء الشبكات الاجتماعية، خصوصا عندما أهدأ القدر (أو التدبير) فرصة أن تسجل الكاميرات وهو يسقط بعد طعنة أصابت جذعه قبل إنها محاولة اغتيال من تدبير اليسار. وقتها جاء الرجل بوعود لمكافحة الجريمة وتحسين الأوضاع الاقتصادية. والرجل مناهض للديموقراطية والأحزاب السياسية، منحا للمصالح الاستخراجية في منطقة الأمازون، ومعجب بالنزعة العسكرية الإسرائيلية. قاعدته (كما هو الحال مع ابنه اليوم) مكونة من الطبقة المتوسطة البيضاء، إلا أنه كسب أصواتا كثيرة من ناس لم تتفق مع أيديولوجيته؛ لكنها -كما يحدث كثيرا اليوم- أرادت شيئا آخر. والابن كأيبه ينجح في الوصول إلى اليانسين الذين يريدون شيئا آخر. في الجولة الأولى تفوق المرشح اليميني السيناتور فلافيو بولسونارو على غريمه اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا الذي حكم ثلاث فترات رئاسية ويطمح للفوز بالرابعة. المرشح اليميني بولسونارو الذي حصد ٤٧% من الأصوات (مقابل ٤٥% لولا)، لم ينجح في تجاوز ٥٠% وهو شرط الفوز بالانتخابات، ما عنى أن المرشحين تأهلوا لجولة أخرى تعقد نهاية الشهر. يركز المرشحان الآن على كسب أصوات السنة ملايين ناخب ممن شاركوا في الاقتراع وقرروا ألا يصوتوا لأي مرشح. وكذلك ٣٣ مليونا الذين امتنعوا عن التصويت. منذ ٢٠٢٣ ودول أمريكا اللاتينية تتحول من اليسار إلى اليمين، في تراجع لما يسمى بالمد الوريدي، الذي يصف صعود الأحزاب اليسارية والاشتراكية الديموقراطية بسياساتها الاقتصادية والاجتماعية المركزة على الخدمات العامة، للتحفظ في فتح الأسواق، والميلاة لتدخل الدولة لضمان العدالة الاجتماعية. واصل لولا في ولايته الحالية النهج الذي بدأه منذ أول ولايته في ٢٠٠٣ بميل نحو الوسط، وصولا إلى ما أصبح يطلق عليه النيوليبرالية التقدمية، والذي عنى قدرا من الانتصار للحريات الفردية وقضايا العرق والجندر، مقابل سياسات نيوليبرالية اقتصادية؛ منح دور أكبر للقطاع الخاص، إضعاف النقابات العمالية، فرض سياسات متشقة للتعليم، إهمال القطاع الصحي والرعاية الاجتماعية ومعاشات التقاعد، ووضع الإسكان تحت تصرف قطاع الأعمال. ورغم أن سياساته البيئية حمت غابات الأمازون من الزحرجة (deforestation) أي إزالة الأحراج والغابات)، إلا أن مصادرها الطبيعية بقيت عرضة للتوسع والاستغلال. لظاننا كان موضوع تطوير الأمازون، وما يعنيه من إضرار بالطبيعة والسكان الأصليين، موضوع جدل، أسفر عن استقالة رئيسة البيئة خلال فترة لولا السابقة. يعارض السكان الأصليون مشاريع التطوير، ويجنون أنفسهم ضحايا لسياسات الدولة التي تيسر عبث الشركات. خلال العقد الذي حكم فيه حزب العمال (الذي ينتمي إليه لولا) اغتيل أكثر من مائتين وخمسين من القادة الأصليين؛ وهذا إحصاء من ٢٠٢٢ وبذلك لا يشمل فترة لولا الحالية. فإن كان هذا هو الحال في ظل الحكم اليساري، فكيف يُمكن أن يصبح إذا ما آل مصير الغابات وسكانها إلى حكومات اليمين التي تنظر باستخفاف إلى سياسات حماية البيئة، وترى أنها عراقيل في سبيل التنمية. مشكلة اليسار الحاكم – في رأي الباحث برناردو جوريمبا Bernardo Jurema – هو الافتقار للخيال السياسي الضروري لوضع استراتيجية تؤس لتغييرات طموحة مستقبلية؛ إذ يميل لتحقيق انتصارات غير مستدامة معتمدة على الظروف واستهلاك الموارء، تحسن من حياة الطبقات الوسطى، لكنها تهدد الطبقات الدنيا وتدفعها أعماق في العوز. صحيح أن معدلات البطالة قد تراجعت في ظل لولا، إلا أن سياسته ستهدد العمال وحقوقهم على المدى الطويل. يبدو أن النموذج الترامبي يتوسع حول العالم؛ هذا النموذج الذي يجمع بين التنمية العاشمة، النفور من العمل السياسي الديموقراطي لاتخاذ القرارات، عدم إعطاء اعتبار للكوكب وسكانه ممن لا ينتمون للعرق الأبيض، الكفر بالمؤسسات الدولية، النفور من الضوابط والقوانين، اللجوء للتهور للعنف والحلول العسكرية، والسير في الحياة السياسية بتهريج وتعال ونرجسية، وكأن الغد لن يأتي أبدا، والذاكرة لن تحفظ ما يفعلون.

■ نوف السعيدى كاتبة عمانية مهتمة بفلسفة العلوم





## شروط جديدة لسياقة آمنة

**يتطلع الجميع بثقة إلى أن الخطوات الرائدة التي تتخذها شرطة عمان السلطانية نحو مراجعة شروط منح رخص السياقة واشترطات الأمان للمركبات الثقيلة، ستسهم في ترسيخ مبادئ السياقة الآمنة، وضبط سلوك السائقين، والتقيد بمعايير السلامة، بما ينعكس إيجاباً على خفض معدلات الحوادث.**

أوزان الشاحنات، وفترات الراحة التي يجب أن يأخذها سائقو الشاحنات عند قيادتهم لأكثر من ثماني ساعات متواصلة في اليوم، وتشغيل الأنوار أثناء فترة النهار بالنسبة للشاحنات، علماً بأن عدم تشغيل الأنوار نهاراً يُعد مخالفة يعاقب عليها في بعض الدول.

ومن الجوانب اللافتة أن معظم قائدي الشاحنات الكبيرة ينتمون إلى جنسيات آسيوية يجدون صعوبة في التحدث باللغة العربية أو الإنجليزية، وبالتالي أتى لهؤلاء أن يتعرفوا على الأنظمة المرورية التي غالباً ما تكون مكتوبة باللغة العربية، وفي أحيان أخرى باللغة الإنجليزية؟ شروط منح رخص السياقة بأنواعها المختلفة ينبغي ألا يكتفى فيها باجتياز المتقدم للاختبارات الحالية وفهمه لقوانين السير والإشارات الأساسية، بل يجب خضوعه لاختبار نظري كشرط أساسي للحصول على الرخصة. تُعد الاختبارات النظرية من الممارسات الدولية المعتمدة للتأكد من أن الحاصلين على رخص السياقة لديهم معرفة عميقة – وليست سطحية – بالأنظمة المرورية وقوانين السير. كما تكمن أهمية الاختبار النظري في تمكين قائد المركبة من استيعاب وفهم اللوحات التحذيرية والعلامات الأرضية. واجتياز هذا الاختبار يسهم بلا شك في تكوين معرفة نظرية شاملة لدى السائق للأنظمة المرورية وكيفية تعامله مع السلامة وأنظمة المرور، وتقليل الحوادث المرورية. قد تكون هناك اختلافات في شروط منح رخص السياقة بين الدول العربية والخليجية – ومنها سلطنة عُمان – وبين الشروط والممارسات المعمول بها في دول أخرى.



د. حميد بن محمد البوسيدي

بالفعل في تطبيقه كمرحلة تدريبية تسبق أو تعقب الاختبار العملي على الطريق. إن التطوير المستمر الذي تجريه شرطة عمان السلطانية في ضوابط وشروط منح رخص السياقة – ومنه منح الرخصة المؤقتة خلال السنة الأولى من اجتياز الاختبارات – يحمل جوانب إيجابية؛ فهو يولد شعوراً لدى صاحب الرخصة بأنها ما زالت مؤقتة، وبالتالي ينبغي عليه التقيد التام بأنظمة المرور والحد من المخالفات. ويُستحسن أيضاً دراسة ربط المخالفات بنظام نقاط إلكتروني يتيح لحاملي رخص السياقة التعرف على عدد المخالفات ودرجة جسامتها (مقسمة إلى مستويات؛ بسيطة، متوسطة، وعالية الخطورة). كما يمكن تغليظ العقوبات بسحب رخصة القيادة لمدد زمنية معينة حسب جسامته المخالفة، على سبيل المثال، تجاوز الإشارة الحمراء أو قيادة السيارة بسرعات عالية جداً. هناك دول تسمح قوانينها بسحب رخصة القيادة مدى الحياة في حال التسبب في حوادث مميتة بسبب القيادة الطائشة أو القيادة تحت تأثير الكحول رغم التحذيرات المتكررة، ومن تلك الدول: المملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا، وبولندا، وألمانيا. وفي المقابل، ومهما بلغت درجة الصرامة في شروط الحصول على رخص السياقة، فإن قيادة المركبات بمختلف أنواعها تتطلب ضميراً إنسانياً يستحضر تداعيات مخالفة معايير الأمان والسلامة، وما ينجم عنها من مخاطر جسيمة تؤثر في الأنفس والأموال.

تشير الدراسات والإحصاءات إلى وجود علاقة تأثير إيجابية بين الصرامة في تطبيق معايير الأمان والسلامة وتغليظ العقوبات، وبين ارتفاع مستوى الضباط قائدي المركبات؛ فكلما خضع المتقدمون لاختبارات صارمة ومتنوعة للحصول على رخصة السياقة تقيس كفاءة فهم الحقيقية، ساعد ذلك في توشي الحيلة والحد من أخطاء القيادة. وبناءً على ذلك، يتطلع الجميع بثقة إلى أن الخطوات الرائدة التي تتخذها شرطة عمان السلطانية نحو مراجعة شروط منح رخص السياقة واشترطات الأمان للمركبات الثقيلة، ستسهم في ترسيخ مبادئ السياقة الآمنة، وضبط سلوك السائقين، وضمان التقيد بمعايير الأمان والسلامة، بما ينعكس إيجاباً على خفض معدلات الحوادث المرورية وحماية الأرواح والممتلكات.

## مراحل انهيار أمريكا السبع

**كيف للبلد الذي وضع نفسه موضع «القوة العظمى» الوحيدة في العالم، والقوة التي لا غنى عنها لنظام ما بعد الحرب، أن يبلغ هذا المبلغ؟ ليس بوسع أرقام إجمالي الناتج الوطني، وميزانيات الدفاع، وتصنيفات الجامعات، والابتكارات، والموازين التجارية، أن تحكي إلا طرفاً من القصة.**

كل مجتمع. وجاءت اللطمه الأولى من نمو الصين بعدما أطلق دينج شياو بينج «الإصلاح والانفتاح» سنة ١٩٧٨؛ إذ ركن الغرب لوهلة إلى اعتبار الصين ورشة العالم التي تصنع السلع الرخيصة تاركة العمل البار للآخرين. وبحلول عشرينيات القرن الحالي أصبحت هذه صورة غير قابلة للدفاع عنها؛ إذ حققت الشركات الصينية الريادة في المركبات الكهربائية والطائرات والطاقة النظيفة والجيل الخامس ونافست بشدة في الذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات. وأصيب صناع السياسة في واشنطن وبروكسل بالذهول.

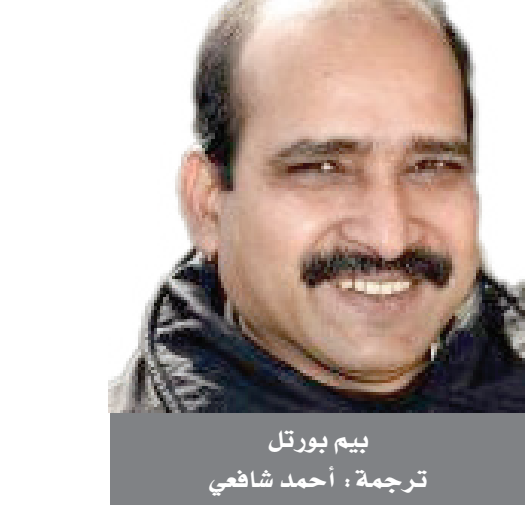
ومثل شخص مكلوم يسلك في ظاهر الأمر مسلكا طبيعيا بينما أعماقه خواء، كان الغرب بطيء الاستيعاب لحقيقة أن عهد احتكاره قد ولى.

### الإنكار

غالبا ما تنزاح الصدمة مفسحة المجال للإنكار، وقد اتبع الغرب ذلك النمط. على مدار سنين، كان الرأي المعيارى هو أن الإحصائيات الصينية مختلفة، وأن شركات الصين تنسخ لا أكثر، وأن الإبداع لا يمكن أن يزدهر في ظل دولة الحزب الواحد الاستبدادية، وأن النظام السياسي عما قريب سوف ينهار تحت وطأة تناقضاته. وكان في كل زعم من هذه نزر من الحقيقة، فتيسر التشبث به. وكان كل زعم أيضا طريقة لرفض قبول الخسارة. وهنا تكمن مفارقة؛ فبعد حروب الأفيون في القرن التاسع عشر، رفض بلاط تشينغ في أول الأمر أن يسلم بتفوق السفن الحربية والتكنولوجيا الغربية، فدفعت الصين ثمن هذا الرفض غاليا. والآن انقلبت الآية.

### الغضب

عندما استحال رفض قوة الصين الصناعية وتقدمها التكنولوجي، أن أوان الغضب. ويغزى إليه كثير من سياسة أمريكا تجاه بكين خلال العقد الماضي. أعربت واشنطن وحلفاؤها عن استياء شديد من انتهاك الملكية الفكرية، ودعم الدولة، وحقوق الإنسان، وتايوان، وبحر الصين الجنوبي، ووجد الغضب منتفسا له أيضا في الرسوم الجمركية وقيود التصدير على شركة هواوي وسلسلة توريد أشباه الموصلات والضغط على تطبيق تيك



بيم بورتل

ترجمة: أحمد شافعي

الأمريين. فالقبول البيادي في بادرة القاعدة الجوية، وإن لم يصدق في منح سياسية أخرى، لا يمكن وصفه بالقبول، إنما هو تفاوض في هيئة أخرى.

### دورة لا مؤامرة

كثيرا ما يصوّر الغرب صعود الصين الحديث باعتباره خدعة أو شذوذا؛ في حين أنه أسير فهمها باعتباره جزءا من دورة تاريخية طويلة. ويوضح جورج يو أن الصين مرت بأمر مماثل خلال «قرن المذلة». منذ حرب الأفيون سنة ١٨٤٠ حتى ثورة ١٩٤٩ – عند مواجهتها للقوة والتكنولوجيا الغربييتين. ففي البداية، كافحت الصين الغزاة وسمحت لغضبها أن يتجلى في أحداث من قبيل ثورة الملاكمين. لكن الصين عرفت لاحقا ضعفها وتبنت سياسة إصلاح، وقبلت الرأسمالية والتكنولوجيا الغربية ابتداء بعام ١٩٧٨. والآن على الغرب أن يتعلم الدرس الذي تعلمته الصين بعد عنت طويل؛ وهو أنه ما قوة أن تدوم إلى الأبد، وأنه كلما سارعت أمة خائرة بالتكيف، كان ذلك خيرا لها.

### مستقبل مشترك

الغرض من الحزن، في الحياة الخاصة والعامة، هو التخلي عن الحنين والعيش في الحاضر. ولو أن الولايات المتحدة وحلفاءها قادرون على بكاء تفوقهم الملاشي في هدوء ودونما ذعر استراتيجي، فيمكن أن يكون القرن الحادي والعشرون أكثر استقرارا واحتواء مما كان عليه في عقوده الأولى. وإن عجزت، وبقيت تعامل صعود الصين باعتباره محض خطر، فسيتجرف العالم إلى مواجهة، وإلى حرب كارثية وفقا لأسوأ السيناريوهات.

لعل استقبال ترامب لشي في قاعدة أندروز خطوة دبلوماسية إلى القبول، ولعله غير ذلك. لكن الأکید هو أنه مما ينال الحكمة أن نقر في تأويل محض لحظة مراسم واحدة. لكن التاريخ علمنا مرارا الدرس نفسه؛ وهو أن سيطرة امبراطورية أو حضارة لا تدوم. والمجتمعات التي تزدهر هي التي تتعلم التعايش مع التغير.

■ بيم بورتل أستاذ الاقتصاد التنموي والاقتصاد السياسي العالم في برنامج الدراسات العليا بجامعة نيبال الفتوحة

■ الترجمة عن آسيا تايمز



لسوق، لم يبق شيء، ولم يبق ثمن لثوبين منسوجين من تلك الفرس التي أقيمت ثمنها بقبائل قبلا، ما استخدم منه فباث معدودا في خاتمة مكاسبها، وما لم يستفد منه فكان ثقيلا في حساب خساراتها. فشير إلى ثلاثة من المستفادات وإلى اثنين مما تعسرت الاستفادة منه. أول مستفاداتها كان من انهيار الاتحاد السوفييتي وانفراط معسكره (الاضراكي؛ بذلك انهيار وانفراط ارتفعت عن أوروبا، مخافة كبيرة غشيتها لبعود مديدة ولازمتها ملازمة الكوابيس: المخافة من تمدد النفوذين السياسيين والأيديولوجيين للاتحاد السوفييتي إلى بلدان غرب أوروبا، بعد اجتياحه شرق أوروبا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية؛ والمخافة من صيرورة أوروبا ساحة لحرب نووية بين السوفييت والأمريكيين؛ حيث الرؤوس النووية، في قواعدها شرها في شرق أوروبا، موجهة نحو أوروبا الغربية وجاهرة للإطلاق عند أي أزمة تعترى العلاقة

تتيح هذه العملية، التي يصعب تحديد أبعادها ونطاقها، عمليات، ما يتيح للشبكات الإجرامية التغلغل في الأسواق الدولية. كما يحرق هذا التشرذم التعاون الأممي مع دول مثل باراغواي وأوروغواي، حيث تنتشط شبكات إجرامية برازيلية، ويحول دون بناء كيانات مستدامة لتبادل المعلومات وتنفيذ عمليات مشتركة.

لإقليمي عبر مشروعات التنمية، لكن الفضائح  
أضعفت هذه الأدوات، فيما يهدد تراجع الثقة

وبدلاً من تعظيم عائداتها من أحد أئمن أصولها، أدى تغيير الشروط إلى إضعاف المنافسة وتقليص

سے جیتولیو فارجاس فی ساو باولو.  
لترجمة عن فورین أفیرز

د. الإله بلقزيز باحث ومفكر مغربي



## ما استفادته أوروبا وما لم تستفده

بعد انكسار ذلك كله من تعظيم قدرتها على المنافسة الدولية مع الاقتصادات الكبرى (الأمريكية، واليابانية، ثم الصينية) وعلموا معها - على الأقل - من الاختلال في التوازن معها.

هذه حالات لفرص أمكن أوروبا أن تفتحها لمصلحة نهوضها في عالم شديد التسارع في متغيراته ومفاعلاته، وأن تصيب حظاً ملحوظاً من النجاح في الإفادة منه الإفادة المناسبة.

لكن الظفر بالبيغة هذا ما حصنها من المغبات السيئة للتنكح من استثمار من عرض لها من فرص مواتية أخطأت سيبلها إلى الظفر بها.

نشير، في اسراع، إلى حالتين اثنتين أضيعت فرص اعتبارهما والاستفادة منهما؛ وهما معاً مما يلقي عليهما الضوء ما يحصل

روسيا إلى حدودها القومية من أجل تطوير فكرة الأمن الأوروبي، بشاركة مع روسيا، نضاد هدف تعزيز تجسيد أوروبا مع تبعات القواعد الدولي الأمريكي- الروسي الذي تجدد مع المحافظين الجدد في أمريكا مطلع هذا القرن.

ظلت أوروبا سادرة في أوهامها الأطلسية إلى أن اصطدمت بروسيا في قلب أوكرانيا، ثم ما لبثت أن اصطدمت بمواقف واشنطن، اليوم، مع المنظومة الأطلسية وسياساتها تجاه تلك الحرب؛ وهي المواقف التي أعيد التأكيد عليها في قمة الناتو الأخيرة في أنقرة.

# الرياضي

## تنفليكس تفوز بحقوق البث التلفزيوني لمونديال 2030

برشلونة (أ.ف.ب): ستعرض منصة البث تنفليكس جميع مباريات كأس العالم ٢٠٣٠ لكرة القدم للمشاهدين في إسبانيا وأندورا، وفق ما أعلنه عملاق صناعة الترفيه، وقالت تنفليكس في بيان: ستقدم جميع المباريات الـ١٠٤ لأكبر مسابقة كرة قدم في العالم في بث مباشر.

وستشارك إسبانيا، حاملة اللقب، في استضافة كأس العالم ٢٠٣٠ مع البرتغال والمغرب، فيما ستقام ثلاث مباريات في الأرجنتين وأوروغواي وباراجواي. احتفاءً بثنوية البطولة.

وأضافت تنفليكس: في إطار الاتفاق، ستتاح مباراة واحدة من الجولة في المنافسات للمشاهدة مجاناً في إسبانيا. وأكدت المنصة أن قناة تلفزيونية وطنية مفتوحة ستعرض أيضاً جميع مباريات إسبانيا، والمباراة النهائية، إلى جانب مباريات أخرى.

ويعزز الاتفاق سياسة تنفليكس في منافسة الناقلين التقليديين على عرض الأحداث الرياضية مباشرة. وهي المرة الأولى تتمكن فيها المنصة القائمة على الاشتراك من بث كأس العالم للرجال.

## الخيالة السلطانية تشارك في معرض الفرس الجديدة بالمغرب



■ الوفد العماني يقدم هدية تذكارية لراعي المناسبة

جانب إجادة فنون الخيل في البلدين، مؤكداً بأن مشاركة الخيالة السلطانية في هذه المحافل يسهم في التعريف بالمووروث العماني وكل ما يتعلق به.

كما أوضح العميد الركن أحمد بن خلفان الملكي مدير عام الخيالة السلطانية أن مشاركة الخيالة السلطانية في معرض الفرس بمدينة الجديدة بالملكة المغربية الشقيقة تعد المشاركة الأولى في هذا المعرض، الذي يمثل محفلاً ثقافياً يبرز إرث الفروسية في الوطن العربي بشكل عام والملكة المغربية بشكل خاص.

وأضاف الملكي: إن الخيالة السلطانية تشارك في هذه النسخة بمجموعة من الفنون التقليدية المرتبطة بالفروسية العمانية منها فن التحوير وركض العرصة وتنويم الخيل، إضافة إلى المشاركة في بطولة جمال الخيل العربية، وركن للخيالة السلطانية بصالة العرض الرئيسية تستعرض من خلاله إسهاماتها في مجال الخيل.

محمد السادس للتبويرية، وبطولة كأس المربين للخيول البربرية، إضافة إلى بطولة كأس المربين المغاربة للخيول العربية الأصيلة.

وقد أكد سعادة السفير خالد بن سالم بن أحمد بامخالف سفير سلطنة عُمان لدى المملكة المغربية أن مشاركة الخيالة السلطانية في معرض الفرس بمدينة الجديدة في نسخته السابعة عشرة هذا العام، تجسد علاقات سلطنة عُمان وتناميها في مختلف المجالات لاسيما في الجانب الثقافي، ووجود الموروث العُماني المتمثل في أصالة الخيل دليل على ارتباط العُماني بالخيال على مر السنين، والمشاركة في هذه المعارض تسهم بالتعريف بهذا الموروث.

وأضاف سعادة السفير أن سلطنة عُمان والملكة المغربية من الدول التي تمتاز بموروث ثقافي يرتبط بالخيال وهناك الكثير من الروابط المشتركة بين الدولتين الشقيقتين فيما يتعلق بالعادات والتقاليد المرتبطة بالخيال كالعرضة العمانية والتبويرية، في المملكة المغربية، إلى

«عَلَّام»: يشارك شؤون البلاط السلطاني ممثلًا بالخيالة السلطانية في معرض الفرس الجديدة في نسخته السابعة عشرة، والذي يقام بمركز المعارض محمد السادس بمدينة الجديدة بالملكة المغربية خلال الفترة من ١٣ إلى ١٨ من أكتوبر الجاري وتحمل هذه الدورة شعار «الفرس في خدمة الإنسان» إبرازًا لعمق العلاقة التي تربط الإنسان بالفرس عبر التاريخ.

ورعى حفل افتتاح المعرض مولاي الحسن ولي عهد المملكة المغربية، بحضور سعادة السفير خالد بن سالم بامخالف سفير سلطنة عُمان بالملكة المغربية والعميد الركن أحمد بن خلفان الملكي مدير عام الخيالة السلطانية. وتسعى الخيالة السلطانية في مشاركتها إلى إبراز اهتمامها برياضات الخيل التقليدية التي تشتهر بها سلطنة عُمان وبعض الفنون المرتبطة بها مثل فن التحوير وركض العرصة وتنويم الخيل، كما تسعى لإبراز عنايتها ومساهمتها في الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي المرتبط بالخيال والفروسية في معرض يشارك فيه (٧٠٠) فارس و(١٠٠) عارض و(١١٠٠) خيل من سلالات متنوعة يمثلون (٥٠) دولة من مختلف دول العالم.

وقدم فرسان وفارسات الخيالة السلطانية استعراضات لرياضات الخيل التقليدية مثل فن التحوير وركض العرصة ومهارات تنويم الخيل، كما تشارك الخيالة السلطانية بركن في المعرض تظهر من خلاله اهتمامها بالخيال ورياضاتها وإنجازاتها ومشاركاتها في سباقات الخيل ورياضات الفروسية ومهرجانات الفروسية الدولية.

ويتضمن برنامج المعرض استعراضات متنوعة في رياضات الفروسية تقدمها فرق من مختلف دول العالم، كما يشتمل البرنامج على بطولة دولية لجمال الخيل العربية، وبطولة دولية لفنصر الحواجز، وعلى بطولة الجائزة الكبرى لصاحب الجلالة الملك

## منتخبنا الوطني ينتظر بديل البحرين في كأس ملك تايلاند



■ من مشاركة منتخبنا الوطني في كأس الخليج الـ٢٧

منتخبنا مباراته أمام المنتخب البحريني في نصف نهائي البطولة يوم ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦، فيما كان من المفترض أن يلعب المنتخب التايلاندي «المستضيف، أمام طاجيكستان في ذات اليوم، في الدور نصف النهائي الآخر، وذلك في المباراتين اللتين كان من المقرر إقامتهما على ملعب سيسايت الإقليمية بتايلاند. وبدأ الاتحاد التايلاندي لكرة القدم في البحث عن بديل للمحافظة على مشاركة أربعة منتخبات بدلاً من تحويل البطولة إلى نظام ثلاثي، ومن المقرر أن يعقد الاتحاد التايلاندي مؤتمراً صحفياً في ١٩ من الشهر الجاري للكشف عن تفاصيل البطولة.

### سانشيز يقود منتخب البحرين

وكان الاتحاد البحريني لكرة القدم قد تعاق

### كتب - عمر الشيباني

أكدت تقارير إعلامية تايلاندية انسحاب منتخب البحرين من المشاركة في بطولة كأس ملك تايلاند المقررة إقامتها في شهر نوفمبر المقبل، والتي تم التخطيط لها بأن تشهد مشاركة ٤ منتخبات، هي منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم وتايلاند «المستضيف، والبحرين وطاجيكستان، حيث سيتجه المنتخب البحريني، حسب عدة صحف تايلاندية، أبرزها صحيفتا سيام سيورت وماتيشون، إلى خوض مباريات ودية أمام اليمين والصين في الصين بدلاً من المشاركة في البطولة. ليصبح منتخبنا الوطني الأول بحاجة إلى منافس بديل في نصف نهائي البطولة، بعدما كان من المقرر أن يخوض

## منتخب الناشئين يصل إلى الدوحة للمشاركة في بطولة كأس الخليج

### كتب - عمر الشيباني

وصلت مساء أمس بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم للناشئين إلى الدوحة للمشاركة في بطولة كأس الخليج للناشئين تحت ١٧ عاماً، التي تحتضنها دولة قطر في الفترة من ١٦ أكتوبر الحالي حتى ٤ نوفمبر المقبل، وتأتي بمشاركة ١٠ منتخبات هي: منتخبنا وقطر والإمارات والبحرين والصين والسعودية والعراق والكويت واليمن ومصر، وتعد أكبر مشاركة في تاريخ البطولة.

وقد أوقعت قرعة البطولة منتخبنا ضمن المجموعة الأولى إلى جانب قطر «المستضيف، والإمارات والبحرين والصين، بينما ضمت المجموعة الثانية السعودية والعراق والكويت واليمن ومصر.

وضمت قائمة المنتخب التي ستشارك في البطولة، التي يقودها الجهاز الفني المدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد مدرب المنتخب، ومدير المنتخب حمدان بيت سعيد، والكادر التدريبي والإداري المرافق للمنتخب، بالإضافة إلى ٢٣ لاعباً، وهم: حراس المرمى عبدالله الزعابي وناهض بيت جميل ومحمد الهنائي، وأحمد السعودي وأحمد المخيني وهود البلوشي وحسن البلوشي وسيف الجابري وعبدالله الفارسي وبنار الشامسي وزيد العمري وسلطان البلوشي وجاسم آل داود ومحمد المحروقي والحسين العجمي وناير بيت عرضين وعبد الرحمن الهاشمي ونادر التويبي ومحمد العشري وسعيد بيت رجب وعبدالله بيت علي عيسى وعبد الرحيم الطويرشي ومحمد العمراني.

وسيعقد اليوم المؤتمر الصحفي لكافة المنتخبات المشاركة بحضور المدربين والمنسقين الإعلاميين لكل منتخب، وسيحدث المدربون خلال المؤتمر الصحفي الذي سيقام تباعاً لكل منتخب عن جاهزية فرقهم وتطلعاتهم خلال هذه البطولة التي تعد محطة بارزة لكافة المنتخبات. ويفتتح منتخبنا مشواره في بطولة كأس الخليج بمواجهة منتخب الصين في يوم ١٩ من الشهر الجاري على ملعب حمد بن خليفة في الساعة الـ٩:٠٠ مساء بتوقيت سلطنة عمان، بينما يلتقي منتخب الإمارات في ثاني مبارياته على ملعب حمد الكبير في الساعة الـ٦:٠٤ مساءً، أما مواجهة الثالثة لمنتخبنا في دور المجموعات فستجدهم بمنتخب قطر «المستضيف، على ملعب حمد الكبير في الساعة الـ٦:٠٤ مساءً،



■ من تدريبات منتخب الناشئين في المعسكر الداخلي الماضي

## اتحاد التنس يشارك في عمومية التنس العالمي واجتماعات الاتحاد الآسيوي بكازاخستان



■ حضور ممثلي اتحاد التنس في اجتماعات الاتحاد الآسيوي بكازاخستان

إنجازات ومبادرات الاتحاد الآسيوي وتوزيع جوائز التنمية الإقليمية لعام ٢٠٢٦، إلى جانب اعتماد الميزانية العمومية والبيانات المالية وتعيين مدققي الحسابات، واختتم الاجتماع ببند ما يستجد من أعمال لمناقشة مقترحات الاتحادات الأقليمية.

وعلى هامش أعمال الجمعية العمومية، التقى رئيس الاتحاد العماني للتنس بعد من رؤساء وممثلي الاتحادات الآسيوية، حيث جرى خلال تلك اللقاءات تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات الفنية والإدارية وتنظيم المسكرات التدريبية المتبادلة، بما يخدم تطلعات وتطوير تنس الطاولة واللعبة في السلطنة وتلك الدول.

«عَلَّام»: شارك الاتحاد العُماني للتنس في اجتماعات الجمعية العمومية العادية للتنس العالي والاجتماع السنوي العام للاتحاد الآسيوي، اللذين عُقدا في العاصمة ألماتي بجمهورية كازاخستان خلال الفترة من ١٠ إلى ١٤ أكتوبر الجاري.

ومثل الاتحاد العماني للتنس في هذا الاجتماع معتمض بن حمود الزدجالي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للتنس، وفصل بن محمد اليوسف، عضو مجلس الإدارة.

وتضمن جدول الأعمال للاتحاد الآسيوي، الذي ترأسه يوري بولسكي، مناقشة جملة من المواضيع الرامية لتطوير اللعبة في القارة الصفراء. وتضمن الاجتماع استعراض

# تألق لافت في اليوم الثاني لمنافسات سباق الهجن الأهلية بميداني البشائر والفليج



■ من منافسات اليوم الثاني لسباق الهجن الأهلية بميدان الفليج

كتب - سيف السيابي وهلال السليماني

تواصلت صباح أمس الأربعاء منافسات المحطة الثانية من البرنامج السنوي لسباقات الهجن الأهلية للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، التي ينظمها الاتحاد العماني لبريافة الهجن، وذلك في ميداني البشائر بولاية آدم والفليج بولاية بركاء. وسط مشاركة واسعة من ملاك ومضمرى الهجن من مختلف محافظات سلطنة عمان، وأجواء تنافسية عكست الاهتمام المتواصل بريافة الهجن ومكانتها في الموروث العماني الأصيل. وشهدت المنافسات إقامة أشواط متنوعة لفئة اللقاي لمسافة أربعة كيلومترات، إلى جانب أشواط العرصة المخصصة لفئتي الثنايا والحول بميدان الفليج، حيث تنافست الهجن المشاركة على المراكز الأولى، وسط حضور لافت ومتابعة من المهتمين بهذه الرياضة التراثية.

## ميدان البشائر

في الشوط الأول المخصص لدرع المؤسسات، تمكن القعود «زريج، مالكه عبدالله بن سليم بن علي العويسي من الفوز بالمركز الأول والظفر بالدرع، وحل ثانيا، ليجن البشائر مع المضمهر موسى بن علي الجحاي، وجاء ثالثا، فضى، للمالك سعيد بن سالم بن صقر الجحاي. وفي الشوط الثاني المخصص لدرع عام، تمكن القعود «حضور، مالكه عبدالله بن عبيد بن دغيميل الجديلي من الفوز بالمركز الأول والظفر بالدرع، وحلت ثانيا، «شعار، للمالك عبدالله بن حميد بن حارب المهيري، وجاءت ثالثا «شروط، للمالك محمد بن عامر بن حمدان المالكي. وفي الشوط الثالث المخصص للدرع، تمكن القعود «نسناس، مالكه عبدالله بن حميد بن حارب المهيري من الفوز بالمركز الأول والظفر بالدرع، وحل ثانيا «كرار، للمالك سهيل بن محمد بن علي العمري، وجاء ثالثا «سياف، للمالك بدر بن سالم بن علي الوهيبي.

وفي الشوط الرابع، تمكنت البكرة «حفلة، للمالك إبراهيم بن عبدالله بن حميد الدرعي من الفوز

بالمركز الأول، وحلت ثانيا «ريماس، للمالك حمود بن سعيد بن حمد الجحاي، وجاءت ثالثا «الشاهينية، للمالك حامد بن سعيد بن محمد الهديوي. وفي الشوط الخامس، تمكنت البكرة «الاتحادية، للمالك غصن بن سعيد بن حميد المسلمي من الفوز بالمركز الأول، وحلت ثانيا «الهائية، للمالك إبراهيم بن حمد بن محمد الدرعي، وجاءت ثالثا «الشامخة، للمالك أحمد بن سعود بن الصغير الدرعي. وفي الشوط السادس، تمكن القعود «الفارس، مالكه راشد بن سالم بن عبدالله الطوقي من الفوز بالمركز الأول، وحل ثانيا «عجيب، للمالك عبدالله بن حميد بن حارب المهيري، وجاء ثالثا «الحيط، للمالك علي بن سالم بن عبد الوهيبي. وفي الشوط السابع، تمكنت البكرة «سلطانة، للمالك علي بن هدوب بن خثروش الهاشمي من الفوز بالمركز الأول، وحلت ثانيا «دوشة، للمالك سليم بن سالم بن محمد الجديلي، وجاءت ثالثا «شواهين، للمالك سليمان بن سليم بن حمد الحكماني. وفي الشوط الثامن، تمكنت البكرة «حولة، للمالك أحمد بن عبدالله بن سالم المغيري من الفوز بالمركز الأول، وحلت ثانيا «شواهين، للمالك عوض بن علي بن عبدالله البلوشي، وجاءت ثالثا «فرحة، للمالك محمد بن سعيد بن حميد الجحاي. وفي الشوط التاسع، تمكن القعود «مروح، مالكه عبدالله بن علي بن محمد الشالوي من الفوز بالمركز الأول، وحل ثانيا «باران، للمالك جاسم بن خليفة بن خيس العمري، وجاء ثالثا «متعب، للمالك عبدالله بن علي بن حامد الوهيبي. وفي الشوط العاشر، تمكنت البكرة «منصورة، للمالك علي بن هدوب بن خثروش الهاشمي من الفوز بالمركز الأول، وحلت ثانيا «تنويه، للمالك محمد بن حمد بن حمود الجحاي، وجاءت ثالثا «مودة، للمالك مبارك بن محمد بن طميس الحرسوسي. وفي الشوط الحادي عشر، تمكنت البكرة «جود، للمالك خالد بن محمد بن حميد الجينيبي من الفوز بالمركز الأول، وحلت ثانيا «فخر، للمالك أحمد بن محمد بن سيف الدرعي، وجاءت ثالثا «الهائية، للمالك راشد بن سالم بن راشد الهاشمي.

وفي الشوط الثاني عشر، تمكن القعود «رايق، مالكه سالم بن مطر بن سعيد الدرعي من الفوز بالمركز الأول، وحل ثانيا «معاند، للمالك صالح بن حمد بن علي الجحاي، وجاء ثالثا «ضاري، للمالك مبارك بن محمد بن طميس الحرسوسي.

## منافسات سباق الفليج

وشهد ميدان الفليج بولاية بركاء في يومه الثاني منافسات قوية وحضورا لافتا ضمن المحطة الثانية لسباقات الهجن، حيث أقيم اثنا عشر شوطا للأبكار والجدعان لسافة ٤ كم، بالإضافة إلى شوطين للعرض لفئة الحول والثنايا. وجاءت نتائجها على النحو الآتي: في الشوط الأول أبكار، توجت «فتون، للهجانة السلطانية بالمركز الأول، وجاءت في المركز الثاني «فرحة، للمالك محمد بن مبارك الحيسي، فيما حلت «شواهين، للهجانة السلطانية في المركز الثالث. وفي الشوط الثاني، ظفرت بالمركز الأول «الشامخة، للمالك علي بن حميد الحميدي، وتلتها «ود، للمالك محمد بن مبارك الهاشمي في المركز الثاني. وحلت «وصفة، للمالك أحمد بن محمد الحيسي ثالثة. أما الشوط الثالث المخصص للجدعان، فانتزعت صدارته «جزيل، مالكه سعيد بن ناصر الهاشمي، وجاء «النصر، مالكه عبدالله بن صالح المسلمي في المركز الثاني، وكان المركز الثالث من نصيب «طيارى، للمالك محمد بن حمد الجديلي. وفي الشوط الرابع، خطفت «ريم، للمالك ناصر بن حمد الغيلاني المركز الأول، وحلت «راهبة، للمالك سالم بن سليمان الوهيبي ثائية، بينما جاءت «فال، للمالك سالم بن حميد الوهيبي في المركز الثالث. وفي الشوط الخامس أبكار، حققت «الهد، للمالك علي بن راشد العمري المركز الأول، وجاءت «دولة، للمالك علي بن سالم الهاشمي في المركز الثاني، ثم «اختيار، للمالك حميد بن محمد الدرعي في المركز الثالث. وفي الشوط السادس جعدان، حقق «قماري، مالكه سالم بن محمد الجمري المركز الأول، وتلاه «الراوي، للمالك خلف بن راشد الشامسي في المركز الثاني، وجاء

«منصف، مالكه حمود بن حمد الوهيبي ثالثا. أما الشوط السابع أبكار، فحققت «الشوش، للمالك صقر بن العبد الزرعي المركز الأول، وحلت «أسطول، للمالك ناصر بن حمد الغيلاني ثائية، وجاءت «الفايضة، للمالك سيف بن سالم الحجري في المركز الثالث. أما الشوط الثامن، فأسفر عن فوز «الظبي، للمالك عبدالله بن ناصر الحجري بالمركز الأول، وحلت «غارة، للمالك راكان بن محمد العمري في المركز الثاني، وزعزعة، للمالك غاسي بن سالم المشايخي في المركز الثالث. وفي الشوط التاسع، احتل «مايهاب، للمالك علي بن سالم الوهيبي الصدارة بانتزاعه المركز الأول، وجاء «الشبابي، مالكه حميد بن سعيد السيفي ثانيا، وحل «مغامر، مالكه راشد بن عبيد الوهيبي ثالثا. وفي الشوط العاشر الذي شهد فوز «طموح، للمالك سليمان بن سعيد المالكي بالمركز الأول، فيما جاءت «محطة، للمالك علي بن راشد العمري في المركز الثاني، وحل «مذياب، مالكه حمد بن سالم الغفيلي في المركز الثالث. وفي الشوط الحادي عشر، خطفت المركز الأول «خود، للمالك صغير بن فايل الزرعي، بينما جاءت في المركز الثاني «نواد، للمالك حمد بن سالم الغفيلي، وفي المركز الثالث «الريم، للمالك أحمد بن ناصر الوهيبي. وفي الشوط العاشر عشر، فقد ظفر بالمركز الأول «مبعد، مالكه حمود بن سلطان الغفيلي، وحل ثانيا «شاهين، للمالك ماهر بن سالم الوهيبي، وجاء في المركز الثالث «لاضي، للمالك علي بن سعيد الهاشمي. وفي أشواط العرصة المخصصة لفئة الثنايا، حققت المركز الأول «الشابية، للمالك داود بن هاشل الجهوري، تلتها في المركز الثاني «بويضا، للمالك سالم بن سعيد الزرعي، في المركز الثالث «نهرين، للمالك سالم بن سيد الزرعي. وفي شوط العرصة لفئة الحول، تألقت «زعفرانة، للمالك سالم بن سعيد الزرعي، وجاءت في المركز الثاني «أمسية، للمالك سالم بن ناصر البديري، بينما ذهب المركز الثالث لـراهبة، للمالك يعقوب بن محمد الجهوري.

## حول ما أثير بشأن نادي سماء الثقافة والرياضة»؛ الدعم السنوي لم يحجب والدفة الأولى صُرفت

«عمّان»: أكد محمد بن أحمد العامري، مدير عام المديرية العامة للأنشطة الرياضية بوزارة الثقافة والشباب، أن الوزارة تحرص على دعم الأندية الرياضية وتمكينها من أداء أدوارها الرياضية والاجتماعية والتنمية، وتعزيز قدراتها على تنفيذ برامجها وأنشطتها، بما يسهم في تحقيق أهدافها وتوسيع أثرها المجتمعي واستدامة عملها. وأوضح أن الأندية يقتصر بالالتزام بمتطلبات الحوكمة والضوابط المالية والإدارية المعتمدة، بما يضمن سلامة إجراءات صرف الدعم وحسن إدارة الموارد العامة. ويعزز مبادئ الشفافية والمساءلة، مؤكداً أن هذه المتطلبات تمثل ضماناً لحماية موارد الأندية واستدامتها المالية والمؤسسية، وليست عائقاً أمام دعمها. وفيما يتعلق بما أثير بشأن دعم الوزارة لنادي سماء في الجوانب الإدارية والمالية، أوضح العامري أن الوزارة سبق أن بينت في ردها الرسمي المنشور بتاريخ ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٦، تقاعلاً مع ما طرحه رئيس النادي عبر منصة «إكس»، أن الدعم السنوي المقرر للنادي لم يُحجب، حيث صُرفت الدفعة الأولى منه بما يعادل ٢٥٪ من إجمالي الدعم المقرر، فيما تعذر استكمال إجراءات صرف الدفعات المتبقية نتيجة عدم استيفاء بعض المتطلبات والمستندات المالية والرقابية المرتبطة بفترة مجلس الإدارة السابق. وأشار إلى أن الوزارة حرصت على التواصل مع إدارتي النادي الحالية والسابقة، ومساندتهما في معالجة الملاحظات المالية القائمة، حيث عقدت اجتماعاً مشتركاً بين مجلسي الإدارة بتاريخ ١٦ يونيو ٢٠٢٦، جرى خلاله استعراض الملاحظات والاتفاق على استكمال المستندات المطلوبة. كما عُقد لقاء مع رئيس النادي بديوان عام الوزارة في ١١ أغسطس، أعقبه توجيه خطاب رسمي إلى النادي بتاريخ ٢٦ أغسطس، للتأكيد على ضرورة استكمال المتطلبات المالية اللازمة. وأضاف أن النادي تقدم في ٣٠ أغسطس بطلب صرف الدفعات المتبقية من الدعم السنوي، وأفاد في خطابه بأن المستندات المالية المطلوبة لا تزال قيد الاستكمال، موضحاً أن هذه المتطلبات لم تُستوف حتى تاريخه، ومن ثم لم يطرأ تغيير على الإجراءات المتعلقة بصرف الدفعات المتبقية. وأكد العامري أن الوزارة ستستكمل إجراءات صرف الدفعات المتبقية متى ما استوفى النادي المتطلبات اللازمة، وفق الضوابط المعتمدة، مشدداً على استمرار التواصل والتنسيق مع الجهات المعنية لاستكمال معالجة الموضوع بما يحقق مصلحة النادي ويضمن سلامة إدارة موارده. وفيما يتعلق بما أثير بشأن اعتذار رئيس نادي سماء عن مواصلة رئاسة مجلس الإدارة، شدد العامري على أن تولي المسؤوليات الإدارية في الأندية الرياضية أو الاستقالة منها تخضع وفق أحكام وإجراءات متصوص عليها في القوانين والأنظمة، لا يجوز تجاوزها أو الالتفاف عليها تحت أي مبرر، وأكد أن مجرد توجيه خطاب إلى الوزارة أو إعلان الاستقالة عبر منصات التواصل الاجتماعي لا يُكسبها الصفة القانونية، ولا تُعد استكمالاً للإجراءات المقررة، مشيراً إلى أن المسؤوليات لا تنتهي بإعلانات أو قرارات فردية، وإنما وفق الأطر القانونية المعتمدة. وأكد العامري حرص الوزارة على ضمان استمرارية البرامج والأنشطة الرياضية والاجتماعية للأندية والهيئات الرياضية، ومواصلة التنسيق مع الجهات المعنية لمعالجة الملاحظات والتحديات القائمة، بما يضمن مصالح منتسبيها وجماهيرها، ويضمن الالتزام بالضوابط المالية والإدارية المعتمدة. واختتم العامري تصريحه بالتأكيد على أن دعم الأندية الرياضية وتمكينها من أداء أدوارها، والالتزام بمتطلبات الحوكمة وسلامة الإجراءات المالية والإدارية، مسؤوليتان متكاملتان تحرص الوزارة على الاضطلاع بهما، بما يعزز كفاءة العمل المؤسسي، ويحفظ الموارد، ويسهم في استدامة الأندية الرياضية وتعظيم أثرها المجتمعي.

# مصرية يتصدر الترتيب العام لدوري الأندية للبولينج بعد الجولة الثانية



■ من منافسات الجولة الثانية للدوري

كتبت - مريم البلوشي

عزز نادي مصيرة موقعه في صدارة الترتيب العام للدوري العام للأندية للبولينج لعام ٢٠٢٦، بعدما حقق فوزاً على نادي الهندسة بنتيجة ٠-٨، ضمن منافسات الجولة الثانية التي شهدت إقامة عدد من المواجهات بين الأندية المشاركة، وشهدت الجولة الثانية تفوق نادي المضبيبي على نادي الشباب بنتيجة ٦-٠، فيما تمكن نادي مسقط من الفوز على نادي النصر بنتيجة ٢-٦، وحقق نادي صلالة الفوز على نادي البشائر بالنتيجة ذاتها، كما تغلب نادي السيب على نادي بوشر بنتيجة ٦-٠، وحقق نادي جعلان فوزاً على نادي قريات بنتيجة ٦-٢، وفاز نادي عُمان على نادي صحم بنتيجة ٦-٢، وفي مواجهة أخرى، انتهت مباراة نادي الاتفاق ونادي العمارات بالتعادل بنتيجة ٤-٤، في لقاء تقاسم خلاله الفريقان نقاط المباراة.

وتقام منافسات الدوري على صالة مركز السيب للبولينج، بمشاركة ١٦ نادياً، وفق نظام الدوري من دور واحد، بإجمالي ١٥ جولة تتضمن ١٢٠ مباراة، يلتقي خلالها كل ناد بجميع الأندية المنافسة مرة واحدة، وتتكون كل مباراة من ثلاثة أشواط، ويمثل الفريق أربعة لاعبين في نظام يتيح للأندية فرصة جمع النقاط وتعزيز مواقعها في سلم الترتيب مع تقدم الجولات.

## مصيرة في الصدارة

وعلى مستوى الترتيب العام للأندية حتى نهاية الجولة الثانية، انضرد نادي مصيرة بالمركز الأول برصيد ١٦ نقطة، ليضع نفسه في موقع متقدم مع بداية المنافسات، ويمنح لاعبيه دفعة معنوية مواصلة النتائج الإيجابية في الجولات المقبلة، وجاء نادي صلالة في المركز الثاني برصيد ١٤ نقطة، متساوياً في الرصيد مع ثلاثة أندية أخرى، هي مسقط وجعلان وعُمان، التي احتلت المراكز الثالث والرابع والخامس على

التوالي، ويعكس تقارب النقاط بين هذه الأندية اشتداد المنافسة على المراكز المتقدمة، مع إمكانية حدوث تغييرات في الترتيب العام خلال الجولات القادمة. وحل نادي صحم في المركز السادس برصيد ١٠ نقاط، متقدماً على نادي العمارات الذي جاء سابعا بالرصيد نفسه، فيما احتل نادي بوشر المركز الثامن برصيد ٨ نقاط، وجاء نادي السيب في المركز التاسع برصيد ٦ نقاط، متساوياً مع ناديين في الاتفاق والمضبيبي، اللذين حلا في المركزين العاشر والحادي عشر على التوالي، أما نادي النصر، فجاء في المركز الثاني عشر برصيد ٤ نقاط، وفي المراكز من الثالث عشر إلى السادس عشر، تساوت أندية البشائر والهندسة والشباب وقريات برصيد نقطتين لكل منها. لتبقى المنافسة مفتوحة أمام هذه الأندية لتحسين مواقعها في الجولات المقبلة.

## دوري الأساتذة

وفي منافسات دوري الأساتذة، صاحب للدوري العام، تصدر مصعب العدوي، لاعب نادي صلالة، الترتيب برصيد ١٢٠٦ نقاط، مقدماً أداءً مميزاً وضعه في المركز الأول بعد المركزين العاشر والحادي عشر على التوالي، أما نادي النصر، فجاء في المركز الثاني عشر برصيد ١١٥٠ نقطة، وجاء جمعة الحيسي، لاعب نادي مسقط، في المركز الرابع برصيد ١١٠٥ نقاط، يليه عمار البلوشي، لاعب نادي بوشر، في المركز الخامس برصيد ١١٠٣ نقاط، فيما احتل غالب اليوسعدي، لاعب نادي صلالة، المركز السادس برصيد ١١٠٢ نقطة، بفارق نقطة واحدة عن صاحب المركز الخامس، وفي المركز السابع، جاء صالح الريامي، لاعب نادي العمارات، برصيد ١٠٦٨ نقطة، تلاه معاذ العامري، لاعب نادي مصيرة، في المركز الثامن برصيد ١٠٤٥ نقطة، وحل أيمن البلوشي، لاعب نادي عُمان، في المركز التاسع برصيد ١٠٤٤ نقطة، فيما جاء عبدالله البلوشي، لاعب نادي بوشر، في المركز

## الجوائز المالية

ورصدت اللجنة المنظمة جوائز مالية للأندية الحاصلة على المراكز الثلاثة الأولى في الدوري العام، حيث يحصل النادي المتوج بالمركز الأول على ١٢٠٠ ريال عماني، فيما ينال صاحب المركز الثاني ٨٠٠ ريال عماني، ويحصل النادي الحاصل على المركز الثالث على ٦٠٠ ريال عماني، وتأتي هذه الجوائز ضمن الجوائز المصاحبة للمسابقة، التي تستهدف تعزيز التنافس بين الأندية المشاركة مستوجب اللاعبين على تقديم مستويات فنية أفضل طوال الموسم، في الوقت الذي تتواصل فيه المنافسة على صدارة الترتيب العام ومراكز التأهل إلى منافسات الأساتذة، مع تطلع الأندية إلى تحسين نتائجها في الجولات المقبلة.

## منتخبنا يتعرض للخسارة أمام نيبال في الدوري العالمي للكريكت



■ من أجواء المنافسة

ركضة من ٥٥ كرة، قبل أن يرفع كاران كيه سي وتيرة التسجيل في الأشواط الأخيرة بإحرازه ٤٠ ركضة من ١٦ كرة فقط، ليمنح منتخب بلاده دفعة إضافية نحو إنهاء الدور الهجومي بمجموع تنافسي.

ولم يقتصر تألق كيه سي على الجانب الهجومي، إذ قدم أداءً مؤثراً في الرمي، محققاً وبكيتاً واحداً، مع السماح بتسجيل ركضتين فقط خلال ستة أشواط، لينال جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وعانى متخبرنا في بداية مطاردة،  
بعدما نجح كيه سي في إقصاء هسيان  
الوهاب دون أن يسجل أي ركضة، فيما  
تمكن ناندان بإداف من أخذ ويكييتين،  
تزداد صعوبة المهمة على لاعبي المنتخب  
الوطني. كما واصل ساندب لاميشاني  
الضغط على الضاربين الغامبيين،  
بعدما نجح في أخذ ويكييتين متتاليتين،  
الأمر الذي عمق الفارق وصعب العودة  
إلى أجواء اللقاء.

واستكمل الرماة النباليون تفوقهم خلال بقية الأشواط، حيث حصد كل من ناندان ياداف وسانديب لاميشاني ثلاثة وبيكيتات، فيما أحرز ديبيندرا سينغ إيرى وبيكيتين، وأضاف كل من كاران كيه سي ولايت نارايان راجبانشي وبيكيتا واحداً، ليحسم المنتخب النبالي المواجهة بفارق كبير.

ويتطلع منتخبنا الوطني إلى استعادة توازنه في مباراته المقبلة أمام كندا اليوم الخميس، قبل أن يجدد مواجهته مع نيبال يوم الاثنين المقبل، في البطولة التي تشهد مشاركة المنتخبات الثلاثة، على أن يلتقي كل منتخب منافسيه مرتين.

**«علاء»:** تلقى منتخبنا الوطني للكريكت خسارته الأولى في منافسات الدوري العالي للكريكت للرجال المستوى الثاني، بعدما سقط أمام المنتخب النيبالي بفارق ١١٣ ركضة، في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس الأول الثلاثاء على ملعب العمارات للكريكت، ضمن الجولة الثانية من البطولة.

ولم يتمكن المنتخب الوطني من تعويض البداية المتعثرة في مباراته للهدف النيابي، إذ قد جميع لاعبيه عند ١٥ ركضة خلال ٤٠ شوطاً، بعدما حدد المنتخب النيابي هدفاً بلغ ٢٦٤ ركضة، إثر تسجيله ٢٦٣ ركضة مقابل خسارة ثمانية وكيكات و ٥٠ شوطاً، ليحقق انتصاراً هاماً على منافساته.

وكان منتخبا قد استهل مشواره بالفوز على كندا بفارق ١٤ ركلة، إلا أنه لم ينجح في مواصلة نتائجها الإيجابية أمام نيبال، الذي تفوق في الأداء الهجومي، قبل أن يؤكد أفضليته من خلال الرميات التي أربكت حسابات المنتخب الوطني منذ الأشواط الأولى.

وبرز قائد منتخبنا فينياك شوكلا  
بوصفه أبرز المساهمين في المحاولات  
الهجومية، بعدما سجل ٧٧ ركلة من ٨٣  
كرة، غير أن فقدان ستة ويكيات مقابل  
٤١ ركلة وضع المنتخب في موقف صعب  
مبكراً، وقلص فرصه في اللحاق بالمجموع  
الذي سجله منافسه.

في المقابل، استند المنتخب النيبالي إلى أداء متوازن في بناء مجموع نقاطه، حيث سجل روهيت كومار باوديل ٦١ ركضة من ٦٧ كرة، وأضاف أرجون كومال ٤٠ ركضة من ٥٩ كرة فيما لم يسجل أي لاعب آخر.

## تنفيذ برنا الثانية لسفراء

السلامة العامة

## تنفيذ برنامج المرحلة

## الثانية لسفراء الرياضة بصلاحية



■ جانب من البرنامج

### صلالة - عادل البركة

والذي يرمي إلى تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات، وتمكينهن من تشجيع زميلاتهن على ممارسة النشاط البدني والمشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية.

وقد تضمن البرنامج تدريب الطالبات على تصميم الأنشطة الرياضية وقيادتها، والتعرف على آراء زميلاتها بشأن المشاركة فيها، وفهم العواطف التي تحد من إقبالهن عليها، إلى جانب تنفيذ حلقة عمل حول حماية الرياضيين. كما يتيح البرنامج للمشاركات تطبيق مهارتهن في إعداد مبادرات مدرسية، ونشر الوعي بأهمية النشاط البدني، مع توفير التوجيه والدعم لتطوير أفكارهن وتشجيعهن على تبادل الخبرات وتحمل المسؤولية في قيادة الأنشطة داخل المجتمع المدرسي.

نفذ الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية بالتعاون مع السفارة البريطانية والديبلوماسية العامة للتعليم بمحافظة ظفار ممثلة بلجنة الرياضة المدرسية، برنامج سفراء الرياضة في مرحلته الثانية بـ مدرسة القيداء للبنات بولاية صلالة ضمن برامج العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ الهادفة إلى تشجيع النشاط البدني وتنمية مهارات القيادة والتواصل والابداء لدى الطالبات.

يأتي تنظيم البرنامج في محافظة ظفار ضمن المرحلة الثانية من برنامج «سفراء الرياضة» من خلال استهداف ست محافظات تعليمية، وهي: جنوب الشرقية، وشمال الشرقية، والداخلية، والوسطى، وظفار، ومسندم.

# السيب يخسر بثلاثية أمام الحسين الأردني في دوري أبطال آسيا 2



«تصوير: عبد الواحد الحمداني»

■ لاعب السيب أوجستين توندو بينى هجمة بصحبة زميله زاهر الأغبري خلال المباراة

کتاب - ناصر درویش

وعلى صعيد الأرقام، سدد علي البوسعيدى  
أربعين خارج المرات، فيما أهدر أكسيل  
كرات أربع مئة، بينما تصدى إبراهيم  
لخميني ٢٢٤ محاولة وثلاثة أفراد،  
وفق الإحصائيات الواردة. وسجل محمد  
لمسلمي ٥٥ تمريرة، لكنه خسر ثلاثة  
صراعات هوائية أمام عازف الحاج، الذي  
نضج في عشرة صراعات، ليعكس ذلك  
جانباً من التفوق الفردي الذي ميز أداء  
لللاعب الأردني خلال اللقاء.

## سيطرة متبادلة

تقاسم الفريقان السيطرة على مجريات  
اللعبة في بداية الشوط الأول، وكانت  
أولى المحاولات لصحة السبب، عندما  
سدد علي البوسيدي كرة من داخل  
منطقة الجزاء ارتدت من الدفاع إلى  
ركلة ركنية في الدقيقة الثانية، قبل أن  
تقام رأسية زميله عمر المالكي بجوار  
تقام في الدقيقة العاشرة.  
في المقابل، جاءت أولى المحاولات الحقيقية  
للحسين عن طريق مسعود جمعة، الذي  
حاول كرة برأسه مرت فوق العارضة  
في الدقيقة ١٢، فيما رد زهير الأغبري  
بصحة السبب بتسديدة من منتصفه من  
داخل منطقة الجزاء، لكنها مرت بجوار  
تقام في الدقيقة ٢٢. وأهدر محمد

الرياحي فرصة محققة للتسليج، بعدما وصلته الكفة داخل منطقة الجيزة، ولكنما سدها فوق العارضة في الدقيقة ٢٥، وعاد عارف الحاج بعدها بدقيقتين. فالتفت مرمى السبب بتسديدة من خارج منطقة الجيزة ثم رجوا القافم، بينما لم تشكل راسية العماني عبدالعزيز القبالي خطورة تذكر على مرمى الفريق الأردني في الدقيقة ٣١، وتواصل تبادل الهجمات بين الفريقين حتى الدقيقة ٤٤، عندما نجح الحسين اربد في افتتاح التسليج، بعدما نفذ الحارس ركلة حرة مباشرة بإتقان، وأسكن الكرة عرمى فريق الحارس ابراهيم الخيني. لينتهي اللقاء بفوز الفريق الأردني الشوط الأول متقدماً بهدف دون مقابل.

## الحسين يضرب مجدداً

ونجح، مع تعزيز تقدمه بحدوث نان في الداخل، عندما سدد القاذف الجاذب كرة من الماكينة الحبينية في المحاولة الأولى. قيل أن تابعها لحاج وإدومها الشباك، مؤكداً خطورة الأمر. فربيع الورداني قدّرته على استئتمان الفارق، وحاول السبب تقليص الفارق؛ فجزء مهم السنيديين كرة من خارج المنطقة الدقيقة (6.76) قبل أن يعود اللاعب بضربة بتسديدة أخرى

## اعتبر الخسارة من المصنعة جرس إنذار

## مدرب صحاري يعيد ترتيب أوراقه قبل ملاقاته الشباب



■ من مباراة صحار وعبري

صحار - عبد الله المانعي

بدأ مدرب صحار الإسباني رودريجو هيرانانو في استعادة روح الفريق بعد الخسارة المدمية التي مني بها أمام المصنعة ١-٤، في اللقاء الذي جرى بينهما على أرضية ملعب المجمع الرياضي بالمرستاق ضمن الجولة الرابعة من دوري جندال لكرة القدم.

وظهر الفريق مع المدرب في أول مهمة له بمستوى غير معهود، بعيداً عن التوازن في خطوط اللعب، الأمر الذي كلفه هذه الخسارة الكبيرة.

وألقت هذه الخسارة بظلالها على مجلس إدارة النادي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين والجماهير والوسط الرياضي ككل، وسط استعراب من أداء الفريق الذي كان في أسوأ حالاته في هذه المباراة، بدليل

أنه في ٦ دقائق تلقت شباك حارس مرمى الفريق يوسف الشياي هدفين، وواجه لجهاز الفني انتقاداً لاذعاً بعد أن دخل اللقاء بخطة هجومية بحتة، وهو يفتقد في الأساس، إلى عناصر هجومية تستطيع

لقيام بهذا الدور طوال الـ ٩٠ دقيقة.

وعقب التمرش، باشر المدرب في تصحيح المسار بالتركيز على معالجة الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون في لقاء المصنعة،

لطريق ليس مفروضاً بالورد.  
 لى ذلك، عدّ الجهاز الفني للفريق  
 أسباب الخسارة المدوية من المصنعة،  
 وقال: بكل واقعية وشفافية، جاءت  
 لخسارة نتيجة عدة عوامل، أبرزها  
 استقبال هذين خلال الدقائق الست  
 الأولى بسبب خطئين فرديين في الخط  
 لدفاعي، رغم نجاح الفريق في تقليص  
 لفرار. وفي الشوط الثاني، ومع الاندفاع



■ لاعبا الإنتر باستوني وتشالهان أوغلو يتنافسان على الكرة مع لاعب كلوب بروج فانانكن «أ.ف.ب»

## أرتيتا يهدي فوز أرسنال على ليل للرئيس الفخري الراحل كين فراير

لندن د.ه.ب.أ.هـ: أهدى ميكيل أرتيتا، المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي لكرة القدم، الفوز على ليل الفرنسي بثلاثة أهداف نظيفة في دوري أبطال أوروبا إلى كين فراير، الرئيس الفخري للنادي، الذي تويّه عن عمر ناهز ٩٢ عاما، مشيدا بإرثه الاستثنائي ودوره في تاريخ النادي. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا»، أن لاعبي أرسنال ارتدوا شارات سوداء خلال المباراة حدادا على فراير، الذي لعب دورا بارزا في انتقال النادي من ملعب هايبيري إلى ملعب الإمارات عام ٢٠٠٦. وقبل تلقي أي سؤال في المؤتمر الصحفي عقب المباراة، قال أرتيتا: «قبل أن نبدأ، أود أن أقول بضع كلمات عن كين فراير، وأضاف: إنه يوم حزين للغاية لكل من يحب نادي أرسنال لكرة القدم، وتابع: لقد حظيت بشرف وامتنياز التعرف عليه وقضاء بعض الوقت معه والتعلم منه، هناك أشخاص في الأندية يؤدون أدوارا محددة، وهناك آخرون يصنعون هوية النادي ويجسدون قيمه ويضعون رؤية مستقبله، وارث كين سيبقى إلى الأبد، وقدم أداء مميزا، بجودة عالية.

## مارتينيس ينتقد اقتتار مجلس إدارة مانشستر يونايتد للاستثمار

مدريد د.ه.ب.أ.هـ: انتقد الأرجنتيني ليساندرو مارتينيس مدافع مانشستر يونايتد الإنجليزي، إدارة النادي بشدة بسبب ما اعتبره نقصا في الاستثمار خلال فترة الانتقالات الصيفية، وذلك بعد الخسارة أمام أتلتيكو مدريد الإسباني في الجولة الثانية من دوري أبطال أوروبا. ولم يذق يونايتد طعم الفوز في سلسلة من خمس مباريات في جميع المسابقات (تعادلا و٣ هزائم) بعد الخسارة بهدفين نظيفين في العاصمة الإسبانية، كما سجل أسوأ بداية له في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ ٤٠ عاما. وقال مارتينيس لشبكة أمازون برايم رد على سؤال حول أداء الفريق أمام أتلتيكو «كان الأداء سيئا للغاية». وأضاف المدافع الدولي البالغ ٢٨ عاما: علي ضبط نفسي كثيرا، لكن في بعض الأحيان يكون هذا انعكاسا لحالة نادينا في الوقت الراهن. وأكد مارتينيس أنه كان يتوقع «بنسبة ١٠٠٪» استثمارا أكبر في الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية، بعدما أنهى يونايتد الموسم الماضي في المركز الثالث في الدوري، ما شرّع باب العودة إلى المسابقة الأوروبية الأهم، وتابع: أتوقع المزيد من مديرتنا الفني (جيسون ويلكوكس)، بصراحة، كلاعبين، علينا بذل المزيد من الجهد، ولكن من المهم أيضا، عند بناء فريق قوي، أن يكون جاهزا لمثل هذه المباريات. وكان مارتينيس قد صرّح الموسم الماضي أن النادي «وضع الأساس لبناء فريق مذهل، وهو ما لم يتحقق». ويتزايد الضغط على المدرب مايكل كارليك بعد خمس مباريات من دون فوز، لكن مارتينيس أشار إلى أن إقالة المدرب الإنجليزي ليست الحل، وأردف: لا يمكنك الاستمرار في تغيير المدرب، ماذا عن المراكز الأخرى؟ لا أستطيع قول المزيد، واستطرد قائلا: بعد المباراة، من السهل إلقاء اللوم على المدرب، ومن السهل إلقاء اللوم على اللاعبين، لكن علينا أيضا النظر إلى جوانب أخرى. وكان جيم ارتكليف، أحد المساهمين في مانشستر يونايتد، حاضرا في الملعب لمشاهدة هزيمة فريقه في دور المجموعة الموحدة أمام أتلتيكو الذي بلغ الدور نصف النهائي في الموسم الماضي. وأضاف يونايتد حوالي ١٨٥ مليون دولار هذا الصيف على لاعبي خط الوسط الكاميروني كارلوس بالبا و البلجيكي يوري تيليمانس والبرازيلي أندريه سانتوس، لكن الجماهير استاءت من عدم تعزيز النادي لمراكز أخرى، بما في ذلك الظهير الأيسر والمهاجم. ويسمع تصريحات مارتينيس، وبالتالي لا يستطيع الحكم عليها. وأضاف المدرب: اعتقد أن الأمر مرتبط قليلا بمشاعر المباراة، والشعور بخيبة الأمل لعدم تحقيق نتيجة إيجابية. والسابق، إن انتقادات مارتينيس كانت مبالغا فيها. وأضاف لـ«أمازون برايم»: اعتقد أنه ربما بالغ قليلا، وكان من الأفضل أن يبقى الأمر داخليا، وتابع: من الواضح أنه مهم، ويريد أن يستثمر النادي المزيد من الأموال في لاعبين جدد، ولتحقيق ذلك، ربما يكون هو أحد اللاعبين الذين سيرحلون، إن كنت صادقا.

## كين: عندما ترتكب الأخطاء يتم معاقبتك

برلين د.ه.ب.أ.هـ: قال هاري كين، مهاجم فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، إنه لا توجد أعذار للأخطاء التي ارتكبتها فريقه في المباراة التي تعادل فيها فريقه مع فيكتينج ٣/٣ في دوري أبطال أوروبا. وقال كين عقب المباراة: ارتكبتنا العديد من الأخطاء الساذجة خارج أرضنا أمام فريق جيد، عندما تقع في مثل هذه الأخطاء الكبيرة، سيتم معاقبتك، هذا بالتحديد ما حدث، ارتكبتنا خطأ في أول دقيقة، ومنحننا الفريق ركلة حرة وهدف. وأضاف: أداؤنا في الشوط الأول كان سيئا، وكان أداؤنا أفضل بكثير في الشوط الثاني: كنا الفريق الأفضل، صنعا للفرص، وقلينا النتيجة ٣/٢، وبعد ذلك جاءت البطاقة الحمراء التي غيرت كل شيء. وقال فينسنت كومباني، مدرب بايرن ميونخ: كان الطرد غيابه واضح، وتحدثنا عن هذا بوضوح. وكان بايرن يخوض هذه المباراة بعدما تعادل ٢/٢ أمام أوجسبورج، وفي المباراة التي تلقى الفريق أهدافا مبكرة. وقال كومباني: أمام أوجسبورج تلقينا هدفا بعد مرور ثمانين ثوان. واليوم بعد دقيقة ونصف، في تلك اللحظة، تشعر أن أي فرصة للفريق المنافس ستؤدي إلى تسجيل هدف، هذا ليس عنذرا، لأننا نضع أنفسنا في هذه المواقف. ويعتقد المدرب واللاعبون أن بايرن لا يلعب بشكل سيئ، ولكن الفريق يرتكب الكثير من الأخطاء، وقال جوشوا كييميتش: أداؤنا ليس سيئا، علينا أن نتعرف بوجود خلل ما في الوقت الراهن، لكن السبب يعود إلى ارتكابنا الكثير من الأخطاء الفردية، وليس لنقص في الجهد.



# في منافسات دوري أبطال أوروبا تعثر بايرن وسقوط إنتر وفوز برشلونه وأرسنال وأتلتيكو

أوسلو د.ه.ب.أ.هـ: سقط بايرن ميونخ الألماني المنقوص عدديا في فخ التعادل أمام مضيفه فيكتينج التروجي ٣-٣، في الجولة الثانية للمجموعة الموحدة من دوري أبطال أوروبا، كما خسر إنتر وفاز كل من برشلونه وأتلتيكو مدريد الإسبانيين وأرسنال الإنجليزي. وبدأ أن العملاق البافاري في طريقه إلى تحقيق عودة مذهلة، بعد تأخره بهدف في الأسترالي جاني ستينسنس (٢) وبيتر كريستيانسن (٣٨)، لكنه كثر عن أنيابه في الشوط الثاني. وعاد بطل ألمانيا بثنائية الإنجليزي هاري كاين (٤٤ من ركلة جزاء ٦٠) والكولومبي لويس دياس (٧١)، قبل أن يخسر جهود الفرنسي مايكل أوليسيه إثر طرده (٧٣). واستغل أصحاب الأرض التفوق العددي وعادوا بالنتيجة بهدف قاتل سجله البديل هيرمان هاوغن (٩٠). وعلى الرغم من النتيجة التي تُعد مخيبة لبائرن، تابع فريق المدرب البلجيكي فنانان كومباني سلسلة مبارياته من دون هزيمة في مختلف المسابقات، والتي وصلت إلى ١٤ مباراة، رفع رصيده إلى أربع نقاط، مقابل نقطة أولى ليفيكنج.

### سقوط صادم لإنتر

وفي سان سيرو وبعد ما خسر مباراته الأولى على أرض ريال مدريد الإسباني ٢-١، مني إنتر بهزيمة صادمة أمام ضيفه كلوب بروج البلجيكي ٤-٣ بطلها مشجع الجار للدود ميلان الألماني-الإيطالي نيكولو تريسولدي الذي سجل ثلاثية. ووجد إنتر نفسه متخلفا في الدقيقة ٣٠ من ركلة جزاء انتزعها البرتغالي كارلوس فوريس من التركي هakan تشالهانأوغلو بعد انطلاق رابع من منطقة فريقه، ونفذها تريسولدي بنجاح (٣٠). وأدرك الأرجنتيني لاوتارو مارتينيس التعادل بعد تمريرة بكعب القدم من فيديريكو ديماركو (٤٤).

ومن خطا فادح للحارس الإسباني جوسيب مارتينيس الذي خرج لقطع الطريق أمام فوريس، عاد بروج للتقدم في الشوط الثاني بعدما أوصل البرتغالي الكرة إلى تريسولدي الذي سجل في الشباك الخالية هدفه الشخصي الثاني (٣٣)، ثم أضاف الثالث بعدما تابع تسديدة من المتألق فوريس (٧٤). وبعدما قلص لاوتارو الفارق بهدفه الشخصي الثاني إثر متابعة تسديدة الكرواتي بيتر سوتشيتش (٨١)، أضاف روميو فيرمان الهدف الرابع للضيف (٨٧)، قبل أن يرد البديل العاجي أنج-يوان بوني متأخرا جدا لأصحاب الأرض (٩٠+٣). واكتسح برشلونه مضيفه غلطة سري التركي ١-٤ في إسطنبول، وبد أن برشلونه في طريقه إلى خسارة مفاجئة بعد تأخره بهدف الروسي أليكسي باتراكوف (٢٨) ومن ثم لتلقيه هدفا ثانيا عبر باريس يلماز، ألقى بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد «في آره، بداعي التسلل (٣٤). لكن الفريق الكتالوني عاد قبل نهاية الشوط بهدف البرتغالي جواو كانسيلو (٤٣)، قبل أن يكمل انتفاضته في ثلاث دقائق، بهدف فيرمين لويس (٥٠) والإنجليزي أنتوني جوردون (٥٣)، ومن ثم ينهي البديل الألماني كريم أديبي الامور (٦٥). فوز هو الثاني لبرشلونه قبل مباراتين صعبتين أمام مضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي، وضيفه وغريمه ريال مدريد، بعد لقاء مضيفه ريال بيتيس في الدوري.

### أتلتيكو يزيده من يونايتد

وزاد أتلتيكو مدريد من ضيفه مانشستر يونايتد الإنكليزي بالفوز بـ ٢-٠ صفر، وعلى ملعب «متروبوليتانو»، الذي يستضيف النهائي في يونيو، دخل يونايتد اللقاء من دون فوز في مبارياته الأربع الأخيرة في كافة المسابقات، محققا في طريقه أسوأ بداية موسم له في الدوري الممتاز منذ ٤٠ عاما (٦ نقاط من أول ٦ مباريات). لكن فريق المدرب مايكل كارليك فاز بمباراته أمام الفريق الإنجليزي الآخر ليفربول (٢-١). وكانت البداية صعبة جدا على يونايتد، إذ اهتزت شبكاه بعد ٧د ثانية فقط على البداية عندما توغل أليكس بالينا في منطقة الجزاء ثم عكس الكرة لتصل إلى بابلو ياروس، فسدها الأخير في الشباك بعدما مرت من تحت المادف الشاب أيدن هيفن. وبقيت النتيجة على حالها حتى الدقيقة ٧٩ حين استفاد أتلتيكو من التفوق العددي نتيجة طرد الفرنسي ليني يورو قبلها بخمس دقائق لارتكابه خطأ على الكندي جوناثان ديفيد حين كان يتوجه الأخير للأفراد بالمرمى، لإضافة الهدف الثاني عبر البديل النيجيري ايدمو لا لوكمان بعد متابعته لتسديدة لديفيد.

وبعدما قلب افتتاحا على نابولي ١-٠ صفر في أرض الفريق الإيطالي، حقق أرسنال فوزه الثاني وجاء على حساب ضيفه ليل الفرنسي بثلاثية نظيفة سجلها في الشوط الثاني. وبعد شوط أول عانى خلا له لترجمة أفضليته والوصول إلى الشباك، تحرر أرسنال في الشوط الثاني حين منحه الهولندي يورين تيمبر التقدم بعد تمريرة من نوني مادويكي (٦٤). وسرعان ما أضاف الثاني بعد خطا من الجزائري نبيل بن طالب، ما سمح للبديل التروجي مارتن أوديفارد في خطف الكرة وتميرها للبديل الآخر بوكايو ساكا الذي عكسها لإيبيريتشي إيزي، فأودعها الأخير الشباك (٦٧). وحسم ساكا الذي دخل وأوديفارد والألماني كاي هافيرتس قبل دقيقتين من الهدف الثاني، النقط الثلاث بعد لعبة جماعية شارك فيها اللا بدلاء الثلاثة (٧١). وقلب فياريال الإسباني تأخره أمام ضيفه نابولي وفاز بـ ٣-١ بفضل أهداف الجورجي جورج ميكاوتادزه (٢٣) والأوروغوياني سانتياغو موريينو (٢٦) والبديل الكندي تاني أولواسي (٨٦) بعد هدف السبق من الكوسوفية أمير رحمان (٨).





الطقس

حالة الجو

حركة الرياح

حالة البحر

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م  
تصدر عن وزارة الإعلام

الخميس ٤ من جمادى الأولى ١٤٤٨هـ الموافق ١٥ من أكتوبر ٢٠٢٦م العدد ١٦٠٧١

Thursday 15 October 2026 - Issue No16071

بنك مسقط. أفضل كل يوم.  
تطبيق الشروط والأحكام

ما يغلب خياراتها

يوم المرأة العُمانية

استرداد على الرسوم السنوية للسنة الأولى على البطاقات الائتمانية واسترداد ٥% كنقاط مكافأة

سعر فائدة مخفض ٤% على قرض الصحة والجمال

استرداد على الرسوم السنوية للسنة الأولى على البطاقات الائتمانية واسترداد ٥% كنقاط مكافأة

سعر فائدة مخفض ٤% على قرض الصحة والجمال

مسعود الحمдاني  
@live.com Samawat2004

نوافذ

المرأة العُمانية .. جيل البدايات وشموس المستقبل

ما زال صوت المديعة منى بنت محضوظ المنذري محفورا في ذاكرة الإعلام العُماني كأول صوت عُماني أنشوي يطل على المستمعين، كان ذلك في بداية النهضة، وبداية افتتاح الإذاعة العُمانية في عام ١٩٧٠م، كانت من بين خمسة مذيعين رجال، انطلقوا عبر الأشهر في ذلك الوقت، حيث لم يكن وجود امرأة ضمن كادر إعلامي في مجتمع تقليدي محض صدفة، ولم يكن أيضا بالأمر الهين والمقبول اجتماعيا آنذاك، ولكنها كانت رسالة مهمة وواضحة بأن للمرأة دورا محوريا وقياديا في بناء مستقبل النهضة العُمانية الحديثة، وأنها كنز ثمين يجب استتماره في تطوير أفكار المجتمع، وتحويل النظرة القديمة نحو النساء إلى نظرة أكثر انفتاحا وعملية، أولا كونها مواطنة عُمانية، لها ما لها من حقوق، وعليها ما عليها من واجبات، وثانيا لأنها كيان مستقل، وذات قدرة على التمييز والعطاء، ولديها الكثير من الطاقات التي ستعمل على تسريع وتيرة التحديث، ورسم صورة مشرقة للمستقبل. كانت نظرة المجتمع متحفظة في البداية بالنسبة للكثير من قضايا المرأة، فمبدأ (الغيب) كان مسيطرا على ذهن الرجل العُماني في ذلك الوقت، ولم يسمح الكثير من الناس بتدريس بناتهم، ناهيك عن العمل، إلا أن المجتمع بدأ يتخلص بشكل تدريجي من تلك النظرة، وقامت نساء بالقيادة، وحملن على عاتقهن عبء النقد المجتمعي وقسوة أحكامه، ولكن دون التخلي عن الحشمة والعادات والتقاليد، فدخلت الفتيات المدارس، ثم بدأت رحلة العمل والوظيفة، ولعل سلطنة عُمان كانت من أوائل الدول التي سمحت للمرأة لديها بالعمل في سلك الشرطة، كان ذلك في عام ١٩٧٢م، حيث تكونت (الشعبة) من اثنتي عشرة امرأة، وهو ما شجّع نساء أخريات على الالتحاق بأعمال أخرى، كالتدريس والتدريب ووظائف إدارية ومهنية جديدة، وبدأ المجتمع المغلق يتقبل صورة المرأة العُمانية الحديثة، حتى بلغ عدد الطالبات

لقد نص النظام الأساسي للدولة في مادته الحادية والعشرين على (أن المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات، ولا تمييز بينهم على أساس «الجنس» أو الأصل أو اللون أو اللغة أو المذهب أو الوطن أو المركز الاجتماعي..)، وبذلك حصلت المرأة العُمانية على كافة حقوقها المدنية، وأثبتت عبر أجيال قدرتها على تحمل المسؤولية الوطنية، وأنها شريكة موثوقة في حركة البناء والتنمية العُمانية الحديثة. وما يوم السابح عشر من أكتوبر (يوم المرأة العُمانية) إلا هدية معنوية قيمة من لدن القيادة الحكيمة، وتكريم لكل مواطنة ساهمت في مسيرة التنمية الاجتماعية الوطنية، وخرجت أجيالا من الفتيات والشباب الأكفاء، الذين يعملون جنبا إلى جنب لخدمة ورفعة وطنهم الغالي، والسير به إلى طريق المستقبل المشرق. وكل عام والمرأة العُمانية تضيء هذا الوطن بنور الحياة والأمل والعطاء.

مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُماني

النسيان .. متى يستلزم استشارة الطبيب؟

يُون د.ب.أ: يعد نسيان بعض الأشياء أمرا طبيعيا تماما، ولكن متى يمثل النسيان مشكلة طبية تستلزم استشارة الطبيب؟ قال عالم الأعصاب لوكاس كوتنس من مستشفى بون الجامعي إن الشخص، الذي يعاني من التوتر أو التعب أو تشتت الانتباه، قد لا يخزن بعض المعلومات بشكل جيد منذ البداية، علاوة على ذلك هناك أشخاص يجدون صعوبة في تذكر الأسماء مثلا، لكنهم يتمتعون بذاكرة ممتازة للمسارات أو القصص. وأضاف كوتنس أنه ينبغي استشارة الطبيب إذا ظهرت حالة النسيان بشكل جديد أو إذا ازدادت حدتها أو إذا أثرت على الحياة اليومية. ومن بين العلامات، التي تستدعي الانتباه، تكرار الأسئلة كثيرا أو نسيان الاتفاقات أو الضياع في طرق مألوفة. وأشار عالم الأعصاب الألماني إلى أن مشاكل الذاكرة لا تعني بالضرورة الإصابة بالخرف؛ حيث يمكن أن تلعب عوامل أخرى دورا في ذلك مثل قلة النوم أو الاكتئاب أو تناول بعض الأدوية. أما في حالات الارتباك

يُون د.ب.أ: بعد نسيان بعض الأشياء أمرا طبيعيا تماما، ولكن متى يمثل النسيان مشكلة طبية تستلزم استشارة الطبيب؟ قال عالم الأعصاب لوكاس كوتنس من مستشفى بون الجامعي إن الشخص، الذي يعاني من التوتر أو التعب أو تشتت الانتباه، قد لا يخزن بعض المعلومات بشكل جيد منذ البداية، علاوة على ذلك هناك أشخاص يجدون صعوبة في تذكر الأسماء مثلا، لكنهم يتمتعون بذاكرة ممتازة للمسارات أو القصص. وأضاف كوتنس أنه ينبغي استشارة الطبيب إذا ظهرت حالة النسيان بشكل جديد أو إذا ازدادت حدتها أو إذا أثرت على الحياة اليومية. ومن بين العلامات، التي تستدعي الانتباه، تكرار الأسئلة كثيرا أو نسيان الاتفاقات أو الضياع في طرق مألوفة. وأشار عالم الأعصاب الألماني إلى أن مشاكل الذاكرة لا تعني بالضرورة الإصابة بالخرف؛ حيث يمكن أن تلعب عوامل أخرى دورا في ذلك مثل قلة النوم أو الاكتئاب أو تناول بعض الأدوية. أما في حالات الارتباك

يُون د.ب.أ: بعد نسيان بعض الأشياء أمرا طبيعيا تماما، ولكن متى يمثل النسيان مشكلة طبية تستلزم استشارة الطبيب؟ قال عالم الأعصاب لوكاس كوتنس من مستشفى بون الجامعي إن الشخص، الذي يعاني من التوتر أو التعب أو تشتت الانتباه، قد لا يخزن بعض المعلومات بشكل جيد منذ البداية، علاوة على ذلك هناك أشخاص يجدون صعوبة في تذكر الأسماء مثلا، لكنهم يتمتعون بذاكرة ممتازة للمسارات أو القصص. وأضاف كوتنس أنه ينبغي استشارة الطبيب إذا ظهرت حالة النسيان بشكل جديد أو إذا ازدادت حدتها أو إذا أثرت على الحياة اليومية. ومن بين العلامات، التي تستدعي الانتباه، تكرار الأسئلة كثيرا أو نسيان الاتفاقات أو الضياع في طرق مألوفة. وأشار عالم الأعصاب الألماني إلى أن مشاكل الذاكرة لا تعني بالضرورة الإصابة بالخرف؛ حيث يمكن أن تلعب عوامل أخرى دورا في ذلك مثل قلة النوم أو الاكتئاب أو تناول بعض الأدوية. أما في حالات الارتباك

التحرير:

رقم الهاتف: 22651100  
البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

الإعلانات:

71455532  
22651273  
22651274  
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشترراكات: 70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد  
مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة  
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325  
subscribe@omandaily.om

قسم التحرير:

قسم التحرير: 22651122  
قسم التحرير: 22651100  
قسم التحرير: 22651133  
قسم التحرير: 22651144

قسم التحرير:

قسم التحرير: 22651112  
قسم التحرير: 22651105  
قسم التحرير: 22651147